الأحاجي والألغاز

تأليف
الشيخ عبد الزهراء حسين الصغير الخاقاني
المتوفي سنة (١٤٠٩ هـ)

تحقيق
سجاد حسن عواد العقيلي

DAR ASINAT

الأحاجي والألغاز

اسم الكتاب : الأحاجي والألغاز
الطبعة : الأولى
التنسيق الداخلي : علياء احسان
تصميم الغلاف : حسين آل حسن
دار اسينات للنشر والتوزيع

للتواصل مع الدار

lsbn:٩٧٨-٧٥٧١-٢٩٨٧-٥-٣٠

جميع الحقوق محفوظة لا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو نقله بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو التخزين والاسترجاع دون إذن خطي من أصحاب الحقوق

is not entitled to any person or All rights reserved or part institution or entity reissue of this hook or transmitted in any form or mode of modes thereof hether electronic or w.of transmission of information or recording including photocopying mechanical without written permission from
storage and retrieval the rights holder

تأليف

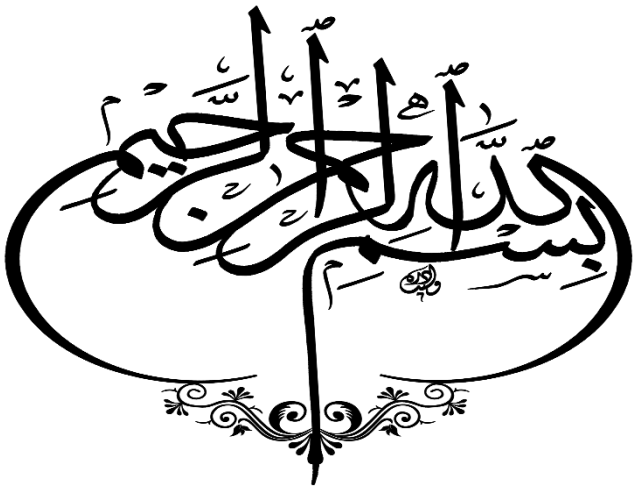
الشيخ عبد الزهراء حسين الصغير الخاقاني

المتوفى سنة (١٤٠٩هـ)

تحقيق

سجَّاد حَسن عوَّاد العُقيلي





﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ٨٣]

صدق الله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد، ولا تحويه المشاهد، ولا تراه النواظر، ولا تحجبه السواتر، والصلاة والسلام على نبيه الكريم محمد وآله الميامين الطيبين الطاهرين.

وبعد.

فإن الأحاجي والألغاز فن من فنون الأدب العربي الذي ظهر قديمًا ولم يولى الاهتمام المناسب به، فتخبرنا المصادر عن ظهور هذه الفن منذ القدم إذ أن العرب كانوا يفاضلون من خلاله قوة التعبير والتفكير وسرعة البديهة والإجابة، فلم يترك العلماء هذا الفن فدخل مصنفاتهم، وفسحوا له المجال الكبير فيها، فنقلوا، وشرحوا، وألفوا، وصنعوا كذلك.

ولحاجة في النفس ابتغيها، ولدافع تمثل بإغفال جامعاتنا وأقسام اللغة العربية عن مطالعة هذا الفن، وعدم ترك مساحة تليق به، وتظهر براعة العرب، ومرونة لغتهم، وتحملها ما يحتمل وما لا يحتمل، شرعت بتحقيق هذه المخطوطة ليطالعها المهتمون، وينصح بها المعلمون طلبتهم، والأساتيذ تلاميذهم، للتعرف على هذا الفن الجميل، الذي يحرك جمود العقل، بخاصة وإن هذه المرحلة هي مرحلة خطرة؛ تعمل على تقديم الأشياء الجاهزة، السريعة، محاولة طمس أي فكرة قد تجاول أي فرد في

مجتمعاتنا، فمن أين يجد طالبنا اليوم وقتًا للمطالعة بوجود مقاطع قصيرة تسمى (ريلز) في كل تطبيق من تطبيقات الهواتف المحمولة؟ كذلك أنى له أن يفكر كثيرا ليحل لغزًا في مسألة معينة بوجود محركات بحث سريعة مدعومة بالذكاء الاصطناعي صارت تجيب عن أي تساؤل وإن كتب خطًأ أو أريد به غير ما أريد!

لذلك جاء السعي لتحقيق التراث، وإظهار الممتع فيه، والعمل على محاولة إدراجه في الدرس اللغوي والأدبي العربي؛ ليكون سببًا في إضفاء المتعة والفكرة الجديدة للدرس الذي بدأ يأكله الخمول، ويسكنه الملل.

فقمت في عملي هذا بالتعريف بمؤلف المخطوطة، مع ذكر عنوانات كل مؤلفاته، كذلك نسخت الأبيات والنصوص، إضافة إلى ضبطها وتشكيلها بما يلائم فهمها، ونسبت الأبيات لقائليها، كذلك إلى بحورها التي أسست عليها، إضافة إلى تبيين بعض المخفيات من شرح بعض الكلمات صعبة الفهم على القارئ، أو ما جاء في مخطوطة خطأ، مع العرض أن التكرار قد دَخلَ في المخطوطةِ فمنعتُهُ في التحقيق، والسَّهو بَانَ فَوضحتُهُ، وقد وضعت أرقام صفحات المخطوطة في متن التحقيق ليتبين للمطالع التحقيق من المخطوط، ويكون على دراية أن الأشياء جاءت كما يرى، لا كما رتبت من قبل المحقق، وقدمت ترجمة مختصرة للأسماء التي وردت، مع الإشارة إلى مصادر ترجماتهم الكاملة، وبما يناسب الهامش ولا يثقله.

في الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ولنبيه الكريم (ص) وأهل بيته الطيبين (ع)، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي وآل بيته أجمعين.

المحقق
سجّاد حَسن عوّاد العُقيليّ
كلية الآداب
الجامعة المستنصرية
بغداد، ١٤/ ٥/
٢٠٢٦

التعريف بالمؤلف

اسمه وحياته:

الشيخ عبد الزهراء بن الشيخ حسين بن علي بن حسين بن شبير بن ذياب الخاقاني المعروف بالصغير.[٢١] أديب كاتب شاعر. ولد في النجف الأشرف جنوب العراق سنة ١٣٣٥ه،[٣] وعاش في العراق، وقرأ علوم العربية والمنطق والبيان على يد أخيه الشيخ علي، ثم تلقى الأصول والفقه عن الشيخ عبد المنعم الخاقاني، والشيخ محمد طاهر عبد الحميد الشبيري، والشيخ إبراهيم الكرباسي، وجماعة من بعض العلماء. عمل مدرسًا للأدب العربي في ثانوية الحي بمحافظة (واسط) في العراق حين بنائها، ثم في الثانوية الجعفرية ببغداد. ينتمي الصغير إلى أسرة عريقة أنجبت عددًا من الشعراء والأدباء والعلماء. وتوفى في سامراء ودفن في كربلاء سنة ١٤٠٨ ه وقيل ١٤٠٩ ه.

---

[١] ينظر: شعراء الغري، النجفيات: ٥/ ٤١٣. ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤١٤- ٤١٥. ومجلة تراثنا: ٣١٥.

[٢] الصغير، لقب أطلقه الشيخ صيهود أحد زعماء العمارة على الشيخ علي بن حسين بن شبير لقصر قامته. ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤١٤.

[٣] اختلف في سنة ولادته، فقيل سنة: ١٣٣٣ و ١٣٣٨. والأقرب أنها ١٣٣٥ كما وردت في كتاب شعراء الغري: ٥/ ٤١٣.

آثاره العلمية والأدبية:[٤]

الشيخ عبد الزهراء حسين الصغير أديب مبدع، وشاعر فذ، وكاتب متمكن من أدواته، ترك كثيرًا من الآثار العلمية والأدبية، إضافة إلى جهوده التي تمثلت في الدرس والتعليم. ومما وقفنا عليه من آثاره المطبوعة والمخطوطة:

١. الحمزة فتى عبد المطلب، دراسة تاريخية، النجف ١٩٤٩ م.
٢. المبدأ والمعاد في معرض الرأي، النجف ١٩٦٧ م.
٣. ذو الجناحين جعفر، مطبوع.
٤. فاطمة الزهراء.
٥. الخواطر، خواطر بغداد.
٦. أكاذيب وخرافات في الكتب.
٧. أراجيز اجتماعية.
٨. آلام وآمال، أو آمال وآلام، ديوان شعره.
٩. في وادي الشعر.
١٠. مهزلة المهزلة.
١١. إيليا أبو ماضي في طلاسمه.

[٤] ينظر: شعراء النجف في معجم البابطين: ٣٢٧. وماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤١٥. ومجلة تراثنا: ٣١٥- ٣١٦.

١٢. الشبيبي في حاضره وماضيه.

١٣. قيضة من الأدب المنسي.

١٤. الإمام علي عليه السلام.

١٥. ثمار الأقلام.

١٦. تاريخ الأدب، للصف الثالث متوسط.

١٧. البهائية والبابية، تجسس لا مبدأ وعقيدة.

١٨. نظرات في الأحكام الإسلامية.

١٩. هلال ناجي شاعرًا، دراسة مخطوطة.

٢٠. الأحاجي والألغاز، هذا الكتاب.

٢١. النوم، بحوث وآراء علمية وفلسفية ولغوية، مطبعة الزهراء،بغداد ١٩٦٨ م.

٢٢. الشعبوية تحت ظل المأمون، بحث منشور في مجلة الكتاب، بغداد، العدد ١٢ - ١٩٧٤م.

٢٣. من أدب المجالس في النجف، بحث منشور في مجلة الكتاب، بغداد، العدد ٩ و ١٠ - ١٩٧٤ م.

التعريف بالمخطوطة وأهميتها

وصف النسخة المعتمدة:

اعتمدت في إخراج هذا النص على نسخة خطية مصورة رقميًا من مؤسسة كاشف الغطاء العامة، في العراق- النجف، محفوظة بالرقم (٥٧٣٣)، وقد ثبت ختم المؤسسة على بعض صفحات المخطوطة. وجاءت بنسخة وحيدة فريدة، كتبت بخط المؤلف بمداد أسود وأزرق. وقعت بتسعة وثمانين صفحة. تضمنت أبيات شعرية تتألف من قصائد كاملة أو مقاطع قصيرة أو بيت أو بيتين، أو نص نثري يطول أو يقصر أحيانا على أن تتم الأحجية واللغز.

لم يسم الشيخ عبد الزهراء الصغير مخطوطته، ولم يثبت الاسم على أي صفحة من صفحاتها، كما لم يبوبها بتبويب معين، ولم ينهج فيها منهجًا واضحًا فهو يجمع الألغاز المتناثرة في المؤلفات، دون الإشارة إلى مصادر أغلبها، حتى أنه يكتفي بذكر اسم الشاعر الثنائي أو الثلاثي أو لقبه فقط.

وقد تثبت من صحة نسبتها للشيخ الصغير؛ لأنه أشار في نهاية مقدمته إلى نسبتها إليه إذ جاء: "عبد الزهراء الصغير، بغداد، مدينة المنصور، الداودي".



بدأ الصغير مخطوطته بمقدمة غنية تحدث فيها عن اللغز وعمله في مؤلفه وأهمية هذا الفن الذي يكاد ينسى، وبعد أن أتم مقدمته توسع في تعريف اللغز لغة واصطلاحًا، وأسمائه الأخرى التي تدل عليه مع الاختلافات الطفيفة، ثم انتقل إلى نقل الألغاز من المؤلفات العربية، وتثبيتها دون مراعاة للتبويب، فكان أول لغز لابن التلميذ في (الميزان)، وآخر لغز لعبد الله بن طاهر في اسم غلامه (ظريف)، وانتهى من مؤلفه ولم يذكر يوم أو سنة الانتهاء.

عملنا في التحقيق

اقتصر علمي في التحقيق على الآتي:

١- نسخت النص المخطوط كاملًا.

٢- ضبطت وشكلت الأبيات الشعرية الواردة في المخطوطة ضبطًا كاملًا، يعين على فهم المراد.

٣- وضعت ترجمة كاملة وافية للمؤلف (رحمه الله)، وجمعت عنوانات كل مؤلفاته، بحسب ما وقع تحت يدي من خلال البحث.

٤- نسبت كل بيت شعري إلى وزنه الذي نُظم عليه.

٥- عرفت بأسماء المذكورين في المخطوطة من علماء، وشعراء، ولغويين، وغيرهم.

٦- نسبت بعض الأبيات التي لم تنسب إلى قائليها بعد الوقوف عليها والتحقق من مصدرها وقائلها، وأخبرت بالأبيات مجهولة القائل بعدم الوقوف على مصدرها وقائلها.

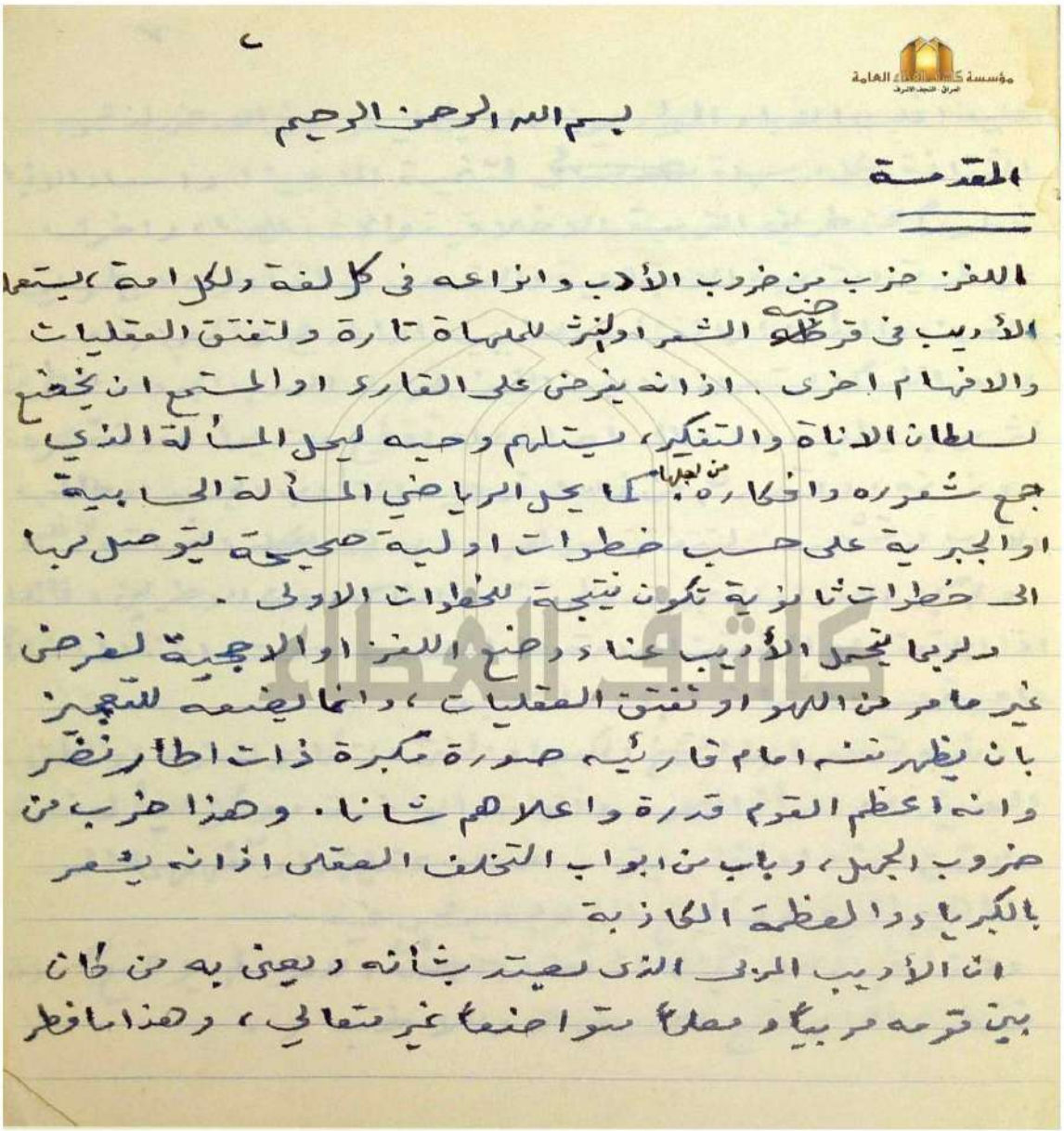
٧- وضعت ما كان من قولي بين معقوفتين [ ] للتبين والتوضيح.

٨- لم أبوب المخطوطة ولم أنهج فيها نهجًا مختلفًا عما أراده مؤلفها، مع سماحية تبويبها وفق أكثر من تراتبية.

٩- عرفت بالكتب والدراسات في قائمة المصادر والمراجع؛ خشية إثقال الهوامش.

١٠- وضعت أرقام صفحات المخطوطة على يسار الصفحة [ص +رقم الصفحة] ومعناه بداية الصفحة في المخطوطة؛ لتعريف القارئ بما جاء في المخطوطة وكيف كانت مرتبة.

ونسأل الله تعالى أن يجعل عملنا جميعه خالصًا لوجهه الكريم، ولنبيه (ص) ولأهل بيتهم الطيبين (ع)، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وآله الطيبين الطاهرين.



بسم الله الرحمن الرحيم

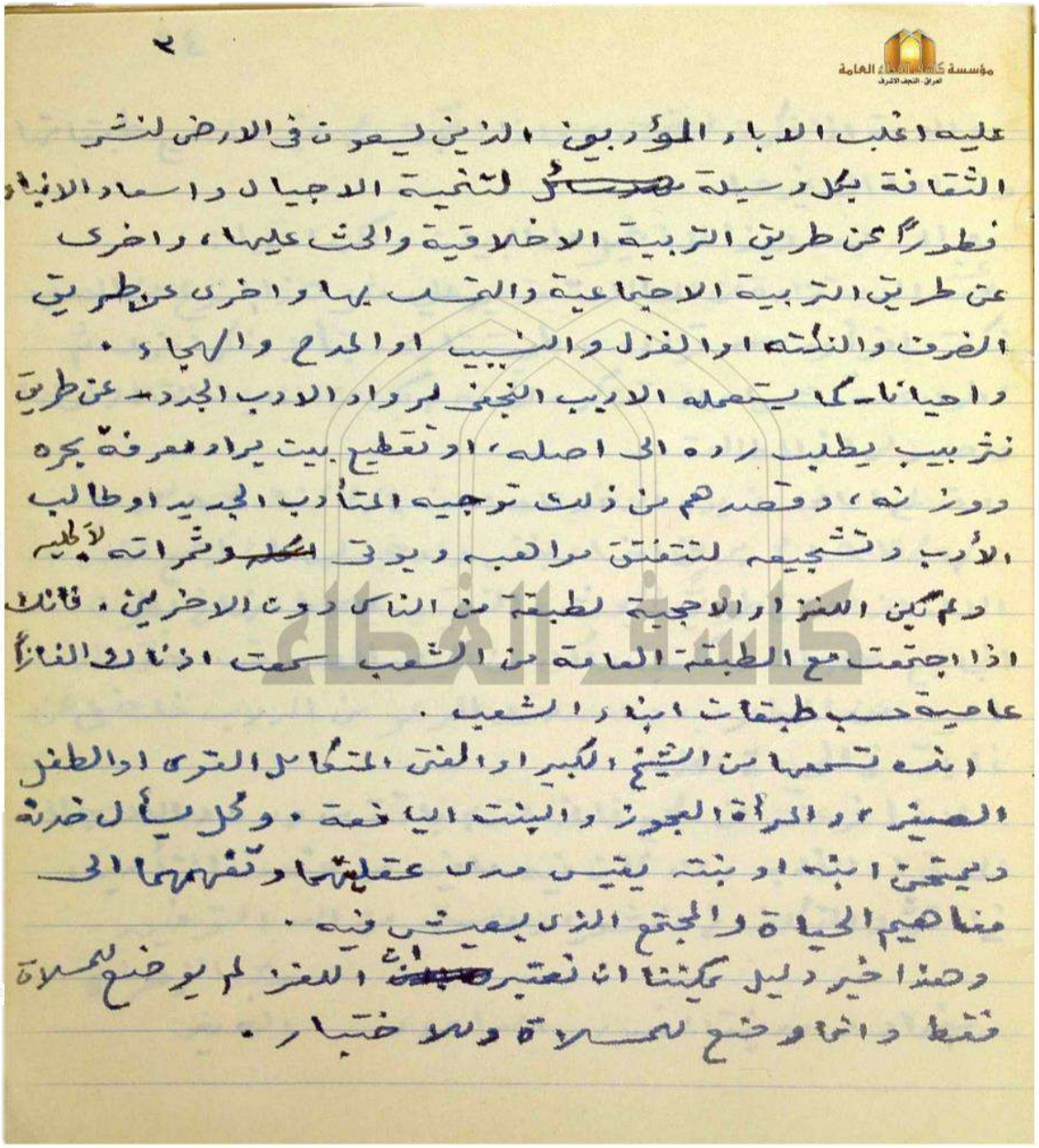
المقدمة

اللغز ضرب من ضروب الأدب وانواعه في كل لغة ولكل امة، يستعمله الأديب في قرطاسه الشعر او النثر للمباهاة تارة ولتفتق العقليات والافهام اخرى. اذ انه يفرض على القارئ او المستمع ان يخضع لسلطان الاناة والتفكير، يستلهم وحيه ليحل المسألة التي جمع شعوره وافكاره من اجلها كما يحل الرياضي المسألة الحسابية او الجبرية على حسب خطوات اولية صحيحة ليتوصل بها الى خطوات ثانوية تكون نتيجة للخطوات الاولى.

وربما يتحمل الأديب عناء وضع اللغز او الاحجية لغرض غير عامر من اللهو او تفتق العقليات، وانما يضعه للتعجيز بان يظهر نفسه امام قارئيه صورة مكبرة ذات اطار نضر وانه اعظم القوم قدرة واعلاهم شانا. وهذا ضرب من ضروب الجهل، وباب من ابواب التخلف العقلي اذ انه يشعر بالكبرياء والعظمة الكاذبة

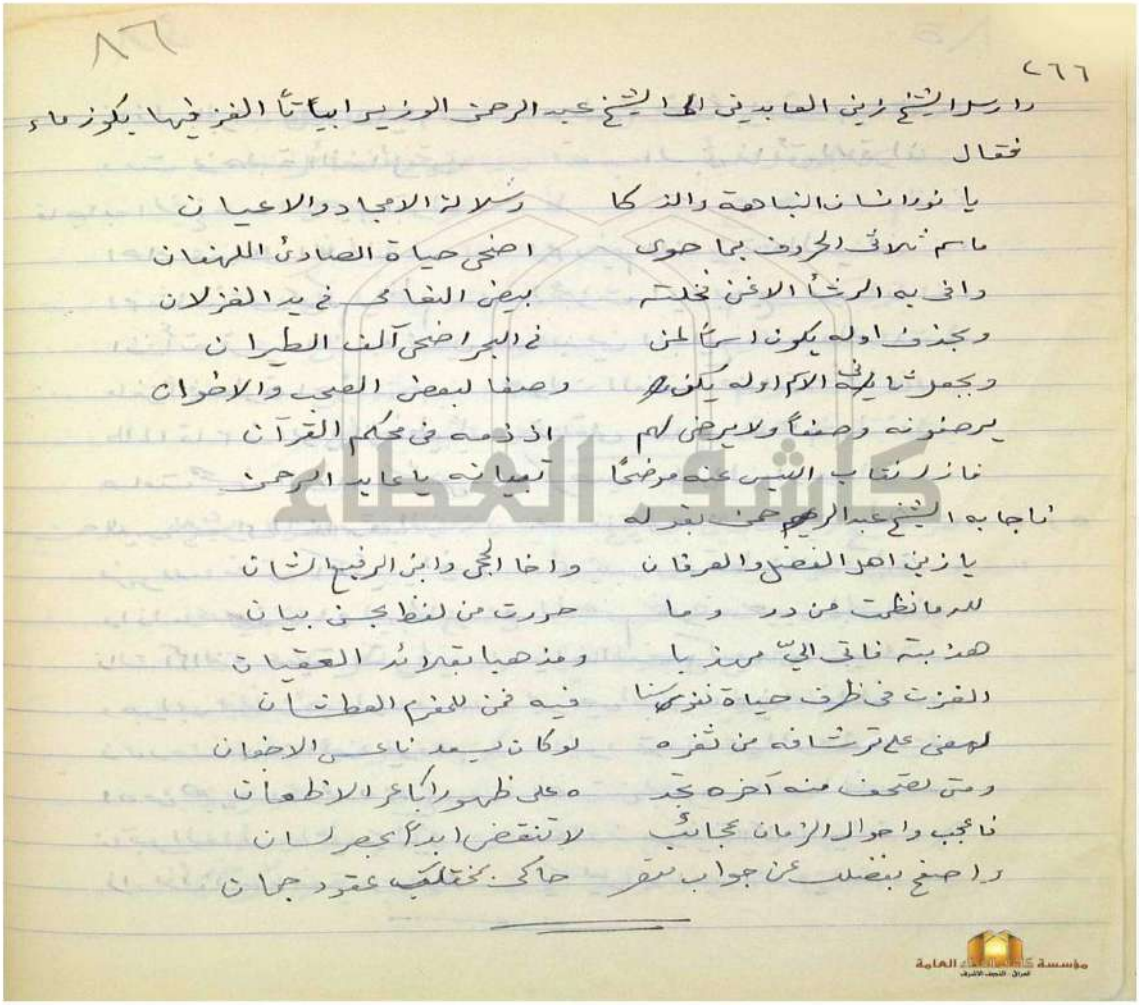
ان الأديب المزلي الذي يصيد بشانه ويعنى به من كان بين قرعه مربياً ومعلماً متواضعاً غير متعالي، وهذا ما فطر

الصفحة الاولى من المخطوطة



عليه اغلب الاباء المؤدبين الذين يسعون في الارض لنشر
الثقافة بكل وسيلة ~~ممكنة~~ لتنمية الاجيال واسعاد الابناء
فطوراً عن طريق التربية الاخلاقية والحث عليها، واخرى
عن طريق التربية الاجتماعية والتمسك بها واخرى عن طريق
الظرف والنكتة او الغزل والتشبيب او المدح والهجاء.
واحياناً كما يتمثله الاديب النجفي لرواد الادب الجدد عن طريق
تقريب يطلب رده الى اصله، او تقطيع بيت يراد معرفة بحره
ووزنه، وقصدهم من ذلك توجيه المتأدب الجديد او طالب
الأدب وتشجيعه لتتفتق مواهبه ويرتقي ~~بكلامه~~ وشعراته لأعلى
ولم تكن الغزار الاجتماعية لطبقة من الناس دون الاخرين، فانك
اذا اجتمعت مع الطبقة العالية من الشعب سمعت اذناك الغازاً
عالية حسب طبقات ابناء الشعب.
انك تسمعها من الشيخ الكبير او الفتى المتكامل الترى او الطفل
الصغير، والمرأة العجوز والبنت اليافعة. وكل يسأل ضربه
ويمتحن ابنه او بنته ليقيس مدى عقليتها وتفهمها الى
مفاهيم الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه.
وهذا خير دليل يمكننا ان نعتبر ~~هذه~~ الغز لم يوضع للصلاة
فقط وانما وضع للصلاة وللاختبار.

الصفحة الثانية من المخطوطة



٨٦

٨٦

راسل الشيخ زين العابدين آل الشيخ عبد الرحمن الوزير ابياتاً الغز فيها بكوزماء فقال

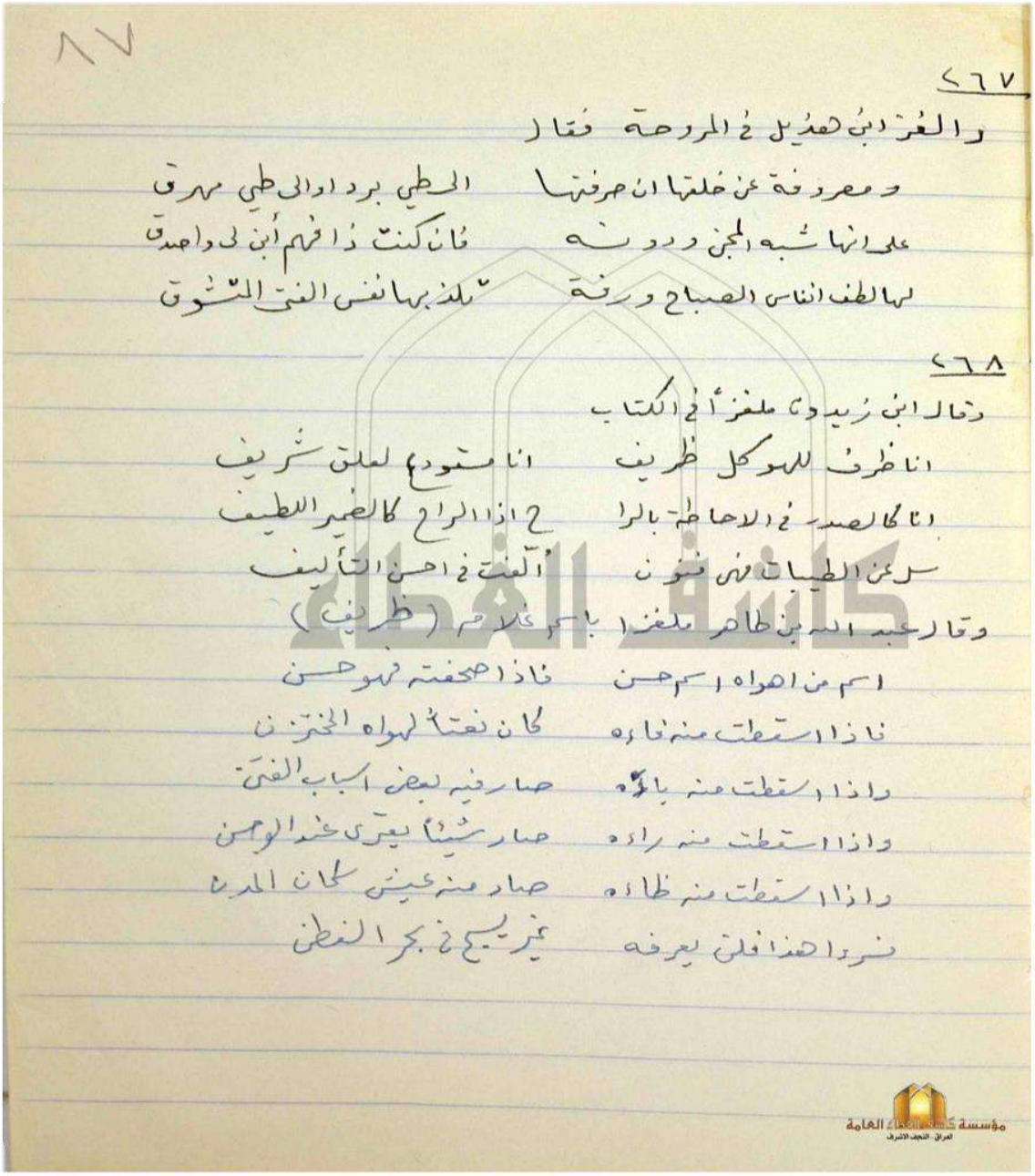
يا نوال ان النباهة والذكا ... رسلا لاماجد والاعيان
ما سمت لاثق الحروف بما حوى ... اضحى حياة الصادئ اللهفان
وافى به الرشأ الاغن فخلته ... بيض النعامى في يد الغزلان
وبجذف اوله يكون اسئلن ... في البر اضحى آلف الطيران
وبجمع ثانيه الاكر اوله يكن ... وصفا لبعض الصب والاخوان
يرضونه وصفاً ولا يرضى لهم ... اذ ذمه في محكم القرآن
فازر نقاب الشين عنه مرضيا ... تبيانه ياعابد الرحمن

فاجابه الشيخ عبد الرحمن بقوله

يا زين اهل الفضل والعرفان ... واخا الحجى وابن الرفيع الشان
للہ ما نظمت من درر وما ... حررت من لفظ بجن بيان
هذبته فاتى اليّ مهذبا ... ومذهبا بقلائد العقيان
الغزت في ظرف حياة نفوسنا ... فيه فمن للغرم العطشان
لهفي على ترشافه من ثغره ... لو كان يسعدنا على الاجفان
ومتى تصحف منه آخره تجد ... ه على ظهور اكابر الاظعان
فاعجب واحوال الزمان عجائب ... لا تنقضي ابدا بحر لسان
واصغ بفضلك عن جواب سفر ... حاكى بمختلف عقود جمان

كاشف العطاء
مؤسسة كاشف العطاء العامة

الصفحة ما قبل الأخيرة من المخطوطة



٨٧

٦٧٤

والغزابن هذيل في المروحة فقال

ومعروفة عن خلقها ان عرفتها ... الى طي برد او الى طي مهرق
على انها شبه المجن ودونه ... فان كنت ذا فهم أبن لي واصدق
لها لطف انفاس الصباح ورقة ... تلذ بها نفس الفتى المتشوق

٦٧٨

وقال ابن زيدون ملغزاً في الكتاب

انا ظرف للهوى كل ظريف ... انا مستودع للعلق شريف
انا كالصدر في الاحاطة بالرا ... ح اذا الراح كالضمير اللطيف
سل عن الطيبات من فنون ... ألفت في احسن التأليف

وقال عبد الله بن طاهر ملغزا باسم غلام (ظريف)

اسم من اهواه اسم حسن ... فاذا صحفته فهو حسن
فاذا استقطت منه فاءه ... كان نعتاً لهواه المختزن
واذا استقطت منه باؤه ... صار فيه بعض اسباب الفتن
واذا استقطت منه راءه ... صار شيئاً يعتري عند الوسن
واذا استقطت منه ظاءه ... صار منه عيش كان المدن
فرد احذا فلن يعرفه ... غير بيع في بحر الغطن

مؤسسة كاشف الغطاء العامة
العراق - النجف الاشرف

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

متن المخطوطة

المقدمة

اللغز: ضرب من ضروب الأدب وأنواعه في كل لغة ولكل أمة، يستعمله الأديب في قرضه الشعر والنثر، للملهاة تارة، ولتنفتق العقليات والافهام أخرى. إذ انه يفرض على القارئ أو المستمع أن يخضع لسلطان الأناة والتفكير، يستلهم وحيه ليحل المسألة الذي جمع شعوره وأفكاره من أجلها. كما يحل الرياضي المسألة الحسابية أو الجبرية على حسب خطوات أولية صحيحة ليتوصل بها إلى خطوات ثانوية تكون نتيجة للخطوات الأولى.

ولربما يتحمل الأديب عناء وضع اللغز أو الأحجية، لغرض غير ما مر من اللهو أو تفتق العقليات، إنما يضعه للتعبير بأن يظهر نفسه أمام قارئيه صورة مكبرة ذات إطار نضر، وأنه أعظم القوم قدرة وأعلاهم شأنًا. وهذا ضرب من ضروب الجهل، وباب من أبواب التخلف العقلي، إذ انه يشعر بالكبرياء والعظمة الكاذبة.

إن الأديب المربي الذي يعتد بشأنه، ويعني به من كان بين قومه مربيًا ومعلمًا متواضعًا غير متعالي، وهذا ما فُطِر عليه أغلب الآباء المؤدبين الذين يسعون في الأرض لنشر الثقافة بكل وسيلة؛ لتنمية الأجيال وإسعاد الأبناء، فطورًا عن طريق التربية الأخلاقية والحث عليها، وأخرى عن طريق التربية الاجتماعية، والتمسك بها، وأخرى عن طريق الطرف والنكتة، أو الغزل والتشبيب، أو المدح والهجاء.

وأحيانًا – كما يستعمله الأديب النجفي لرواد الأدب الجدد- عن طريق نثر بيت يطلب رده إلى أصله، أو تقطيع بيت يراد معرفة بحره ووزنه، وقصدهم من ذلك توجيه المتأدب الجديد، أو طالب الأدب، وتشجيعه لتتفتق مواهبه ويؤتي ثمراته لآكليه.

ولم يكن اللغز أو الأحجية لطبقة من الناس دون الآخرين.

فإنك إذا اجتمعت مع الطبقة العامة من الشعب سمعت أذناك ألغازًا عامية حسب طبقات أبناء الشعب.



إنك تسمعها من الشيخ الكبير، أو الفتى المتكامل القوى، أو الطفل الصغير، والمرأة العجوز، والبنت اليافعة. وكل يسأل خدمه، ويمتحن ابنه، أو بنته؛ يقيس مدى عقليتهما وتفهمهما إلى مفاهيم الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا خير دليل يمكننا أن نعتبر أن اللغز لم يوضع للمسلاة فقط وإنما وضع للمسلاة وللاختبار.

والأمة إذا فكرت انتجت، وإذا انتجت عم خيرها جميع طبقاتها، وتعداها إلى غيرها.

وإني بعد هذا لا أطيل من البيان ولكن أقول: عند الاستزادة من المطالعة قد يمر عليَّ مثل هذا النوع من الأدب، فكنت أقرأوه قراءة سطحية تارة، وبتأمل وفكر أخرى، ثم أطوى عنه كشحا ولا أتذكره؛ لأنه لم يكن من الغايات التي أرنو إليها، وأصبو لها في المطالعة.

وقد لمع أمامي في يوم الأحد المصادف ٤/ ٧/ ١٣٩٠ هـ، و ٧/ ٩/ ١٩٧٠ م، برق أضاء بنفسي وأوحى لها أن أجمع هذه الألغاز لا عن طريق البحث والتنقيب

عنها في بطون المجاميع والكتب، ولكن عن طريق الصدف؛ حتى لا أحيد عن المطلوب، وأسلك الوعر من الدرب فاضل عن غايته في الحياة.

فإذا فرغت من الجمع فإني أقدم باقة من ورود الأدب إلى قراء الأدب، وإن كان فيه من ضعف التأليف في النثر، والتكليف في الشعر، وأستمد من الله التوفيق

عبد الزهراء الصغير

بغداد، مدينة المنصور، الداودي

[اللغز وأسماؤه]

جاء في لسان العرب الجزء السادس في مادة لغز ما نصه: "اللغز: الكلام الملبس. وقد ألغز في كلامه يلغز ألغازًا، إذ أورى فيه، وعرض ليخفي".[٥]

اللغز: "حفرة يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض، وقيل: هو جحر الضب والفأر واليربوع.[٦] سمي بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيمًا إلى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضًا تعترضها تعمية ليخفي مكانه بذلك الإلغاز".[٧] "والألغاز: طرق تلتوي وتشكل على سالكها".[٨]

وقال شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري في كتابه (نهاية الأرب) ج٣ ص ١٦٣-١٦٤ ما نصه: "وللغز أسماء فمنها: المعاياة، والعويص، والرمز، والمحاجاة، وأبيات المعاني، والملاحن، والمرموس، والتأويل، والكناية، والتعريض، والإشارة، والتوجيه، والمعمّى، والممثل، ومعنى الجميع واحد، واختلافها بحسب اختلاف وجوه اعتباراته، فإنك إذا اعتبرته من حيث إن واضعه كأنه يعاييك، أي يظهر إعياءك وهو التعب، سميته: معاياة. وإذا اعتبرته من حيث صعوبة فهمه واعتياص استخراجه، سميته: (عويصًا)، وإذا اعتبرته من حيث إنه قد عمل على

---

[٥] لسان العرب: ٥/ ٤٠٥.

[٦] تكملة النص في لسان العرب: (بين القصعاء والنافقاء).

[٧] لسان العرب: ٥/ ٤٠٦.

[٨] لسان العرب: ٥/ ٤٠٦.

وجوه وأبواب، سمّيته: (لغزًا)، وفعلك له: إلغازًا، وإذا اعتبرته من حيث إن واضعه لم يفصح عنه قلت: (رمز)، وقريب منه الإشارة.[٩]

وإذا اعتبرته من حيث إنه استخرج كثرة معانيه، سمّيته: (أبيات المعاني).

وإذا اعتبرته من حيث إنّ قائله قد يوهمك شيئا ويريد غيره، سميته:

(لحنا) وسميت فعلك: (الملاحن).

وإذا اعتبرته من حيث إنه ستر عنك ورمس فهو: (المرموس)، والرمس: القبر. وإذا اعتبرته من أن معناه يؤوّل إليك، سميته: (مؤوّلا)، وسميت فعلك: تأويلا. وإذا اعتبرته من حيث ان صاحبه لم يصرّح بغرضه، سميته: (تعريضًا وكناية). وإذا اعتبرته من حيث إنه ذو وجوه، سميته: (الموجّه)، وسميت فعلك: التوجيه. وإذا اعتبرته من حيث إنه مغطّى عليك، سمّيته: (معمّى)".[١٠]

هذا كل ما جاء في كتاب نهاية الأرب من المعاني التي تدل على اللغز.

وإليك الآن الابتداء بنقل هذه الألغاز من أبوابها، والكتب، والمجاميع التي دونتها، ولم يراع بها التبويب حيث لا يمكن ذلك، وقد ارتأيت جمعها حسب القدرة والاستطاعة.

---

[٩] تكملة النص من المصدر: "وإذا اعتبرته من حيث إن غيرك حاجاك أي استخرج مقدار عقلك، سمّيته: محاجاة". ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٣.

[١٠] نهاية الأرب في فنون الأدب: ٣/ ١٦٢-١٦٣.

١- قال الحكيم أمين الدولة المعروف بابن التلميذ[١١] ملغزاً في (الميزان):

مَا وَاحِدٌ مُخْتَلفُ الْأَسمَاءِ ... يَعدِلُ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ

يَحكُمُ بِالْقِسْطِ بِلَا رِيَاء ... أعمَى يَرَى الرَّشادَ كُلّ رَائِي

أخرسُ لَا مِن عِلّة وَدَاءِ ... يُغنِي عَن التَّصْرِيحِ بِالإِيماءِ

يُجيبُ إِن نَادَاهُ ذُو امترَاءِ ... بِالرَّفْعِ وَالخَفضِ عَن النِدَاءِ

يُفصحُ إن عُلِّقَ فِي الهواءِ[١٢]

[١١] هو أبو الحسن هبة الله بن صاعد بن هبة الله إبراهيم بن التلميذ أوحد زمانه في صناعة الطب العروف بابن التلميذ النصراني الطبيب والملقب بأمين الدولة البغدادي (ت ٥٦٠ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧٧١. وعيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٣٤٩. ووفيات الأعيان: ٦/ ٦٩. وتاريخ الإسلام: ٣٨/ ٣٢٢. والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٦٥. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/ ٣١٨.

[١٢] الأبيات من الرجز، ينظر: عيون الأنباء: ٣٦٤. ووفيات الأعيان: ٦/ ٦٩. ونهاية الأرب: ٣/ ١٦٣. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٥٤. وشذرات الذهب: ٦/ ٣١٨. وفيه اختلاف فمرة ترد كلمة: (الأهواء) بدل (الأسماء)، و(مراء) بدل (رياء).

قوله مختلف الأسماء يعني: ميزان الشمس، الاسطرلاب، وسائر آلات الرصد، وهو معنى قوله يحكم في السماء، وميزان الكلام: النحو. وميزان الشعر: العروض. وميزان المعاني: المنطق. وهذه الميزان، والذراع، والمكيال.[١٣]

٢- وقال آخر[١٤] فيه[١٥]: "ما تقولون؟: فيما نزل من السماء، وعلّق في الهواء، له عين عمياء، وكفّ شلاء، ليس له إن عدل ثواب، ولا عليه إن جار عقاب، خلق من ثلاثة أجناس، تضعضعه الأنفاس، جسمه عار من غير لباس، أخرس اللسان، في أذنه خرصان، مكرر الذكر في القرآن، ينطوي إذا نام كالصّلّ، وفعله المستقبل معتلّ، وله في الآخرة أكبر محلّ".[١٦]

[١٣] ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٤.

[١٤] لم يعرف قائله.

[١٥] يقصد: (الميزان).

[١٦] نهاية الأرب في فنون الأدب: ٣/ ١٦٤.

٣- وقال أبو نصر الكاتب[١٧] في (الخاتم):

وَمَنْكُوحٍ إِذَا مَلَكْتَهُ كَفٌّ ... وَلَيْسَ يَكُونُ فِي هَذَا مِرَاءُ

لَهُ عَيْنٌ تَحَلَّاهَا ضِيَاءٌ ... فَإِنْ كُحِّلَتْ فَبِالْكُحْلِ العَمَاءُ

يَظَلُّ طَلِيعَةً لِلْوَصْلِ هَوْنًا ... وَلِلْخَاشِي بِزَوْرَتِهِ احْتِمَاءُ

فَقَدْ أَوْضَحْتُهُ وَأَبَنْتُ عَنْهُ ... فَفَسِّرْهُ فَقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ[١٨]

"أراد بقوله: تحلّاها ضياء أي أنها مفتوحة وكحلها بالإصبع؛ وقد يبعث المحبوب بخاتمه علامة للزيارة أو رهنا عليها وهو أمان للجاني".[١٩] وعلامة بين الطالب والمطلوب منه، وزينة للأصبع وجمالًا لليد.

[١٧] هو هبة الله ابن صاحب الخبر، الحسن بن علي. رباه خاله، وكتب بين يديه في ديوان الإنشاء في الأيام القائمية والمقتدية والمستظهرية (ت٤٩٨هـ). ينظر: خريدة القصر وجريدة العصر، العراق: ١٣٢. وتاريخ الإسلام: ٣٤/ ٢٩١. والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٥٦.

[١٨] الأبيات من الوافر، ينظر: خريدة القصر وجريدة العصر، العراق: ١٣٣. ونهاية الأرب: ٣/ ١٦٤. والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٥٧.

[١٩] ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٤.

٤- قال ابن الروميّ[٢٠] في (فتيلة السراج):

مَا حَيَّةٌ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ ... تَسْبَحُ فِي بَحْرٍ قَلِيلِ المَدَى؟

إِنْ غُيِّبَتْ كَانَ العَمَى حَاضِرًا ... وَإِنْ بَدَتْ لَاحَ طَرِيقُ الهُدَى![٢١]

الدرة: الجرمة من الضوء. البحر: الليل، فهو ينتهي عند الفجر، وحضور العمة الظلمة، وفي خروجها، ووجدها يظهر للعيون كل مرئي وموجود.

٥- قال السريّ الرفّاء[٢٢] في (شبكة الصيّاد):

وكثيرةُ الأحدَاقِ إلّا أنّها ... عمياءُ مَا لَم تَنغَمِسْ فِي مَاءِ

وَإِذَا هِي انغَمَسَتْ أفَادَتْ ربَّهَا ... مَا لَا يَنَالُ بَأَعْيُنِ البُصرَاءِ[٢٣]

[٢٠] الشاعر المعروف، هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج، وقيل جورجيس، المعروف بابن الرومي، ت(٢٨٣ هـ)، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٦٣. والوافي بالوفيات: ١١/ ١٧١.

[٢١] الأبيات من المتدارك، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٤.

[٢٢] الشاعر المعروف، هو السري بن أحمد بن السري الكندي الموصلي، أبو الحسن، لقبه الرفاء، ت(٣٦٦ هـ)، ينظر: معجم الأدباء: ٣/ ١٣٤٣. ووفيات الأعيان: ٢/ ٣٥٩.

[٢٣] الأبيات من الكامل، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٥.

٦- وقال آخر[٢٤] في (النوم):

وَحَامِلٌ يَحْمِلُنِي ... وَمَا لَهُ شَخْصٌ يُرَى!

إِذَا حَصَلْتُ فَوْقَهُ ... وَهْوَ لَذِيذُ الْمُتَطَى!

سَرَيْتُ لَا أَدْرِي أَفِي ... أَرْضٍ سَرَيْتُ أَمْ سَمَا![٢٥]

٧- قال أبو العلاء المعري[٢٦] في (ركاب السرج):

خَلِيلَانِ نِيطَا فِي جَوَانِبِ مَجْلِسٍ ... جِدَارَاهُ قُدَّامٌ لَهُ وَوَرَاءُ

مَتَى يَضَعِ الرَّجُلُ الرِّجْلَيْنِ مَاشِيًا عَلَيْهِمَا ... يَزِلَّ عَنْهُ فِي وَشْكٍ حَفًا وَحِفَاءُ![٢٧]

قوله: خليلان لتشابههما، والمجلس: السرج، جداراه: قربوسه ورادفته، والحفا مقصور: وجع الرّجلين، وممدود المشي بغير حذاء.[٢٨]

---

[٢٤] لم يعرف قائله.

[٢٥] الأبيات من الرجز، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٥.

[٢٦] الشاعر المعروف، أبو العلاء أحمد بن سليمان التنوخي، المعري، ت (٤٩٩ هـ). ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٢٥٧-٢٥٨. ومعجم الأدباء: ١/ ٢٩٥. وإنباه الرواة: ١/ ٨١.

[٢٧] الأبيات من الطويل، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٥.

[٢٨] ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٥.

٨- قال ابن القاسم عبد الصمد بن نائل[٢٩] في (القفل):

مَجَامِعُ يُعْقَدُ عَقْدُ الكَلْبَهْ ... إِنْ رَامَهُ غَيْرُكَ جَرَّ نَكْبَهْ

يَنَامُ كَالْأَمْرَدِ لَا كَالْقَحْبَهْ ... حَتَّى إِذَا شُكَّ القِمَدُّ جَنْبَهْ

وَعَالَجَ الجَذْبَةَ بَعْدَ الجَذْبَهْ ... وَانْحَلَّ بِالحُقْنَةِ لَا بِالشُّرْبَهْ

أَلْقَى جَنِينًا نَتَجَتْهُ العُزْبَهْ ... ثُمَّ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ أَشْبَهْ

بَعْضَ حُرُوفِ المُعْجَمِ المُنْكَبَهْ ... يَبْغَضُ وَهْوَ صَادِقُ المَحَبَّهْ

يَعْتَقِدُ السِّلْمَ وَيَنْوِي حَرْبَهْ ... وَهْوَ عَلَى ذَاكَ طَوِيلُ الصُّحْبَهْ[٣٠]

شبّهه بالمجامع: لدخول الفراش في بطنه، وقوله: يعقد عقد الكلبة: في عسر المفارقة. وإن فتحه غيرك جرّ نكبة عليك لسرقة ما في المحل الذي وضع عليه القفل. ينام كالأمرد: لانكبابه. والقمدّ: الذكر وهو المفتاح. والجنين: الفراش، وإذا عاد إليه أشبه حرف الكاف.

[٢٩] لم أقف على ترجمته.

[٣٠] الأبيات من الرجز، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٥.

٩- وقال[٣١] في (اسم سعيد):

يَبْسِمُ عَنْ أَوَّلِ اسْمِهِ حَبِّي ... ثُمَّ بِثَانِي حُرُوفِهِ يُسْبَى
ثُمَّ بِحَرْفَيْنِ لَوْ بَدَا بِهِمَا ... أَسْدَى يَدًا، صُورَةُ اسْمِهَا تُنْبِي
أَرْبَعَةٌ نِصْفُهَا كَجُمْلَتِهَا ... فِي العَدِّ لَمْ تَنْتَقِصْ وَلَمْ تُرْبَى
هَذَا وَفِيهِ اسْمُ يَوْمٍ اتَّفَقَتْ ... مَفَاخِرُ العَجَمِ فِيهِ وَالعَرَبِ
فَأَعْمِلِ الفِكْرَ فِي تَأَمُّلِهِ ... وَارْكَبْ بِهِ كُلَّ مَرْكَبٍ صَعْبِ[٣٢]

شبّه السين بالثغر، وثانيه العين وهي تسبي القلوب، والحرفان يد وهي أربعة في العدد وستّة في الصورة، وإذا أخذت السين والعين،[٣٣] وهي جملة العدد، وفيه عيد وهو يوم التفاخر بالزينة واللبوس.

[٣١] ابن القاسم عبد الصمد بن نائل.

[٣٢] الأبيات من المنسرح، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٦.

[٣٣] والكلام في نهاية الأرب: ٣/ ١٦٦، ويتضمن: (وإذا أخذت السين والعين فهي أربعة وهي جملة العدد).

١٠- وقال ابن أبي البغل الكاتب[٣٤] في (القلم):

أَصَمُّ عَنِ المُنَادَى لَا يُجِيبُ ... بِهِ تَخْبُو وَتَشْتَعِلُ الخُطُوبُ

ضَئِيلُ الجِسْمِ «أَعْلَمُ» لَيْسَ تَخْفَى ... عَلَيْهِ غُيُوبُ مَا تَخْفَى القُلُوبُ

تَرَاهُ رَاجِلًا لَا رُوحَ فِيهِ ... وَيُحْيِيهِ وَيَنْطِقُهُ الرُّكُوبُ

يُبِيِّنُ لِسَانُهُ مَكْنَى سُودًا ... مَعَارِفُهُ وَيُخْرِسُهُ المَشِيبُ

يُقَسِّمُ فِي الوَرَى بُؤْسًا وَنَعْمَى ... وَيَحْكُمُ وَالقَضَاءُ لَهُ مُجِيبُ

عَجِبْتُ لِسَطْوَةٍ فِيهِ وَضَعْفٍ ... وَكُلُّ أُمُورِهِ عَجَبٌ عَجِيبُ[٣٥]

أراد بقوله: أعلم: مشقوق الشّفة.

[٣٤] هو محمد بن يحيى بن أبي البغل، ويكنى أبا الحسين ت(٣١٣هـ). ينظر: الفهرست: ١٦٩. والوافي بالوفيات: ٢/ ٣٦. وهدية العارفين أسماء المؤلفين: ٢/ ٢٣.

[٣٥] الأبيات من الوافر، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٦.

١١- وقال أبو العلاء المعري[٣٦] في (الملح):

وَبَيْضَاءُ مِنْ سِرِّ المِلَاحِ مَلَكْتُهَا ... فَلَمَّا قَضَتْ إِرْبِي حَبَوْتُ بِهَا صَحْبِي

فَبَاتُوا بِهَا مُسْتَمْتِعِينَ وَلَمْ تَزَلْ ... تَحُثُّهُمْ بَعْدَ الطَّعَامِ عَلَى الشُّرْبِ[٣٧]

"قوله: سرّ: أي خالصة، والملاح: جمع ملح، والإرب: الحاجة".[٣٨]

١٢- وقال آخر[٣٩] في (عود الغناء والبخور):

وَمَا شَيْئَانِ اسْمُهُمَا سَوَاءٌ ... وَأَصْلُهُمَا مَعًا عِنْدَ انْتِسَابِ

إِذَا حَضَرَاكَ بِتَّ قَرِيرَ عَيْنٍ ... بِلَا طَعْمٍ يَلِذُّ وَلَا شَرَابِ

وَمَا أَنْ يُوجَدَا النَّفْعُ إِلَّا ... بِضَرْبٍ أَوْ بِضَرْبٍ مِنْ عَذَابِ[٤٠]

"معنى اسمهما سواء ظاهر، وأصلهما خشب، والضّرب الأول: ضرب العود، والثاني: من العذاب وهو الإحراق".[٤١]

---

[٣٦] مر تعريفه.

[٣٧] الأبيات من الطويل، ينظر: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر: ٥٨١. ونهاية الأرب: ٣/ ١٦٧.

[٣٨] نهاية الأرب: ٣/ ١٦٧.

[٣٩] لم أقف على قائله.

[٤٠] الأبيات من الوافر، وهي في: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٧.

[٤١] نهاية الأرب: ٣/ ١٦٧.

١٣- وقال آخر[٤٢] في (الحرب):

مَا ذَاتُ شَوْكٍ لَهَا جَنَاحٌ ... يَخْتَطِفُ النَّاسَ عَنْ قَرِيبِ

وَهِيَ عَقِيمٌ تَرَى بَنِيهَا ... مِنْ بَيْنِ مُرْدٍ وَبَيْنَ شِيبِ

يَأْكُلُ بَعْضُ البَنِينَ بَعْضًا ... طُلُوعَ شَمْسٍ إِلَى غُرُوبِ

تَصْحِيفُهَا الدَّاءُ غَيْرَ شَكٍّ ... قَدْ يَحْسِمُ الدَّاءَ بِالطَّبِيبِ

وَالدَّاءُ مَعْكُوسُهُ مَكَانٌ ... يُصْلِحُ لِلطَّائِرِ النَّجِيبِ

يَعْرِفُهَا مَنْ يَكُونُ طِبًّا ... بِالشِّعْرِ وَالنَّحْوِ وَالغَرِيبِ [٤٣]

الشوك: السلاح. الجناحان: جانباها. عقيم: لأنها لا تلد. بنوها: الجنود. أكلهم: قتلهم. تصحيفها: قلب الحاء إلى جيم فتكون جرب. عكسها برج المكان الذي يتخذ مأوى للطير.

[٤٢] لم أقف على قائله.

[٤٣] الأبيات من البسيط، وهي في: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٧.

١٤- وقال آخر[٤٤] في (الثدي):

وَمَا أَخَوَانِ مُشْتَبِهَانِ جِدًّا ... كَمَا اشْتَبَهَتِ الغَرَابَةُ وَالغُرَابُ
يَضُمُّهُمَا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي ... وَمَا اجْتَمَعَا وَلَا افْتَرَقَا إِهَابُ
لِذَاكَ وَذَا دُمُوعٌ هَامِلَاتٌ ... وَلَكِنْ كُلُّ دَمْعِهِمَا شَرَابُ
يَصُونُهُمَا عَنِ الأَبْصَارِ دِينٌ ... وَيَضْرِبُ دُونَ نَيْلِهِمَا حِجَابُ[٤٥]

١٥- وقال آخر[٤٦] في (الفخ):

وَمَا مَيِّتٌ كَفَّنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ ... فَقَامَ إِلَى حَيٍّ صَحِيحٍ فَأَوْثَقَهُ[٤٧]

[٤٤] هو ابن قاضي بالس– البالسي القاضي، وهو محيي الدين أبو منصور محمد بن أحمد بن موسى، ينظر: مجمع الآداب: ٥/ ٨٧.

[٤٥] الأبيات من الوافر، وهي في: مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٥/ ٨٧. ونهاية الأرب: ٣/ ١٦٨.

[٤٦] لم أقف على قائله.

[٤٧] البيت من الطويل، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٨.

١٦- وقال آخر[٤٨] في (فرجة[٤٩]:(

حَلَفَ الحَبِيبُ عَلَيَّ لَا سَمَّيْتُه ... فَكَنَّيْتُهُ وَلَطُفْتُ خَوْفَ تَغَاضُبِهِ

ظَبْيٌ! إِذَا مَا زَارَنِي حَلَّ اسْمُهُ ... قَلْبِي وَذَاكَ مِنْ عَجِيبِ عَجَائِبِهِ

وَيَكُونُ إِنْ رَحِمْتُهُ وَخَرَمْتُهُ ... وَقَلَبْتُهُ مَا تَشْتَهِي مِنْ صَاحِبِهِ

وَيَكُونُ إِنْ صَحَّفْتَ مَبْدَأَهُ الَّذِي ... أَصْبَحْتَ تَهْوَاهُ لِعَيْنِ مُرَاقِبِهِ

وَتَرَاهُ بَعْدَ الجَزْمِ إِنْ مَيَّزْتَهُ فِي التَّصْحِيفِ ... مَقْلُوبًا أَشَدَّ مَعَائِبِهِ

وَحُرُوفُهُ فَالنِّصْفُ مِنْهَا جَذْرُهُ ... وَحِسَابُ ذَاكَ غَيْرُ مُتْعِبِ حَاسِبِهِ

فَاطْلُبْهُ سَادِسَ سَادِسِ ثَانِيهِ ثُمَّ ... ثَانِيهِ وَثَالِثِهِ كَذَاكَ لِطَالِبِهِ

وَتَمَامُهُ مِنْ بَعْدُ مِثْلُ حُرُوفِهِ ... فِي البَيْتِ صَحَّ اسْمُ الحَبِيبِ لِقَالِبِهِ [٥٠]

"هو لغز في فرجة[٥١]، والترخيم حذف الآخر. الخرم: حذف الأول، فإذا رخم وخرم وقلب بقي (حر)، وإذا قلبت الفاء قافًا بقي قرحة لعين المراقب، وإذا صحفته مقلوبًا، وجزمت آخره صار: هجر، والنصف من حروفه اثنان، وهما جذر

[٤٨] لم أقف على قائله.

[٤٩] في نهاية الأرب: "فرحة".

[٥٠] الأبيات من الكامل، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٨.

[٥١] "فرحة".

جميع حروفه، فاطلبه سادس سادس"[٥٢]: يقصد البيت السادس من الشعر المرموز.

١٧- وقال آخر[٥٣] في (سلمى):

سَلْ مَاهِرًا بِالقَرِيضِ وَالأَدَبِ ... مَا اسْمُ فَتَاةٍ قَعِيدَةِ النَّسَبِ

قَدْ صَرَّحَ الشِّعْرُ بِاسْمِهَا فَمَتَى ... فَكَّرْتَ فِيهَا ظَفِرْتَ بِالعَجَبِ[٥٤]

الكلمتان الأوليان وهما: (سل ماهرًا) يعطيانك اسم (سلمى)، فإذا أضفت إلى كلمة (سل) كلمة (ما) ظهر ذلك، غير أن ألف سلمى مقصورة، وألف ما ممدودة.

[٥٢] نهاية الأرب: ٣/ ١٦٩.

[٥٣] لم أقف على قائله.

[٥٤] الأبيات من المنسرح، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٩.

١٨- وقال أبو عبد الله بن المغلَّس[٥٥] في (السِّراج):

وَدَاعٍ إِلَى نَفْسِهِ فِي الظَّلَامِ ... وَمَا سَمِعَتْ أُذُنُهُ صَوْتَهُ

إِذَا هُوَ بيَّضَ وَجْهَ الطَّرِيقِ ... سَوَّدَ فِي وَجْهِهِ بَيْتَهُ[٥٦]

١٩- وقال آخر[٥٧] في (الصدى):

وَسَاكِنٌ يَسْكُنُ فِي الفَلَاةِ ... لَيْسَ مِنَ الوَحْشِ وَلَا النَّبَاتِ

وَلَا مِنِ الجِنِّ وَلَا الحَيَّاتِ ... وَلَا الخِيَامِ الشَّعْرِ وَالأَبْيَاتِ

وَلَا بِذِي جِسْمٍ وَلَا حَيَاةٍ ... كَلَّا! وَلَا يُدْرَكُ بِالصِّفَاتِ

بَلَى! لَهُ صَوْتٌ مِنَ الأَصْوَاتِ ... يُسْمَعُ فِي الأَحْيَانِ وَالأَوْقَاتِ [٥٨]

---

[٥٥] هو أبو عبد الله ابن المغلس أحمد بن محمد الكنيز البغدادي البزاز، ت(٣١٨ هـ)، ينظر: تاريخ بغداد: ١٠٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ٥٢٠/١٤، شذرات الذهب: ٢٧٦/٢.

[٥٦] الأبيات من المتقارب، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٩.

[٥٧] لم أقف على قائله.

[٥٨] الأبيات من الرجز، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٦٩.

٢٠- وقال ابن المغلّس[٥٩] في (النخلة):

وَقَائِمَةٌ أَبَدًا لَا تَنَامُ ... وَمَا قَعَدَتْ قَطُّ مُنْذُ قَامَتِ

تَعِيشُ إِذَا غَسَلُوا رِجْلَهَا ... وَإِنْ حَلَقُوا رَأْسَهَا مَاتَتِ [٦٠]

٢١- وقال آخر[٦١] يلغز:

"ما يقول سيدنا الشيخ: في شيء نزل من السماء، وركض في الهواء، وخيّم في البيداء، نطق على نفسه فأفصح، وتكلّم فبيّن، وأوضح، أفقر وأغنى، وأمات وأحيا، له شوارق من غير غضب، ورقصات على غير طرب، يسبق الفرس السريع، ويسبقه الطفل الرضيع، مختلف الألوان، يوجد في كلّ زمان، ما أكثر لغاته! وأعمّ في البشر ذكر صفاته! وهو خفيف ثقيل، كثير قليل، كبير صغير، طويل قصير، غال رخيص، قوىّ ضعيف، سريع بطيء، بارد حارّ، نافع ضارّ، أبيض أسود أزرق، قريب بعيد، قديم جديد، متحرّك ساكن، ظاهر باطن، يتجسّر ويتكسّر، ويتعوّج ويتدوّر، سلطانه في الشمال وبه يذلّ، وضعفه في الجنوب وبه يعزّ، نحيل يخفى جثّة الفيل في طيّه وعطفه. ويتخلّل جفن العين الرمدة برفقه ولطفه، يمشى

[٥٩] مر تعريفه.

[٦٠] الأبيات من المتقارب، ينظر: نهاية الأرب: ٣/ ١٧٠.

[٦١] لم أقف على قائله.

على الحدق فلا يؤلمها، ويطأ القلوب فلا يكلمها، على أنّه يقطع الطريق، ويخيف الفريق، كم أهلك من قوم وما راق ولا سفك! يحمل ألف قنطار، ويعجز عن حمل دينار، وهو ليليّ نهاريّ، عربيّ عجميّ، بريّ بحريّ، سهليّ جبليّ، روميّ نوبيّ، هنديّ حبشيّ، صينيّ جاهليّ إسلاميّ. كان مع آدم في الجنّة، وصحب نوحًا في السفينة، وتوسّط النار مع إبراهيم، كم له مع موسى من خبر! ولموسى فيه من آية وأثر! حمل المسيح على غير ظهر، وما سار في برّ ولا بحر، أخرجه النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) من جسده، وفرّقه على صحابته، إذا نطقت به كان بعض أحد خلفاء بني العباس السبعة وهو ١٤٣١".[٦٢]

٢٢- وقال آخر[٦٣]:

"ما شيء وجهه قمر، وقلبه حجر إن علّقته ضاع، وإن أدخلته السّوق أبى أن يباع، وإن فككته دعا لك، وإن ركبت نصفه هالك، وربّما كثر أموالك، وإن حذفت آخره، وشدّدت ثانيه، أورثك الألم عند الفجر، والضجر عند العصر".[٦٤]

[٦٢] نهاية الأرب: ٣/ ١٧٠.

[٦٣] لم أقف على قائله.

[٦٤] نهاية الأرب: ٣: ١٧١.

الدّملج الفضة. وجهه أبيض كالقمر، وفي وسطه حجر، وإن فككته أعطاك معنى (دم)، ونصفه (لج)، وربما يكثر أموالك؛ إذا كان الحجر كريمًا، وإن حذفت أخره فيعطي كلمة (دمل).

[مسائل العَوِيص][٦٥] [ومنها:]

٢٣- امرأتان التقتا برجلين قالتا لهما:

"مرحبا بابنينا وزوجينا وابني زوجينا، وذلك أن كلّ واحد منهما تزوّج بأم الآخر فهما ابناهما وزوجاهما وابنا زوجيهما".[٦٦]

٢٤- "رجلان كلّ واحد منهما عمّ الآخر وابن أخيه، وذلك: أنّ كلّ واحد من أبويهما تزوّج بأم الآخر، فرزق كل واحد منهما ولدا فكل من الولدين عمّ الآخر وابن أخيه".[٦٧]

[٦٥] في المخطوط: (وهو من العويص). والعويص من الشعر: ما يصعب استخراج معناه. ينظر: مختار الصحاح: ٢٢١. وجمهرة اللغة: ٢/ ٨٨٨. ولسان العرب: ٧/ ٥٨.

[٦٦] نهاية الأرب: ٣: ١٧١.

[٦٧] المصدر نفسه.

٢٥- "رجلان كل واحد منهما خال الآخر وابن أخته، وذلك: أنّ كلّ واحد من أبويهما تزوّج بابنة الآخر، فرزق كلّ واحد منهما ولدا فكلّ من ولديهما خال الآخر وابن أخته".[٦٨]

٢٦- "رجل وامرأتان هو خال أحديهما، وهي خالته وعمّ الأخرى، وهي عمّته، وذلك: أنّ جدّته أمّ أبيه تزوّجت بأخيه لأمّه وأخته لأبيه تزوّجت بأب أمّه، فولدتا بنتين فبنت أخته خالته وهو خالها، وبنت جدّته عمّته وهو عمّها".[٦٩]

٢٧- "رجلان كلّ واحد منهما ابن خال الآخر وابن عمّته، وذلك: أنّ كل واحد من أبويهما تزوّج بأخت الآخر، فرزق كلّ منهما ولدا، فكل من ولديهما ابن خال الآخر وابن عمّته".[٧٠]

[٦٨] المصدر نفسه.

[٦٩] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

[٧٠] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

٢٨- "رجلان كلّ واحد منهما عمّ والد الآخر، وذلك: أنّ كلّ واحد من أبويهما تزوّج بأم أب الآخر، فكلّ من أولادهما عمّ أب الآخر".[٧١]

٢٩- "رجلان كلّ واحد منهما عمّ أمّ الآخر، وذلك: أنّ كلّ واحد من أبويهما تزوّج بابنة ابن الآخر، فكلّ من أولادهما خال أمّ الآخر".[٧٢]

٣٠- "رجلان كل واحد منهما خال أمّ الآخر، وذلك: أن كلّ واحد من أبويهما تروّج بابنة بنت الآخر، فكلّ من أولادهما خال أمّ الآخر".[٧٣]

٣١- "رجلان أحدهما عمّ الآخر والآخر خاله، وذلك: أن رجلين تزوّج أحدهما امرأة وتزوّج الآخر ابنة ابنها، فولد لكل منهما ولد فابن الأب عمّ ابن الابن، وابن الابن من أمّ امرأة الأب، هو أخوها وخال ابنها".[٧٤]

---

[٧١] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

[٧٢] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

[٧٣] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

[٧٤] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

٣٢- "رجلان أحدهما عمّ الآخر وخاله، والآخر ابن أخيه وابن أخته، وذلك: أن رجلا له أخ لأب وأخت لأمّ فزوّج أخاه لأبيه بأخته لأمّه فأولدها ولدا فهما كذلك".[٧٥]

٣٣- كتب السيد جمال الدين بن نور الدين[٧٦] إلى بعض أصحابه ملغزًا، قال: أيها الفاضل الأديب، والماهر الأريب... وانبعت في رياض المعميات أصوله وثماره"، أخبرني عن اسم رباعي الحروف، وهو ما بين الناس مشهور ومعروف، أوله جبل عظيم، وآخره في البحر مقيم، وطرفاه سورتان من القرآن، ومجموع عدده يساوي مفرد الأكنان، ومعكوس وسطيه في أسماء الشهور، ومشددهما نبات في القرآن مذكور، وعكس نصفه نوع من الهذام[٧٧]، وتصحيف ذلك أمر من الوثوق والاستسلام، رباعي الحروف، فإن حذفت منه طرفين بقي واحد، فإن حذفت ثالثه وزدت على آخره ربع أوله فهو في الظلام هادٍ وراشد، ومن عجائبه أنك إذا أبنت رأسه بان باقيه، وإن حذفت عجزه أضحى مائلًا شرقيه، وإن نقصت منه حرفًا فهو نوع من الشجر، وإن نقصت حرفين فهو نوع من أنواع الثمر، وإن حذفت ثانيه

---

[٧٥] المصدر نفسه: ٣/ ١٧٢.

[٧٦] هو السيد جمال الدين بن السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ت(١٠٩٨هـ)، عالم فاضل، ومحقق مدقق ماهر أديب شاعر، ينظر: أمل الآمل: ١/ ١١١- ١١٥.

[٧٧] الهذام: من صفات السيف، وتعني الحاد السريع القطع، والقاطع.، والشجاع. ينظر: المخصص: ٢/ ١٥. ومعجم متن اللغة: ٥/ ٦١٨.

وجدته اسمًا لبعض الألوان، وعكس ذلك جمع المفرد من الحيوان، وإن حذفت آخره، وصحفت باقيه، فهو غير معروف، وإن ركبت آخره مع أوله أضحى بالرقية موصوف، وإن حذفت ثانية وزدت على آخره عشر أوله مع التصحيف فهو بلد من البلدان، وعكس ذلك مع التصحيف اسم لمدير الخمرة من الأوثان##، وإن ركبت تالي أوله مع متلو آخره فهو من حروف الاستفهام، ومركب تالي الآخرة مع متلوه يورث العلل والاسقام، وتصحيفه اسم لجماعة من الغواني، وبغير عجزه تراه مرصوفًا بالشرف في السبع المثاني، وإن عكسته وصحفته فهو اسم فاعل من الزيادة والرجحان، وإن حذفت ثاني معكوسه وحولت وسطه إلى عجزه فهو شجر في بعض البلدان، وازيدك وضوحًا لحاله وتبيان. إنه لجميع الأشياء كالميزان، مضعف أوله ثان لكل فرد من الأفراد، ويضعف ثانيه تتم الأعداد، وثالثه مبتدأ لكل إنسان، وآخره غاية لكل حيوان، بزيادة ضعف ثالثه على ثانيه يتثنى كل قد من القدود، وبتضعيفه مع التصحيف شجر في بعض البلدان موجود.

٣٤- قال بعضهم[٧٨]:

وَلِي خَالَةٌ وَأَنَا خَالُهَا ... وَلِي عَمَّةٌ وَأَنَا عَمُّهَا

وَلَسْنَا يَهُودًا وَلَا مُشْرِكِينَ ... شَرِيعَةُ أَحْمَدَ نَأْتَمُّهَا[٧٩]

صورتها الأولى: رجل له امرأتان قد أولد واحدة بنتًا، والأخرى ولدًا.

ثم زوّج بنته من أبي امرأته التي ولدت له ابنًا، فولدت بنتًا فهي خالته، وهو خالها.[٨٠]

صورتها الثانية: رجل له ابن ولابنه أخ من أم، فزوّج أخاه من أم أبيه، فولدت بنتًا فهي حقًا عمته، وهو عمها.

---

[٧٨] لم أقف على قائله.

[٧٩] الأبيات من المتقارب، ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ٢/ ٢١٦. ونهاية الأرب: ٣/ ١٧١. ولوامع الدرر في هتك أستار المختصر: ٦/ ٢٠٢. والمنتقى من فرائد الفوائد: ١٩٦. والأبيات بالترتيب الآتي في أكثر من مصدر:

"ولي خالة وأنا خالها ... ولي عمة وأنا عمها

فأما التي أنا عم لها ... فإن أبي أمه أمها

أبوها أخي وأخوها أبي ... ولي خالة هكذا حكمها

فأين الفقيه الذي عنده ... فنون الدراية أو علمها

يبين لنا نسبا خالصا ... ويكشف للنفس ما همها

فلسنا مجوسا ولا مشركين ... شريعة أحمد نأتمها". مع اختلاف بيّن في الألفاظ وترتيبها داخل الأبيات.

[٨٠] ينظر: المثل السائر: ٣/ ٨٩.

٣٥- قالت امرأة[٨١] لأخرى: مرحبًا بك يا أختي، يا من أبوها أخ لأمي.

صورتها: إن رجلًا له ولد، وامرأة لها أم، تزوج الولد أم تلك المرأة، فأولد ذلك الرجل أم المرأة ابنًا، فصار أخًا لها، وأولدها هو ابنًا، فصار أخًا لذلك الرجل؛ فنادته بذلك.

٣٦- [في] (الخلخال)[٨٢]:

وَمَضْرُوبٍ بِلا جُرْمٍ ... مَلِيحِ اللَّوْنِ مَعْشُوقُ
لَهُ شَكْلُ الهِلَالِ عَلَى ... رَشِيقِ القَدِّ مَمْشُوقُ
وَأَكْثَرُ مَا يُرَى أَبَدًا ... عَلَى الأَمْشَاطِ فِي السُّوقِ [٨٣]

[٨١] لم أقف على قائلته.

[٨٢] لم أقف على قائله.

[٨٣] الأبيات من الوافر، ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ٢/ ٢١٧. والطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ٣/ ٣٩. وثمرات الأوراق في المحاضرات: ١/ ١٠٧. والكشكول: ٢/ ٣١١.

٣٧- قال يحي بن الجراح المصري[٨٤] في (الدملج)[٨٥]:

"ما شيء قلبه حجر، ووجهه قمر، إن تعذبه صبر، واعتزل البشر، وإن أجعته رضي بالنّوى، وانطوى على الخوى، وإن أشبعته قبّل قدمك، وأصحب[٨٦] خدمك، وإن علقته ضاع، وإن أدخلته السوق أبى أن يباع، وإن أظهرته جمّل المتاع، وأحسن الإمتاع، وإن شددت ثانيه، وحذفت منه القافية كدر الحياة، وأوجب التخفيف في الصلاة، وأحدث وقت العصر الضجر، ووقت الفجر الخدر، وجمع بين حسن العقبى، وقبح الأثر، وإن[٨٧] فصلته دعا لك وأبقى، ما إن ركبته هالك، وربما بلّغك آمالك، وكثّر مالك، وأحسن بعون المساكين مآلك". [٨٨]

---

[٨٤] هو تاج الدين أبو الحسين يحيى بن أبي منصور بن الجراح بن الحسين بن محمد بن داود بن الجراح المصري (ت ٦١٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٢٥٤. وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٠. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٧/ ١٢٨.

[٨٥] الدملج: المعضد من الحلي. ينظر: العين: ٦/ ٢٠٦. وتهذيب اللغة: ١١/ ١٧١. ولسان العرب: ٣/ ٢٩٢.

[٨٦] وهي (صحب) في: وفيات الأعيان: ٦/ ٢٥٥. وشذرات الذهب: ٧/ ١٢٨.

[٨٧] وفي أصل المخطوط: (هذا فصلته دعا لك، ونصفه الباقي إن ركبته هالك).

[٨٨] وفيات الأعيان: ٦/ ٢٥٥. وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠١. وشذرات الذهب: ٧/ ١٢٨.

٣٨- قال الشيخ البهائي[٨٩] ملغزًا:

"يا من صرف في مطالعة النحو أيامًا، وخاض فيه شهوراً وأعواماً أخبرني عن اسم ثنائي الآحاد، ثلاثي العشرات، ثالثه آخر الحروف، وهو بين الناس مشهور ومعروف، فمن جملة حروفه حرف ربما تحلى بحلية الأسماء فيجري غالباً في مضمار المضمرات، ويسلك نادراً مسالك المظهرات، فما دام في ضمير الإضمار مكتوماً، يكون من ارتفاع المحل مجزوماً وبسمة النصب والجر موسوماً، ولا يزال دائماً معمولاً، وعن رتبة العمل معزولاً، وربما انخرط في سلك الحروف، فيصير في بعض الأحيان عاملاً، وفي بعضها عن العمل عاطلاً ومعموله كمعمول أخواته الست لا يكون إلا ظاهراً وربما عمل في الضمائر نادراً".[٩٠]

٣٩- وألغز بعضهم[٩١] :

"حرف هو رابع علائم الرفع في ثلاثة، خامس علائم النصب في ستة، ولا يقع في أوله شيء من الكلمات الثلاث، ولكن يقع في آخر ما يتصف به من الإناث، وإن جاوز الأفعال صار من الأسماء وارتفع محله ومقداره، وإن خالط الأسماء

[٨٩] هو بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن صالح بن إسماعيل الحارثي الهمداني العاملي الجبعي المعروف بـ (الشيخ البهائي). ينظر: الكشكول: ١/ ١٦٣. الغدير: ١١/ ٢١٨. وأعيان الشيعة: ٩/ ٢٣٤.

[٩٠] الكشكول: ١/ ١٦٣.

[٩١] لم أقف على قائله.

عاد إلى الحروف واختلف بالرفع والنصب آثاره، إن أسقطته من عدد الأسماء اللازمة الرفع بقي عدد الجمل التي لها محل من الإعراب.

وإن نقصته من عدد الأسماء اللازمة النصب، ومن الباقي عدد المبهمات بقي عدد الجمل التي (لها) عن (إعراب)[٩٢] المحل غاية الاجتناب، وإن أضفت إليه عدد الأسماء التي تنصب تارة ولا تنصب أخرى ساوى عدد ما هو من المتبوعية ممنوع، وبالتابعية أحرى، وإن زادت عليه عدد ما يعتمد اسم الفاعل عليه في التقوى على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة لتأخير الفاعل عن مفعوله".[٩٣]

٤٠- وألغز بعضهم[٩٤]:

"حرف ربما ينتظم في سمت أخواته العشر فيتصف بالفصاحة في بعض الأحيان. وقد يندرج في سلك أخواته الخمس بعد إحدى الست فينصب تاليه عند أهل اللسان".[٩٥]

[٩٢] ساقط من المخطوط.

[٩٣] الكشكول: ١/ ١٦٣.

[٩٤] لم أقف على قائله.

[٩٥] الكشكول: ١/ ١٦٣.

٤١- وألغز غيره[٩٦] من النحاة:

"منها حرف إن جرى مجرى الأسماء، فقد يكون محلى بكل من الحلى الثلاث.[٩٧] فما دام مرفوعاً فهو ملصق بعامله في جميع الأطوار، وما دام منصوباً فهو مفترق عنه، لئلا يسري إليه الانكسار وبينهما فاصل يحفظه عن ذلك العار، فهو في البحر داخل في عدد السمكات، وفي أفعال النساء مانع لهن عن الحركات، وإن جرى مجرى الحروف يكون في أوائل بعض الكلمات للغياب، وفي أواخر بعضها للانتساب، وقد يتصل به الثاني فيعمل في الأسماء بالنيابة عن الأفعال، وعن مقلوبه أيضاً على هذا المنوال، لكنه قد يدخل في سلسلة الأسماء، فيختص بين أخواته، وقد يلج في ربقة الحروف فيصير في عدد أخوته[٩٨] الموجبة للإيجاب".[٩٩]

[٩٦] لم أقف على قائله.

[٩٧] "الحلى الثلاث محلًا". الكشكول: ١/ ١٦٣.

[٩٨] (أخواته الستة). الكشكول: ١/ ١٦٤.

[٩٩] الكشكول: ١/ ١٦٤.

٤٢- قال الشيخ البهائي[١٠٠] ملغزًا في (مدينة طوس):

أَلَا يَا أَخِي سَمِّ لِي بَلْدَةً ... بِهَا مَنْ أُحِبُّ وَمَنْ أَطْلُبُ

نَشُدُّ الرِّحَالَ إِلَى نَحْوِهَا ... وَفِيهَا لِكُلِّ فَتًى مَأْرَبُ

إِذَا مَا قَلَبْتَ حُرُوفَ اسْمِهَا ... وَجَدْتَ اسْمَ شَيْءٍ بِهِ يُضْرَبُ

وَمِنْ عَجَبِي أَنَّهُ مُفْرَدٌ ... وَجَمْعٌ لِشَيْءٍ بِهِ يُشْرَبُ

وَثُلْثَاهُ رُبْعٌ لِثُلُثٍ لَهُ ... وَيَظْهَرُ هَذَا لِمَنْ يَحْسِبُ

فَأَسْرِعْ فَدَيْتُكَ فِي حَلِّهِ ... فَإِنِّي بِأَوْصَافِهِ مُعْرِبُ[١٠١]

٤٢- وله[١٠٢] أيضًا:

أَلَا أَيُّهَا الغَادِي عَلَى ظَهْرِ أَجْرَدِ ... يَقُدُّ الفَيَافِي فَدْفَدًا بَعْدَ فَدْفَدِ

تَسْمَعْ هَدَاكَ اللهُ مِنِّي رِسَالَةً ... لِتَبْلُغَهَا أَهْلَ المَدَارِسِ فِي غَدِ

وَقُلْ لَهُمْ مَا سِتَّةٌ جُمِعَتْ مَعًا ... وَمَا تِسْعَةٌ فِي فِرْدِ جِلْدٍ مُقَلَّدِ

حَوَاجِبُهُمْ سِتُّونَ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ ... وَأَعْيُنُهُمْ تِسْعُونَ فِي خَلْقِ هُدْهُدِ

---

[١٠٠] مر تعريفه.

[١٠١] الأبيات من المتقارب، ولم أقف على مصدرها.

[١٠٢] للشيخ البهائي العاملي.

وَأَسْمَاؤُهُمْ حَرْفَانِ مِنِ اسْمِ جَعْفَرٍ ... وَحَرْفَانِ مِنِ اسْمِي عَلِيٍّ وَأَحْمَدِ[١٠٣]

٤٣- وألغز الشيخ علم الدين السنجاري[١٠٤]:

وَمَا اسْمٌ جَمْعُهُ كَالفِعْلِ مِنْهُ ... وَمَا اسْمٌ فَاعِلٌ فِيهِ كَفِعْلِ

لَهُ وَزْنَانِ يَفْتَرِقَانِ جَمْعًا ... وَيَتَّحِدَانِ فِيهِ بِغَيْرِ فَصْلِ[١٠٥]

---

[١٠٣] الأبيات من الطويل، وقد نسبت إلى الحلواني، في مجمع الألغاز. وجاءت كالآتي: "ألا أيها الساري على ظهر أجرد

يجوب الفيافي فدفداً بعد فدفدِ

تحمل رعاك الله مني رسالة

تبلغها أهل المدارس في غدِ

تقول لهم: ما خمسة خلقوا معاً

وما سبعة في ثوب خزٍّ وعسجد

حواجبهم خمسون في وجه واحد

وأعينهم سبعون في خلق هدهد

أبوهم له حرفان من اسم جعفر

وحرفان من اسمي عليّ وأحمد".

[١٠٤] والشيخ هو: علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن الهمداني الشيخ علم الدين السخاوي المصري ت (٦٤٣هـ)، وليس السنجاري كما جاء في المخطوط. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٨/ ٢٩٧. والطراز في الألغاز: ٢٨.

[١٠٥] الأبيات من الوافر، ينظر: الطراز في الألغاز: ٢٨.

٤٥- وللشيخ علم الدين السنجاري[١٠٦]:

مَا اسْمٌ أُضِيفَ فَرَدَّتْهُ إِضَافَتُهُ ... مُؤَنَّثًا وَهْوَ بِالتَّذْكِيرِ مَعْرُوفُ

وَمَا الَّذِي هُوَ بِالتَّنْوِينِ ذُو عَمَلٍ ... وَإِنْ يُضَافْ وَغَيْرَ اللَّامِ مَأْلُوفُ[١٠٧]

٤٦- وألغز بعضهم[١٠٨]:

"حرف معدود في الأسماء غالبًا، وقد يعد في الحروف نادراً؛ فما دام في الأسماء مدرجاً وعن الحروف مخرجاً، فهو عن الفتح عري، وبالخفض والضم حري، فيخفض ما زال للأربعة من الحروف الجارة معمولا، ويضم ما دام للسبعة منها مدخولا، ومتى صار بالحرفية موسوماً، ومن الاسمية محروماً، فقد يتصل ببعض الكلمات لإفادة المبالغات، فيلبس المذكرين حلية المؤنثات، وقد يبنى على السكون، فيلزم السكون أين ما يكون، فهذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلتها لك تفصيلاً شافياً وقررتها لك تقريراً وافياً، وسأزيد في التوضيح بما يقارب التصريح فأقول: إنه ظرف لحرف خص بالظرفية من بين أخواته وهو مع كمال ظهوره بعض المخفي في حد ذاته، ثم أنك إن نقصت من رابعه موجبات الانفصال بقي

---

[١٠٦] السخاوي.

[١٠٧] الأبيات من البسيط، ينظر: الطراز في الألغاز: ٣٨.

[١٠٨] لبهاء الدين العاملي.

عدد مانع وحذف حرف النداء، وإن أضفت إلى خمس أوله ما يوجب في كل نصت من العشر المشهورة حصل عدد روابط الجملة الخبرية بالمبتدأ، وإن نقصت من رابعه حروف الزيادة النحوية،[١٠٩] بقي عدد المواضع التي يعود الضمير فيها على المتأخر لفظاً ورتبة[١١٠]، وإن نقصت من خمس ثالثة عدد موانع الصرف بقي عدد الأمور التي يتميز بها التمييز عن الحال، وإن زدت ثانيه على رابعه حصل عدد الموضع التي يجب فيه استتار الفاعل عن الأفعال، وإن نقصت رابعه من الحروف الجارة بقي عدد الأمور التي يفترق بها البدل عن عطف البيان، وإن أسقطت عدد الأسماء العامة للمشبه بالفعل من أخويه بقي عدد الأشياء التي تمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين وزمان، ومما اختص بهذا الاسم الخماسي الحروف من الغرائب إنك إذا نقصت من حروفه حرفين بقي حرف واحد وهذا من أعجب العجائب!"[١١١]

[١٠٩] في الكشكول: ١/ ١٦٤. تكملة للنص: (بقي عدد المواضع التي تعلق فيها العامل عن المعمول، وإن أسقطت من طرفيه عدد أخوات كان).

[١١٠] في الكشكول: (لفظًا ورتبة مقبول).

[١١١] الكشكول: ١/ ١٦٤.

٤٧- وقد ألغز بعضهم[١١٢] في (المنارة) فقال:

مَا اسْمُ شَيْءٍ يُعْرَبُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ... وَإِنْ كَانَ ضَعْفًا بِالبِنَاءِ

عَلَمٌ مُفْرَدٌ وَقَدْ أُنْثِرَ ... وَبَنَوْهُ عَمْدًا لِأَجْلِ النِّدَاءِ

انْثُرْهُ وَمِنْهُ جَاءَ عِلْمُ التَّذْكِيرِ ... فَانْظُرْ تَنَاقُضَ الأَشْيَاءِ

وَهْوَ ظَرْفٌ فَأَيْنَ مِنْهُ ظَرْفٌ ... لِيُجَلِّيَ عَنْ هَذِهِ العَمْيَاءِ [١١٣]

٤٨- وقال ابن الفارض[١١٤]:

ما بَلْدَةٌ في الشّأمِ قَلْبُ اسمها ... تَصْحيفُهُ أخرى بأَرْضِ العَجَمْ

وثُـلْثُهُ إن زالَ مِـنْ قَـلْبِهِ ... وجَدْتَهُ طَيراً شجيَّ النّغَمْ

وثُـلْثُهُ نِـصْـفٌ ورُبْـعٌ لهُ ... ورُبْعُهُ ثُلْثَاهُ حينَ انقَسَمْ [١١٥]

---

[١١٢] لم أقف على قائله.

[١١٣] الأبيات من الخفيف، ولم أقف على مصدرها.

[١١٤] هو الشاعر المعروف عمر بن الفارض أبي الحسن على بن المرشد بن علي، شرف الدين الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، ت (٦٣٢ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٥٤. وسير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٦٨- ٣٦٩. وابن الفارض، والحب الإلهي: ٤١.

[١١٥] الأبيات من السريع: وهي في: ديوان ابن الفارض. والمستطرف في كل فن مستظرف: ٤٤٥.

اسم البلدة (حلب)، إذا قلبت وصحفت بأن تقلب الحاء خاءً أصبحت (بلح)، وثلثها المحذوف الحاء، إذا كرر ثلثاه فـ(بلبل)، وثلثه نصف فـ(الباء) تكرر مرتين، واللام تكرر مرتين\.

٤٩- وله[١١٦] أيضًا:

ما اسمُ لِطَيْرٍ شطْرُهُ بَلْدَةٌ ... في الشّرْقِ مِنْ تصحيفها مَشرَبي

وما بَقِي تَصْحيفُ مقلوبِهِ ... مُضَعّفاً قَوْمٌ مِنَ المَغْرِبِ[١١٧]

[١١٦] ابن الفارض.

[١١٧] الأبيات من السريع: وهي في: ديوان ابن الفارض: ١/ ٢٢١. ونزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ١١٩.

٥٠- وللشيخ المولى ولي الدين عبد الله بن المولى بهاء الدين[١١٨] ملغزًا:

وَمَا اسْمُ يَا إِمَامَ العَصْرِ حَقًّا ... وَيَا مَنْ حَازَ إِحْسَانًا وَلُطْفًا

ثُلاثِيٌّ إِذَا مَا الثُّلُثُ مِنْهُ ... أُبِينَ غَدًا يَرَاهُ النَّاسُ حَرْفًا

وَمَعَ عَكْسِ الحُرُوفِ يَصِيرُ فِعْلًا ... لأُنْثَى قَدْ ثَنَتْ جِيدًا وَعَطْفًا

وَإِنْ صَحَّفْتَهُ مِنْ بَعْدِ عَكْسٍ ... فَدَعْهُ لِأَكْبَرِ الأَعْدَاءِ وَصْفًا

يُرَى فَوْقَ المُلُوكِ بِلَا مِرَاءٍ ... وَكَمْ قَدْ حَازَ تَشْرِيفًا وَظَرْفًا

أَجِبْ فَلِسَيِّدِي فِكْرٌ دَقِيقٌ ... عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا لَيْسَ يُخْفَى[١١٩]

فأجابه خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي[١٢٠]:

لَقَدْ أَتْحَفْتَنِي بِبَدِيعِ لُغْزٍ ... حَكَى زَهْرَ الرُّبَى لُطْفًا وَعَرْفًا

أَدَرْتَ بِهِ عَلَيَّ كَدَرْسِ نَظْمٍ ... كَأَنَّ مِزَاجَهَا عَسَلٌ مُصَفَّى

أَرَاهُ بَاحَ بِالتَّصْحِيفِ حَتَّى ... لَقَدْ كَشَفَ المُغَطَّى مِنْهُ كَشْفًا

فَصِرْتُ وَقَدْ أَتَانِي رَبُّ تَاجٍ ... تُزَفُّ لَهُ مَعَانِي النَّظْمِ زَفًّا

---

[١١٨] هو المولى ولي الدين عبد الله بن المولى الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبى البقاء محمد السبكي الشافعي. ينظر: نزهة الجليس ونية الأديب الأنيس: ١١٩.

[١١٩] الأبيات من الوافر، وهي في: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ١١٩.

[١٢٠] هو خليل ابن الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الألبكي الصفدي الْمَعْرُوف بصلاح الدَّين الصفدي الأديب الْمَشْهُور، ت (٧٦٤ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ١٠/ ٥.

وَبَاتَ نَضَارَةً لِلْجِيدِ طَوْقًا ... وَأَصْبَحَ دُرُّهُ لِلسَّمْعِ شَفْعًا

فَدُمْ تَجِدْ لِلْآدَابِ رَسْمًا ... عَنَاءً تُجِيدُ دَرَّ الشِّعْرِ رَصْفًا[١٢١]

٥١- وكتب ولي الدين عبد الله [١٢٢] إلى الفقيه إسماعيل النهمي[١٢٣] ملغزًا:

صِفَةُ الدَّمْعِ اسْمٌ لَمْ أَبْنِهِ ... صَحِّفِ الاسْمَ بَعْدَ أَنْ تُقَلِّبَنَّهُ

وَخُذِ الضِّدَّ وَاقْلِبِ الميمَ يَاءً ... تَجِدِ الاسْمَ وَاضِحًا فَاعْلَمَنَّهُ[١٢٤]

فأجابه السيد عباس[١٢٥] صاحب نزهة الجليس[١٢٦] قائلا:

أَيُّهَا الفَاضِلُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ ... نَظْمُ لُغْزٍ يُرِيدُ أَنْ أَبْنِيَهُ

أَنْتَ وَاللَّهِ لِلْبَلَاغَةِ أَهْلٌ ... وَأَدِيبٌ تُرْوَى الفَصَاحَةُ عَنْهُ

وَالفَقِيرُ الحَقِيرُ فِي ضِيقِ عَيْشٍ ... مِنْ زَمَانٍ مُكَدِّرٍ صَدَّ عَنْهُ

غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهُ أَدْرَى ... حَيْثُ أَنَّ الجَوَابَ لَا بُدَّ مِنْهُ

---

[١٢١] الأبيات من الوافر، وهي في: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ١١٩- ١٢٠.

[١٢٢] تقدم تعريفه.

[١٢٣] لم أقف على ترجمته.

[١٢٤] الأبيات من الخفيف، وهي في: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ١٢٠.

[١٢٥] هو السيد عباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي المكي المعروف بأبي الحسن العاملي ت(١١٨٠ هـ). ينظر: نزهة الجليس: ٤.

[١٢٦] نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس.

صِفَةُ الدَّمْعِ يَا رَئِيسُ سُجُومٍ ... وَكَذَا القَلْبُ يُوصِينَ[١٢٧] فَاعْرِفَنَّهُ

وَإِذَا مَا صَحَّفْتَهُ فَهُوَ لَفْظٌ ... مُوحِشٌ تَنْفُرُ المَسَامِعُ مِنْهُ

فَخُذِ الضِّدَّ بَعْدَ ذَا فَهُوَ شَيْءٌ ... مُؤْنِسٌ لَا تُحِلُّ فَدَيْتُكَ عَنْهُ

وَاقْلِبِ المِيمَ بَعْدَ ذَاكَ يَاءً ... فَهُوَ إِذْ ذَاكَ يُونُسُ فَاعْلَمَنَّهُ

هَكَذَا جَاءَ يَا جَلِيلُ بِبَالِي ... فَإِذَا كَانَ غَيْرَ ذَا فَأَبِنَّهُ[١٢٨]

وَابْقَ وَاسْلَمْ مَعَ الصَّفِيِّ بِخَيْرٍ ... وَكَذَاكَ العِمَادُ رَبِّي يُصِنَّهُ [١٢٩]

٥٢- قال العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي[١٣٠] ملغزًا في اسم (هادي):

هَامِي دُمُوعِي شَطْرَهُ شَطْرًا ... وَشَطْرُهُ الآخَرُ مِنْ عِنْدِي [١٣١]

---

[١٢٧] في النزهة: (موجس).

[١٢٨] بعده: (واعذر اعذر فالفكر منى كليل ... لم يجد من يغيثه أو يعنه)، نزهة الجليس: ١٢٠.

[١٢٩] الأبيات من الخفيف، وهي في: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ١٢٠.

[١٣٠] هو الشاعر المعروف محمد سعيد ابن السيد محمود بن قاسم الشهير بالحبوبي الحسيني ت(١٩١٥ م). ينظر: ديوانه: ٨.

[١٣١] الأبيات من الطويل. وهي في ديوانه.

٥٣- قال كشاجم[١٣٢] ملغزًا في (النمر):

وَكَالِحٌ كَالْمُغْضَبِ الْمُهَيَّجِ ... جَهْمُ الْمُحَيَّا ظَاهِرُ النَّشِيجِ

يُكْشِرُ عَنْ مِثْلِ مَدَى العُلُوجِ ... أَوْ كَشُبَا أَسِنَّةِ الوَشِيجِ

مُدَبَّجُ الجِلْدِ بِلا تَدْبِيجِ ... كَأَنَّهُ مِنْ نَمَطٍ مَنْسُوجِ

تُرِيْكَ فِيهِ لَمْعَ التَّدْرِيجِ ... كَوَاكِبًا لَمْ تَكُ فِي بُرُوجِ [١٣٣]

٥٤- قال ابن طباطبا[١٣٤] ملغزًا في (هرة):

فَتَنَتْنِي بِظُلْمَةٍ وَضِيَاءِ ... إِذْ تَبَدَّتْ بِالعَاجِ وَالأَبْنُوسِ

تَتَلَقَّى الظَّلَامَ مِنْ مُقْلَتَيْهَا ... بِشُعَاعٍ يُحَاكِي شُعَاعَ الشُّمُوسِ

ذَاتُ دَلٍّ قَصِيرَةٍ كُلَّمَا قَا ... مَتْ تَهَادَى طَوِيلَةً فِي الجُلُوسِ

لَمْ تَزَلْ تُسْبِغُ الوُضُوءَ وَتُنَقِّي ... كُلَّ عُضْوٍ لَهَا مِنَ التَّنْجِيسِ

دَأْبُهَا سَاعَةَ الطَّهَارَةِ دَفْنُ العَنْبَرِ ... الرَّطْبِ فِي الحَنُوطِ اليَبُوسِ[١٣٥]

---

[١٣٢] هو الشاعر المعروف أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك الرملي المعروف بكشاجم ت(٣٦٠ هـ). ينظر: الفهرست: ١/ ٤٣٣. ونهاية الأرب: ٣/ ١٠٤. والأعلام: ٧، ١٦٧- ١٦٨. ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

[١٣٣] الأبيات من الرجز، ينظر: مباهج الفكر ومناهج العبر: ٢٢. ونهاية الأرب: ٩/ ٢٤٥.

[١٣٤] هو أبو الحسن محمد بن أحمد بم محمد بن طباطبا الحسني العلوي ت(٣٢٢ هـ). ينظر: الفهرست: ١/ ٤٢٤. معجم الشعراء: ٤٢٧. ومعجم الأدباء: ١٧/ ١٤٣. والوافي بالوفيات: ٢/ ٧٩- ٨٠.

[١٣٥] الأبيات من الخفيف، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٤٥. ومباهج الفكر: ٣٨. ونهاية الأرب: ٩/ ٢٩١. والأبيات عند العسكري باختلاف في بعض الألفاظ، جاءت كالآتي:

٥٥- ألغز أبو بكر الصنوبري[١٣٦] في (الجرذ):

ذَادَ هَمِّي بِهِنَّ أَوْرَقَ تُرْكِيّ ... السَّبَالَيْنِ أَنْدَرَ الجِلْبَابِ

لَيْثٌ غَابَ خَلْقًا وَخُلُقًا فَمَنْ عَايَنَهُ ... قَالَ: إِنَّهُ لَيْثُ غَابِ

قُنْفُذٌ فِي ازْبِرَارِهِ وَهْوَ ذِئْبٌ ... فِي اغْتِرَارٍ وَحَيَّةٌ فِي انْسِيَابِ

نَاصِبٌ طَرْفَهُ إِزَاءَ الزَّوَايَا ... وَإِزَاءَ السُّقُوفِ وَالأَبْوَابِ

يَنْتَضِي الظُّفْرَ حِينَ يَظْفَرُ فِي الحَرْبِ ... وَإِلَّا فَظُفْرُهُ فِي قِرَابِ

يَسْحَبُ الصَّيْدَ فِي أَقَلَّ مِنَ اللَّمْحِ ... وَلَوْ كَانَ صَيْدُهُ فِي السَّحَابِ[١٣٧]

"أرِقتْ مُقلتي لحبَ عَرُوس ... طفلةٍ في الملاح غيرِ شموس

فتنتني بظلمةٍ وضياءٍ ... إذ بَدتْ لي كالعاج في الأبنوس

تتلقّى الظلامَ من مُقلتيها ... بشعاع يحكي شُعاعَ الشموس

ذات دَل قصيرة كلما قامت ... تهادى طويلة في الجلوس

لم تزل تسبغُ الوضوءَ وتنقى ... كلَ عضوٍ لها مس التنجيسِ

دأبها ساعةَ الطهارةِ دفنُ العنبرِ ... الرطبِ في الحنوطِ اليبيس".

[١٣٦] هو الشاعر المعروف أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الأنطاكي أبو بكر المعروف بالصنوبري، ت(٣٣٤ هـ). ينظر: فوات الوفيات: ١/ ١٢٢. الأعلام: ١/ ٢٠٧. لسان الميزان: ٧/ ١٩٣.

[١٣٧] الأبيات من الخفيف، ينظر: مباهج الفكر: ٣٨. ونهاية الأرب: ٩/ ٢٩٢. وفي المباهج تكملة تتضمن:

"غسل وجهه بإحدى يديه ... مستعين في غسله باللعاب

ويعي الصوت إذا يعي في طوى ... وهو يرنو إذا رنا من شهاب".

٥٦- قال عبد الكريم النهشلي[١٣٨] ملغزاً في (الفيل):

وَأَضْخَمُ هِنْدِيِّ النَّجَّارِ تَعُدُّهُ ... مُلُوكُ بَنِي سَاسَانَ إِنْ نَابَهَا الدَّهْرُ

يَجِيءُ كَطَوْدٍ جَائِلٍ فَوْقَ أَرْبَعٍ ... مُضَبَّرَةٍ لُمَّتْ كَمَا لُمَّ الصَّخْرُ

لَهُ نَخِذَانِ كَالكَثِيبَيْنِ لُبِّدَا ... وَصَدْرٌ كَمَا أَوْفَى مِنَ الهَضْبَةِ الصَّدْرُ

وَوَجْهٌ بِهِ أَنْفٌ كَرَاوُوقِ خَمْرَةٍ ... يَنَالُ بِهِ مَا تُدْرِكُ الأَنْمُلُ العَشْرُ

وَجُبَّانِ لَا يُرْوَى القَلِيبُ صَدَاهُمَا ... وَلَوْ أَنَّهُ بِالقَاعِ مِنْهُرِتْ حُفْرُ

وَأُذُنٌ كَنِصْفِ البَرْدِ تَسْمَعُهُ النَّدَى ... حَفِيفًا وَطَرْفٌ يَنْفُضُ العَيْبَ مُزْوَرُّ

وَنَابَانِ شَقَّا لَا يُرِيدُ سِوَاهُمَا ... قَنَاتَيْنِ سَمْرَاوَيْنِ طَعْنُهُمَا بَتْرُ

لَهُ لَوْنٌ مَا بَيْنَ الصَّبَاحِ وَلَيْلِهِ ... إِذَا نَطَقَ العُصْفُورُ أَوْ صَوَّتَ الصَّقْرُ[١٣٩]

---

[١٣٨] هو عبد الكريم النهشلى القيرواني، ت(٤٠٣ هـ). ينظر: تاريخ الأدب العربي: ١٠/ ٩٤. والممتع في صنعة الشعر: ١٠.

[١٣٩] الأبيات من الطويل، ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ٢/ ٢٩٧. والتذكرة الحمدونية: ٥/ ٢٦٦. ومباهج الفكر: ٤٠. والنهاية الأرب: ٩/ ٣٠٩.

٥٧- ولعبد الجبار بن حمديس الصقلي[١٤٠] في (زرافة):

وَنُوبِيَّةٌ فِي الخَلْقِ فِيهَا خَلَائِقُ ... مَتَى مَا تَرَقَّ العَيْنُ فِيهَا تَسَفَّلُ

إِذَا مَا اسْمُهَا أَلْقَاهُ فِي السَّمْعِ ذَاكِرٌ ... رَأَى الطَّرْفُ مِنْهَا مَا عَنَاهُ بِمَقْوَلِ

لَهَا نَخِذَا قَرْمٍ وَأَظْلَافُ قَرْهَبٍ ... وَنَاظِرَتَا رِئْمٍ وَهَامَةُ أَيْأَلِ

كَأَنَّ الخُطُوطَ البِيضَ وَالصُّفْرَ أَشْبَهَتْ ... عَلَى جِسْمِهَا تَرْصِيعَ عَاجٍ بِصَنْدَلِ

وَدَائِمَةُ الإِقْعَاءِ فِي أَصْلِ خَلْقِهَا ... إِذَا قَابَلَتْ أَدْبَارَهَا عَيْنُ مُقْبِلِ

تُلَوِّفُ أَحْيَانًا بِعَيْنٍ كَحِيلَةٍ ... وَجِيدٌ عَلَى طُولِ اللِّوَاءِ المُظَلَّلِ

وَتَنْفُضُ رَأْسًا فِي الزِّمَامِ كَأَنَّمَا ... تُرِيكَ لَهُ فِي الجَوِّ نَفْضَةَ أَجْدَلِ

إِذَا طَلَعَ النَّطْحُ اسْتَجَادَتْ نِطَاحَهُ ... بِرَأْسٍ لَهَا هَادٍ عَلَى السُّحْبِ مُعْتَلِ

وَعِرْفٌ رَقِيقُ الشَّعْرِ تَحْسَبُ نَبْتَهُ ... إِذَا الرِّيحُ هَزَّتْهُ ذَوَائِبَ سُنْبُلِ

وَتَحْسَبُهَا مِنْ مَشْيِهَا إِنْ تَبَخْتَرَتْ ... تُزَفُّ إِلَى بَعْلٍ عَرُوسًا وَتَنْجَلِي[١٤١]

---

[١٤٠] هو الشاعر المعروف أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي الأزدي، ت(٥٢٧ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢١٤- ٢١٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧/ ٣٢٠. خريدة القصر وجريدة العصر: ١٩٤. ولطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة: ٦٧.

[١٤١] الأبيات من الطويل، ينظر: مباهج الفكر: ٤١. ونهاية الأرب: ٩/ ٣١٨-٣١٩. والبيت الأخير: "فكم منشد قول امرئ القيس عندها ... (أفاطم مهلا بعض هذا التدلّل)".

٥٨- قال أبو هلال العسكري[١٤٢] في (الحية):

وَخَفِيفَةُ الحَرَكَاتِ تَفْتَرِعُ الرُّبَى ... كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ فِي الغَمَامِ الرَّائِحِ

مُنْقُوطَةٌ تَحْكِي صُدُورَ صَحَائِفٍ ... إِذَا تَبْدُو مِنْ بُطُونِ صَفَائِحِ

تَرْضَى مِنَ الدُّنْيَا بِظِلِّ صُخَيْرَةٍ ... وَمِنَ المَعِيشَةِ بِاشْتِمَامِ رَوَائِحِ[١٤٣]

٥٩- وقال بعضهم[١٤٤] ملغزًا في (العقرب):

وَنَضْوَةٌ تُعْرَفُ بِاسْمٍ وَلَقَبْ ... مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا هِلَالٌ مُنْتَصِبْ

مَوْجُودَةٌ مَعْدُومَةٌ عِنْدَ الطَّلَبْ ... تَطْعَنُ مَنْ لَاقَتْهُ مِنْ غَيْرِ سَبَبْ

بِخَنْجَرٍ تُسَلُّهُ عِنْدَ الغَضَبْ ... كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ تَلْتَهِبْ[١٤٥]

---

[١٤٢] هو اللغوي المعروف، الْحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهْرَان أَبُو هِلَال اللّغَوِيّ العسكري، ت(٣٩٥ هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢/ ٥٠. والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ١١٦. والأعلام: ٢/ ١٩٦.

[١٤٣] الأبيات من الكامل، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٤٥. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٤٦.

[١٤٤] لم أقف على قائله.

[١٤٥] الأبيات من الرجز، ينظر: مباهج الفكر: ٧٢. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٤٩.

٦٠- وقال آخر[١٤٦] ملغزًا فيها[١٤٧] أيضًا:

تَحْمِلُ رُمْحًا ذَا كُعُوبٍ مُشْتَهِرْ ... فِيهِ سِنَانٌ بِالحَرِيقِ مُسْتَعِرْ

أَنِفَ تَأْنِيفًا عَلَى حِينِ قَدَرْ ... تَأْنِيفَ أَنْفِ القَوْسِ شُدَّتْ بِالوَتَرْ[١٤٨]

٦١- وبها[١٤٩] ألغز ابن حمديس[١٥٠]:

وَمُشَرَّعَةٌ بِالمَوْتِ لِلطَّعْنِ صَعْدَةٌ ... فَلَا قَرْنَ إِنْ نَادَتْهُ يَوْمًا يُجِيبُهَا

تُذِيقُكَ حَرَّ السُّمِّ مِنْ وَخْزِ إِبْرَةٍ ... إِذَا لُسِبَتْ مَاذَا يُلَاقِي لَسِيبُهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَوْنُ البِهَارَةِ لَوْنَهَا ... فَمَنْ يُرْقَانِ دَبَّ فِيهَا شُحُوبُهَا

لَهَا سُورَةٌ خُصَّتْ بِمُنْكَرِ صُورَةٍ ... تَرَى العَيْنُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يُرِيبُهَا

لَهَا طَعْنَةٌ لَا تَسْتَبِينُ لِنَاظِرٍ ... وَلَا يُرْسِلُ المِسْبَارُ فِيهَا طَبِيبُهَا

تَجِيءُ كَأُمِّ الشِّبْلِ غَضْبَى تَوَقَّدَتْ ... وَقَدْ تُوِّجَ اليَأْفُوخُ مِنْهَا عَسِيبُهَا

---

[١٤٦] لم أقف على قائله.

[١٤٧] في العقرب.

[١٤٨] الأبيات من الرجز، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٤٦. ومباهج الفكر: ٧٢. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٤٩.

[١٤٩] في العقرب.

[١٥٠] مر تعريفه.

عَدُوٌّ مَعَ الإِنْسَانِ يَعْمُرُ بَيْتَهُ ... فَكَيْفَ يُوَالَى رُقْدَةً يَسْتَطِيبُهَا

وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ عَنَّا بِلُطْفِهِ ... لَصُبَّتْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا خُطُوبُهَا[١٥١]

٦٢- قال أبو بكر الخوارزمي[١٥٢] في (القنفذ):

وَمُدَجَّجٌ وَسِلَاحُهُ مِنْ نَفْسِهِ ... شَاكِي الدَّوَابِرِ أَعْزَلُ الأَقْبَالِ

يُمْسِي وَيُصْبِحُ لَمْ يُفَارِقْ بَيْتَهُ ... وَلَقَدْ سَرَى عَدَدًا مِنَ الأَمْيَالِ

وَتَرَاهُ يَكْمُنُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِهِ ... فَتَطِيشُ عَنْهُ أَسْهُمُ الأَهْوَالِ

عَيْنَاهُ مِثْلُ النُّقْطَتَيْنِ وَخُطْمُهُ ... يُحْكِي ثَدْيَ رَضَاعَةِ الأَطْفَالِ

وَكَأَنَّ أَقْلَامًا غُرِزْنَ بِظَهْرِهِ ... مَسَّ المِدَادُ رُؤُوسَهَا بِبِلَالِ

تَتَهَارَبُ الحَيَّاتُ حِينَ يَرَيْنَهُ ... هَرَبَ اللُّصُوصِ رَأَتْ سَوَادَ الوَالِي

وَكَأَنَّهُ الخِنْزِيرُ إِلَّا جِلْدَهُ ... وَصِيَاحَهُ وَتَقَارُبَ الأَوْصَالِ[١٥٣]

---

[١٥١] الأبيات من الطويل، ينظر: مباهج الفكر: ٧٢. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٥٠.

[١٥٢] هو الشاعر محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي يقال له الطبرخزي ت(٣٨٣ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٥٤٣. ووفيات الأعيان: ٤/ ٤٠٠. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٦٢.

[١٥٣] الأبيات من الكامل، ينظر: مباهج الفكر: ٦٩. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٦٥- ١٦٦.

٦٣- قال أعرابي[١٥٤] وقد ألغز في (فأرة):

عَجِّلْ رَبَّ النَّاسِ بِالعِقَابِ ... لِعَامِرَاتِ البَيْتِ بِالخَرَابِ

حَتَّى يُعَجِّلْنَ إِلَى التَّبَابِ ... كُحْلِ العُيُونِ وَقَصِّ الرِّقَابِ

مُجَرَّدَاتٍ فَضْلَ الأَذْنَابِ ... مِثْلَ مَدَارَى الطِّفْلَةِ الكَعَابِ

كَيْفَ لَهَا بِأَنْمَرٍ وَثَّابِ ... مُنْهَرِتِ الشِّدْقِ حَدِيدِ النَّابِ

كَأَنَّمَا يُكْشِرُ عَنْ حِرَابِ ... يَفْرِسُهَا كَالْأَسَدِ الوَثَّابِ[١٥٥]

---

[١٥٤] لم أقف على قائله.

[١٥٥] الأبيات من الرجز، ينظر: البيان والتبيين: ١/ ١٤١. والحيوان: ٥/ ١٤١. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٦٨. وقد وردت برواية أخرى وهي كالآتي:

" عجّلْ ربُ الناسِ بالعقابِ ... لعامراتِ البيتِ بالخراب

كحل العيونِ وقس الرقابِ ... مجردات أحبل الأذنابِ

مثل مدارِ الطفلةِ الكعابِ ... كيف لها بأنمر وثّاب

مُنهرتِ الشدقِ حديدِ النابِ ... كأنما يكشرُ عن حرابِ

يفرسها كالأسد الوثابِ". ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٥١. والبصائر والذخائر: ٢/ ١٨٢. وربيع الأبرار ونصوص الأخيار: ٥/ ٤٣٣. والتذكرة الحمدونية: ٥/ ٢٩٣. ومباهج الفكر: ٧١.

٦٤- وقال أبو بكر الصنوبري[١٥٦] فيها[١٥٧] أيضًا:

يَا لَحَدْبِ الظُّهُورِ قَعْسِ الرِّقَابِ ... لِدِقَاقِ الخَرْطُومِ وَالأَذْنَابِ

لُطَافُ آذَانِهَا وَالخَرَاطِي ... مِ حِدَادُ الأَظْفَارِ وَالأَنْيَابِ

خُلِقَتْ لِلْفَسَادِ مُذْ خُلِقَ الخَلْ ... قُ وَلِلْعَيْثِ وَالأَذَى وَالخَرَابِ

نَاقِبَاتٍ فِي الأَرْضِ وَالسَّقْفِ وَالحَا ... ئِطِ نَقْبًا أَعْيَا عَلَى النَّقَّابِ

آكِلَاتٍ كُلَّ المَآكِلِ لَا تَسْ ... أَمُهَا شَارِبَاتٍ كُلَّ الشَّرَابِ

آلِفَاتٍ قَرْضَ الثِّيَابِ وَقَدْ يَعْ ... دِلُ قَرْضُ القُلُوبِ قَرْضَ الثِّيَابِ [١٥٨]

٦٥- قال إبراهيم بن سناه[١٥٩] في (النمر):

غُزَاةٌ يُوَلِّي اللَّيْثُ عَنْهُنَّ هَارِبًا ... وَلَيْسَتْ لَهَا نَبْلٌ حِدَادٌ وَلَا عُمُدُ

قِصَارُ الخُطَا حُمْشُ القَوَائِمِ ضُمَّرٌ ... مُشَمِّرَةٌ لَا تَشْتَكِي الأَيْنَ وَالجَرَدَ

وَتَعْدُو عَلَى الأَقْرَانِ فِي حَوْمَةِ الوَغَى ... نَشَاطًا كَمَا يَعْدُو عَلَى صَيْدِهِ الأَسَدُ

إِذَا ذُكِرَتْ طِيبَ الهِيَاجِ تَنَفَّسَتْ ... تَنَفُّسَ ثَكْلَى قَدْ أُصِيبَ لَهَا وَلَدُ

---

[١٥٦] مر تعريفه.

[١٥٧] في الفأرة.

[١٥٨] الأبيات من الخفيف، ينظر: مباهج الفكر: ٧١. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٦٩.

[١٥٩] لم أقف على ترجمته.

كَأَكْرَادِ زَنْجَانَ تُرِيدُ قَضَاضَةً ... وَتِلْكَ الصَّعَالِيكُ الغَرَائِبُ فِي البَلَدِ

وَفِيهِنَّ أَجْنَاسٌ تَشَابَهْنَ صُورَةً ... وَبَايَنْنَ فِي الهِمَّاتِ وَاللَّوْنِ وَالجَسَدِ

فَمِنْهُنَّ كُمْتٌ كَالْعَنَاكِبِ أَرْجُلًا ... وَسَاعَاتُ خُطًى قَدْ زَانَ أَجْيَادَهَا الغِيدُ

إِذَا انْتَهَرَتْ طَارَتْ وَإِنْ هِيَ خُلِّدَتْ ... رَأَتْ وِرْدَ أَحْوَاضِ المَنَايَا مِنَ الرُّشْدِ

وَسُودٌ خِفَافُ الجِسْمِ لَوْ عَضَّتِ الصَّفَا ... رَأَيْتَ الصَّفَا مِنْ وَقْعِ أَسْنَانِهَا قَدَدْ

يَفِدْنَ عَلَيْنَا مُفْسِدَاتِ جِفَانِنَا ... وَأَزْوَادِنَا أَبْغَضُ إِلَيْنَا بِمَا وَفَدْ [١٦٠]

٦٦- لأبي إسحاق إبراهيم بن خفاجة الأندلسي[١٦١] في (الباز):

"طائر يستدلّ بظاهر صفاته، على كرم ذاته؛ طورًا ينظر نظر الخيلاء في عطفه كأنما يزهى جبّار، وتارة يرمى نحو السماء بطرفه كأنما له هناك اعتبار. وأخلق به أن ينقضّ على قنيصه شهابًا، ويلوى به ذهابًا، ويحرقه توقّدًا والتهابًا. وقد أقيم له سابغ الذّنابى والجناح، كفيلين في مطالبه بالنّجاح. جيّد العين والأثر، حديد السمع والبصر. يكاد يحسّ بما يجرى ببال، ويسرى من خيال. قد جمع بين عزّة مليك، وطاعة مملوك. فهو بما يشتمل عليه من علوّ الهمة، ويرجع إليه بمقتضى الخدمة؛

[١٦٠] الأبيات من الطويل، ينظر: مباهج الفكر: ٧٤. ونهاية الأرب: ١٠/ ١٧٦.

[١٦١] هو الشاعر المعروف أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي الشاعر ت(٥٣٣ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٥٦. وسير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥١. والوافي بالوفيات: ٦/ ٥٥.

مؤهّل لإحراز ما تقتضيه شمائله، وإنجاز ما تعد به مخايله. وخليق بمحكم تأديبه، وجودة تركيبه؛ أن لو مثل له النجم قنصا، أو جرى بذكره البرق قصصًا؛ لاختطفه أسرع من لحظه، وأطوع من لفظه؛ وانتسفه أمضى من سهم، وأجرى من وهم. وقد أقسم بشرف جوهره، وكريم عنصره؛ لا يوجّه مسفّرا، إلا غادر قنيصه معفّرا، وآب إلى يد من أرسله مظفّرا؛ مورّد المخلب والمنقار، كأنما اختضب بحنّاء، أو كرع في عقار".[١٦٢]

٦٧- قال أبو هلال العسكري[١٦٣] ملغزًا في (ديك):

مُتَوَّجٌ بِعَقِيقٍ ... مُقَرَّطٌ بِلُجَيْنِ

عَلَيْهِ قُرْطُقٌ وَشْيٌ ... مُشَمِّرُ الكُمَّيْنِ

قَدْ زُيِّنَ النَّحْرُ مِنْهُ ... ثِنْتَانِ كَالوَرْدَتَيْنِ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ يَبْدُو ... مُطَرَّزَ الطُّرَّتَيْنِ

دَعَا فَأَسْمَعَ مِنَّا ... مَنْ كَانَ ذَا أُذُنَيْنِ

يَزْهُو بِطَوْقٍ وَتَاجٍ ... كَأَنَّهُ ذُو رَعِينِ[١٦٤]

---

[١٦٢] ينظر: نهاية الأرب: ١٠/ ١٩٠.

[١٦٣] مر تعريفه.

[١٦٤] الأبيات من المجتث، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٣٧. وسرور النفس بمدارك الحواس الخمس: ١١٧. ونثار الأزهار في الليل والنهار: ٩٨. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٢٨.

٦٨- وبه[١٦٥] ألغز السري الرفاء[١٦٦]:

كَشَفَ الصَّبَاحُ قِنَاعَهُ فَتَأَلَّقَا ... وَسَطَا عَلَى اللَّيْلِ البَهِيمِ فَأَطْرَقَا

وَعَلَا فَلَاحَ عَلَى الجِدَارِ مُوَشَّحًا ... بِالوَشْيِ تُوِّجَ بِالعَقِيقِ وَطُوِّقَا

مُرْخٍ فُضُولَ التَّاجِ مِنْ لُبَّاتِهِ ... وَمُشَمِّرٌ وَشْيًا عَلَيْهِ مُنَمَّقَا[١٦٧]

٦٩- وبه[١٦٨] ألغز ابن رشيق[١٦٩]:

قَامَ بِلَا عَقْلٍ وَلَا دِينٍ ... يَخْلِطُ تَصْفِيقًا بِتَأْذِينِ

فَنَبَّهَ الأَحْبَابَ مِنْ نَوْمِهِمْ ... لِيَخْرُجُوا مِنْ غَيْرِ مَا حِينِ

بِصَرْخَةٍ تَبْعَثُ مَوْتَى البُكْرَى ... قَدْ أَذْكَرَتْ نَفْخَ سِرَافِينِ

كَأَنَّهَا فِي حَلْقِهِ غُصَّةٌ ... أَغَصَّهُ اللَّهُ بِسِكِّينِ[١٧٠]

---

[١٦٥] في الديك.

[١٦٦] مر تعريفه.

[١٦٧] الأبيات من الكامل، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٣٧. ويتيمة الدهر: ٢/ ٢١٠. وسرور النفس: ١١٦. ونثار الأزهار: ٩٧. ومباهج الفكر: ٩٦. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٣٠. ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ١٥/ ١٩٢.

[١٦٨] في الديك.

[١٦٩] هو الأديب المعروف أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي المحمدي ت(٤٥٦ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٢/ ٨٦١. إنباه الرواة: ١/ ٣٣٣. الدر الثمين: ٣٣٠.

[١٧٠] الأبيات من السريع، ينظر: سرور النفس: ١١٨. ونثار الأزهار: ٩٩. ومباهج الفكر: ٩٧. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٣٢.

٧٠- قال الناشئ[١٧١] ملغزاً في (الكركي):

وَمَوْرِدٌ يَجْذُلُ قَلْبَ الوَامِقِ ... مُنَظَّمٌ بِالغُرِّ وَالغَرَانِقِ

وَكُلُّ طَيْرٍ صَافِرٍ أَوْ نَاعِقِ ... مُكْتَهِلٍ وَبَالِغٍ وَلَاحِقِ

مُوَشَّيَةُ الصُّدُورِ وَالعَوَاتِقِ ... بِكُلِّ وَشْيٍ فَاخِرٍ وَفَائِقِ

تَخْتَالُ فِي أَجْنِحَةٍ خَوَافِقِ ... كَأَنَّمَا تَخْتَالُ فِي قَرَاطِقِ

يَرْفُلْنَ فِي قُمُصٍ وَفِي يَلَامِقِ ... كَأَنَّهُنَّ زَهْرُ الحَدَائِقِ

حُمْرُ الحِدَاقِ كُحْلُ الحَمَالِقِ ... كَأَنَّمَا يَجُلْنَ فِي مَخَانِقِ [١٧٢]

[١٧١] هو أبو العباس عبد الله بن محمد الناشي الأنباري المعروف بابنِ شرشير الشاعر، الناشئ الأكبر ت(٢٩٣ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٩١. والأعلام: ٤/ ١١٨. وتاريخ الأدب: ٤/ ٤٩٣.

[١٧٢] الأبيات من الرجز، ينظر: مباهج الفكر: ٩٩. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٣٠. وتاريخ الأدب: ٤/ ٤٩٦.

٧١- وألغز أبو إسحاق الصابي[١٧٣] في (الخطاف):

وَهِنْدِيَّةُ الأَوْطَانِ زَنْجِيَّةُ الخَلْقِ ... مُسَوَّدَةُ الأَثْوَابِ مُحْمَرَّةُ الحَدَقِ

كَأَنَّ بِهَا حُزْنًا وَقَدْ لَبِسَتْ لَهُ ... حِدَادًا وَأَذْرَتْ مِنْ مَدَامِعِهَا العَلَقِ

إِذَا صَرْصَرَتْ صَرَّتْ بِآخِرِ صَوْتِهَا ... كَمَا صَرَّ مَلْوِيُّ العُودِ بِالوَتَرِ الحَزِقِ

تُصَيِّفُ لَدَيْنَا ثُمَّ تَشْتُو بِأَرْضِهَا ... فَفِي كُلِّ عَامٍ نَلْتَقِي ثُمَّ نَفْتَرِقِ[١٧٤]

٧٢- وقال المولى تاج الدين عبد الباقي اليماني[١٧٥] ملغزًا في (الببغاء):

يَا سَيِّدًا أَبْدَعَ فِي المَقَالِ ... وَيَا رَئِيسًا فَاقَ فِي المَعَالِي

مَا حَيَوَانٌ مُشَبَّهُ الإِنْسَانِ ... مُرَتِّلُ الآيَاتِ فِي القُرْآنِ

---

[١٧٣] هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحراني أبو إسحاق الصابئ ت(٣٨٤ هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: ٦/ ١٠١. والأعلام: ١/ ٧٨.

[١٧٤] الأبيات من الطويل، ينظر: يتيمة الدهر: ٢/ ٣١٦. وسرور النفس: ١٠٤. نثار الأزهار: ٨٥. مباهج الفكر: ١٠١. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٤٠. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٤١٢. وحسن التنبيه لما ورد في التشبيه: ١٢/ ٤٤.

[١٧٥] هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعالي، تاج الدين اليمني المخزومي المكي المعروف بابن عبد المجيد ت(٧٤٣ هـ). ينظر: مسالك الأبصار: ١٢/ ٤٥٤. وفوات الوفيات: ٢/ ٢٤٦. والوافي بالوفيات: ١٨/ ١٥.

ذُو مِبْسَمٍ صِيغَ مِنَ النُّضَارِ ... وَمُقْلَةٍ قَدْ رُكِّبَتْ مِنْ قَارِ

وَمِخْلَبٍ يُكَسِّرُ الصَّلِيبَا ... وَمَنْطِقٍ يُفَاخِرُ الخَطِيبَا

ذُو حُلَّةٍ بُنْدِيَّةِ البُرُودِ ... مَنْسُوجَةٍ مِنْ أَخْضَرِ البُنُودِ

كَالرَّوْضَةِ الغَنَّاءِ أَزْهَارُهَا ... وَأَدْهَشَتْنَا بِالغِنَا أَطْيَارُهَا

قَدْ جُمِعَتْ فِي ذَاتِهِ أَلْوَانُ ... كَأَنَّهُ فِي خَلْقِهِ بُسْتَانُ

فَذَاتُهُ مِنْ نَاصِعِ الزُّبَرْجَدِ ... وَنُورُهُ مُرَكَّبٌ مِنْ عَسْجَدِ

وَتَارَةً يُبْصَرُ مِنْ أُقَاحِي ... خِلْقَتُهُ فِي سَائِرِ النَّوَاحِي

وَعُرْفُهُ مِنْ خَالِصِ المِدَادِ ... وَنُطْقُهُ مُسْتَحْكِمُ الإِيرَادِ

يَأْكُلُ بِالكَفِّ خِلَافَ الطَّيْرِ ... وَيَغْتَدِي وَهُوَ قَدِيرُ السَّيْرِ

إِنْ لَقَطَ الحَبَّ لَدَى تَفْرِيقِهِ ... رَأَيْتَ دُرًّا جَالَ فِي عَقِيقِهِ

يَحْفَظُ بَيْتَ المَرْءِ فِي المَغِيبِ ... وَيَغْتَدِي كَالحَارِسِ المَرْهُوبِ

سَمِيُّهُ فِي أَسْفَلِ البِحَارِ ... مُسْتَوْدَعٌ فِي آخِرِ التَّيَّارِ

إِلَيْهِ يُعْزَى الشَّاعِرُ المَجِيدُ ... وَالْكَاتِبُ النَّحْرِيرُ وَالمُجِيدُ

فَاكْشِفْ مُعَمَّى مَا لَغَزْتُ يَا إِمَامُ ... وَاسْلَمْ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ فِي الدَّوَامِ [١٧٦]

[١٧٦] الأبيات من الرجز، وهي في: نهاية الأرب: ١٠/ ٢٨١.

٧٣- قال بعض الشعراء[١٧٧] ملغزاً في (الخفاش):

وَطَائِرٌ جَنَاحُهُ فِي رِجْلِهِ ... أَبْعَدُ شَيْءٍ فَصُّهُ مِنْ وَصْلِهِ

لَمْ يُوصَفِ اللهُ بِخَلْقٍ مِثْلِهِ ... وَهُوَ عَلَى تَآلُفٍ فِي شَكْلِهِ

لَوْ بِيعَ فِي سُوقٍ لَهُ لَمْ أُغْلِهِ[١٧٨]

٧٤- وفيه[١٧٩] قال غيره[١٨٠]:

أَبَى عُلَمَاءُ النَّاسِ أَنْ يُخْبِرُونَنِي ... وَقَدْ ذَهَبُوا فِي العِلْمِ فِي كُلِّ مَذْهَبِ

بِجِلْدَةِ إِنْسَانٍ وَصُورَةِ طَائِرٍ ... وَأَظْفَارِ يَرْبُوعٍ وَأَنْيَابِ ثَعْلَبِ[١٨١]

---

[١٧٧] لم أقف على قائله.

[١٧٨] الأبيات من الرجز، ينظر: مباهج الفكر: ١٠٤. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٨٤.

[١٧٩] في الخفاش.

[١٨٠] ابن المعتز. ينظر: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: ٢/ ٧١٩. وابن المعتز: هو أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله، الأديب المعروف ت(٢٩٦ هـ). ينظر: أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم: ١٠٧. ووفيات الأعيان: ٣/ ٧٦.

[١٨١] الأبيات من الطويل، ينظر: الحيوان: ٣/ ٢٦١. ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: ٢/ ٧١٩. وشرح مقامات الحريري: ٣/ ٢٦٩. وسرور النفس: ١٠٦. ونثار الأزهار: ٨٨. نهاية الأرب: ١٠/ ٢٨٤.

٧٥- قال السلامي[١٨٢] ملغزًا في (زنبور):

وَلَابِسٌ لَوْنًا وَاحِدًا وَهْوَ طَائِرٌ ... مُلَوَّنَةٌ أَبْرَادُهُ وَهْوَ وَاقِعُ

أَغَرُّ تَرَدَّى طَيْلَسَانًا مُدَبَّجًا ... وَسُودُ المَنَايَا فِي حَشَاهُ وَدَائِعُ

إِذَا حَكَّ أَعْلَى رَأْسِهِ فَكَأَنَّمَا ... بِسَالِفَتَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ جَوَامِعُ

يَخَافُ إِذَا وَلَّى وَيَأْمَنُ مُقْبِلًا ... وَيَخْفَى عَنِ الأَقْرَانِ مَا هُوَ صَانِعُ

بَدَا فَارِسِيُّ الزِّيِّ يَعْقِدُ خَصْرَهُ ... عَلَيْهِ قَبَاءٌ زَيَّنَتْهُ الوَشَائِعُ

فَمُعْجِزُهُ الوَرْدِيُّ أَحْمَرُ نَاصِعٌ ... وَمِئْزَرُهُ التِّبْرِيُّ أَصْغَرُ فَاقِعُ

يُرَجِّعُ أَلْحَانَ الغَرِيدِ وَمَعْبَدٍ ... وَيُسْقَى كُؤُوسًا مِلْؤُهَا السُّمُّ نَاقِعُ[١٨٣]

---

[١٨٢] هو ابو الْحسن مُحَمَّد بن عبد الله أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن خليس السلَامِي البغدادي ت(٣٩٤هـ). ينظر: يتيمة الدهر: ٢/ ٤٦٦. ووفيات الأعيان: ٤/ ٤٠٣.

[١٨٣] الأبيات من الطويل، ينظر: مباهج الفكر: ١٠٧. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٨٩. ومسالك الأبصار: ١٥/ ٢٩٠. ونصرة الثائر على المثل السائر: ٤٨.

٧٦- وقال السري الرفاء[١٨٤] يصفه[١٨٥]:

وَمُخْطَفُ الخَصْرِ بُرْدُهُ حِبَرٌ ... نَحْذَرُهُ وَهْوَ خَائِفٌ حَذِرُ

مُجَنَّحٌ طَارَ فِي مُجَنَّحَةٍ ... يَصْعَدُ طَوْرًا بِهِ وَيَنْحَدِرُ

كَأَنَّهَا وَالرِّيَاحُ تَنْثُرُهَا ... غَرَائِبُ الزَّهْرِ حِينَ تَنْتَثِرُ

لَهَا حُمَاةٌ كَأَنَّهَا شَعَرٌ ... تَظْهَرُ مُسَوَّدَةً وَتَسْتَتِرُ

قَدْ أَذْهَبَتْ فِي الجَبِينِ غُرَّتَهُ ... إِذْ فَضَّضَتْ فِي جِيَادِنَا الغُرَرُ

سِلَاحُهُ الدَّهْرُ فِي مُؤَخَّرِهِ ... يَطْعَنُ طَوْرًا بِهِ وَيَنْتَصِرُ

كَأَنَّ شَطْرَ الَّذِي يَجُرُّهُ ... مِنْ بَيْنِ فَكَّيْهِ حَيَّةٌ ذَكَرُ[١٨٦]

[١٨٤] مر تعريفه.

[١٨٥] الزنبور.

[١٨٦] الأبيات من المنسرح، ينظر: مباهج الفكر: ١٠٧. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٩٠.

٧٧- قال أديب[١٨٧] في (جرادة):

ما حيوان يداه في صدره، وقائمتان في وسطه، ورجلاه في مؤخره منشاران. لعابه سم على الأشجار، لا يقع على شيء إلا أهلكه، وجهه وجه فرس، وعيناه عينا فيل، وعنقه عنق ثور، وقرناه قرنا ايّل، وصدره صدر أسد، وبطنه بطن عقرب، وجناحاه جناحا نسر، ونخذاه نخذا جمل، ورجلاه رجلا نعامة، وذنبه ذنب حية.[١٨٨]

٧٨- وفيها[١٨٩] قال غيره[١٩٠]:

وَأَعْرَابِيَّةٌ تَرْتَادُ زَادًا ... فَتَمْرُقُ مِنْ بِلَادٍ فِي بِلَادِ

غَدَتْ تَمْشِي بِمِنْشَارٍ كَلِيلٍ ... تَبُوعُ بِهِ قَرَارَةَ كُلِّ وَادِ

وَتَنْشُرُ فِي الهَوَاءِ رِدَاءَ شَرًى ... عَلَى أَطْرَافِهِ نُقَطُ المِدَادِ[١٩١]

---

[١٨٧] لم أقف على قائله.

[١٨٨] لم أقف على مصدره.

[١٨٩] في الجرادة.

[١٩٠] أبو هلال العسكري.

[١٩١] الأبيات من الوافر، ينظر: ديوان المعاني: ٢/ ١٥١. ومباهج الفكر: ١٠٩. ونهاية الأرب: ١٠/ ٢٩٤. ونهايته: "وتلبسُ تحتَ ذاك عطاف لاذٍ ... على أكنافه ودع الجساد".

٧٩- قال أبو الفتح كشاجم[١٩٢] في (السمك):

وَمَحْجُوبَةٌ بِالمَاءِ عَنْ كُلِّ نَاظِرٍ ... وَلَكِنَّهَا فِي حِجْبِهَا تَتَخَطَّفُ

أَخَذْنَا عَلَيْهِنَّ السَّبِيلَ بِأَعْيُنٍ ... رَوَاصِدَ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَ تَطْرِفُ

فَجِئْنَا بِهَا بَيْضَ المُتُونِ كَأَنَّهَا ... خَنَاجِرُ فِي أَيْمَانِنَا تَتَعَطَّفُ[١٩٣]

٨٠- وألغز بعضهم[١٩٤] في (التمساح):

وَذِي هَامَةٌ كَالتُّرْسِ يَفْغَرُ عَنْ فَمٍ ... يَضُمُّ عَلَى مِثْلِ الحُسَامِ المُثَلَّمِ

وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ المَنَاشِيرِ رُكِّبَتْ ... عَلَى مَشْفَرٍ مِثْلِ القَلِيبِ المُهَدَّمِ

مَشَى فِي شَوَاةٍ مِنْ فَقَارَةِ غَيْلَمٍ ... وَسَقَّفَ لِحْيًا عَنْ مَنَاكِبِ شَيْهَمِ[١٩٥]

---

[١٩٢] مر تعريفه.

[١٩٣] الأبيات من الطويل، ينظر: نهاية الأرب: ١٠/ ٣١١.

[١٩٤] لم أقف على قائله.

[١٩٥] الأبيات من الطويل، ينظر: مباهج الفكر: ١١٥. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣١٥.

٨١- قال أبو بكر الخوارزمي[١٩٦] في (سلحفاة):

بِنْتُ مَاءٍ بَدَتْ لَنَا مِنْ بَعِيدٍ ... مِثْلَ مَا قَدْ طَوَى البَحَّارِيُّ سَفَرَهْ

رَأْسُهَا رَأْسُ حَيَّةٍ وَقُرَاهَا ... ظَهْرُ تُرْسٍ وَجِلْدُهَا جِلْدُ صَخْرَهْ

مِثْلَ فِهْرِ العَطَّارِ دُقَّ بِهِ العِطْ ... رُ فَخُلَّتْ طَرَائِقُ الطِّيبِ ظَهْرَهْ

يَقْطَعُ الخَوْفُ رَأْسَهَا فَإِذَا مَا ... أَمِنَتْهُ فَرَأْسُهَا مُسْتَقِرَّهْ[١٩٧]

٨٢- وقال آخر[١٩٨] فيها[١٩٩]:

لَحَى اللَّهُ ذَاتَ فَمٍ أَخْرَسِ ... تُطِيلُ مِنَ العِيِّ وَسْوَاسَهَا

تُكِبُّ عَلَى ظَهْرِهَا تُرْسَهَا ... وَتُظْهِرُ مِنْ جِلِّهَا فَاسَهَا

إِذَا الحَذَرُ أَقْلَقَ أَحْشَاءَهَا ... وَضَيَّقَ بِالخَوْفِ أَنْفَاسَهَا

تَضُمُّ إِلَى نَحْرِهَا كَفَّهَا ... وَتُدْخِلُ فِي جَوْفِهَا رَأْسَهَا[٢٠٠]

---

[١٩٦] مر تعريفه.

[١٩٧] الأبيات من الخفيف، ينظر: مباهج الفكر: ١١٥- ١١٦. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣١٧.

[١٩٨] لم أقف على قائله.

[١٩٩] السلحفاة.

[٢٠٠] الأبيات من المتقارب، ينظر: مباهج الفكر: ١١٦. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣١٧. وفي رواية أخرى:

"لحا الله ذات فم أخرس ... تطيل من السعي وسواسها

تكبّ على ظهرها ترسها ... وتظهر من جلدها رأسها

٨٣- وألغز بعضهم[٢٠١] في (ضفدعة):

دَعَتْكَ فِي فَاضَةٍ مُدَنَّرَةٍ ... لَيْسَ لَهَا طُرَّةٌ وَلَا هَدَبُ

قَدْ نُسِجَتْ مِنْ زُمُرُّدٍ فَجَرَى ... بَيْنَ تَضَاعِيفِ نَسْجِهَا الذَّهَبُ

يَظَلُّ صَمْتًا نَهَارَهُ فَإِذَا ... أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ بَاتَ يَصْطَخِبُ

وَهْوَ وَإِنْ لَمْ تُغَطِّ مَقْلَتَهُ ... جَفْنٌ وَلَا امْتَدَّ خَلْفَهُ ذَنَبُ

يُعْجِبُنِي مَا أَرَى مِنْهُ فَفِي ... خِلْقَتِهِ وَاخْتِلَافِهَا عَجَبُ [٢٠٢]

٨٤- لعبد الله بن المعتز[٢٠٣] ملغزًا في (عيدان الدبق):

وَما رِمَاحٌ غيرُ جَارِحَاتِ ... وَلَسن فِي الدِّمَاءِ وَالغَاتِ

وَلَسْن للطِّرادِ وَالغَاراتِ ... يَخُضْبن لَا مِنْ عَلَقِ الكُمَاةِ

بَرِيقِ حَتْفٍ مُنْجِزَ العَادَاتِ ... مُتَمْكِنٍ لَيس بِذِي إِفلَاتِ

يَنْشَبُ فِي الصُّدُور وَاللَّبَّاتِ ... فَعلُ إِسَار فَلّق السِّيَاتِ

إذ الحذر أقلق احشاءها ... وضيّق بالخوف أنفاسها

تضمّ إلى نحرها كفّها ... وتدخل في جلدها رأسها". ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٣٤.

[٢٠١] لم أقف على قائله.

[٢٠٢] الأبيات من المنسرح، ينظر: مباهج الفكر: ١١٧. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣٢٠.

[٢٠٣] مر تعريفه.

على عَوَالِيهَا مُرَكَّباتِ ... أَسِنّةً لَسْن مُوَقَّعَاتِ

مِن قَصَبِ الرِّيش مُجَرَّداتِ ... يُحسَبْنَ فِي القُنِيِّ شَائِلَاتِ

أذنَابُ جُرذَانٍ مُنكَّسَاتِ [٢٠٤]

الدبق: مادة لزجة كالغراء يصاد بها الطير.

٨٥- قال أبو الفتح كشاجم[٢٠٥] ملغزًا في (الشص):

مَنْ كَانَ يَحْوِي صَيْدَهُ الفَضَاءُ ... وَلِلْبُزَاةِ عِنْدَهُ ثَوَاءُ

وَطَالَ بِالكَلْبِ لَهُ العَنَاءُ ... فَإِنَّ صَيْدِي مَا حَوَاهُ المَاءُ

بِمِخْلَبٍ سَاعِدُهُ رِشَاءُ ... يَظَلُّ وَالمَاءُ لَهُ غِطَاءُ

كَمَا طَوَى هِلَالَهَا السَّمَاءُ ... كَأَنَّهُ مِنَ الحُرُوفِ رَاءُ

---

[٢٠٤] الأبيات من الرجز، ينظر: أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم: ٢١٠. والأوراق قسم أخبار الشعراء: ٣/ ٢١٠. الأنوار ومحاسن الأشعار: ١٢٣. ومباهج الفكر: ١٢٠. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣٥١. وبداية القصيدة: "ما صائِداتٌ لَسْنَ بارِحاتِ ... وَراكِباتٌ غَيْرُ سائِراتِ

وَقَدْ عَلْونَ غَيْرَ مُكْرَماتِ ... مَنابِراً وَلَسْنَ خاطِباتِ

وَما طَعامٌ ظَلَّ بالَفْلاةِ ... يُقَرِّبُ الْمَوْتَ مِنَ الحَيَاةِ

وما رماح...".

[٢٠٥] مر تعريفه.

فَهُوَ وَنِصْفُ خَاتَمٍ سَوَاءُ ... يَحْمِلُ سُمًّا اسْمُهُ غِذَاءُ

وَعَطَبًا فِيهِ لَنَا إِحْيَاءُ ... تُدْمَى بِهِ القُلُوبُ وَالأَحْشَاءُ

عَادَ إِذَا سَاعَدَهُ القَضَاءُ ... أَمْتَعَنَا القَرِيسُ وَالشِّوَاءُ[٢٠٦]

القريس: السمك، يطبخ ويتخذ له صباغ، ويترك فيه حتة يجمد.

٨٦- قال أبو الفتح كشاجم[٢٠٧] في (البطيخ):

وَزَائِرٌ زَارَ وَقَدْ تَعَطَّرَا ... أَسَرَّ شَهْدًا وَأَذَاعَ عَنْبَرَا

وَأُودِعَتْ مِنْهُ اللَّهَاةُ سُكَّرًا ... يَنْفُثُ فِي الأَنْفَاسِ مِسْكًا أَذْفَرَا

مُلْتَحِفًا لِلْحَرِّ ثَوْبًا أَصْفَرَا ... مُعَمَّدًا مِنَ الحَرِيرِ أَخْضَرَا

يَظُنُّهُ النَّاظِرُ إِنْ تَصَوَّرَا ... دَبَّ الدُّبَى بِمَتْنِهِ فَأَثَّرَا [٢٠٨]

---

[٢٠٦] الأبيات من الرجز، ينظر: مباهج الفكر: ١٢١. ونهاية الأرب: ١٠/ ٣٥٣-٣٥٤.

[٢٠٧] مر تعريفه.

[٢٠٨] الأبيات من الرجز، وهي في: التذكرة الحمدونية: ٥/ ٤٣٢. ونهاية الأرب: ١١/ ٣٦. وفي رواية أخرى:

"وزائر زار وقد تعطّرا ... أسرّ شهدا وأذاع عنبرا

ملتحفا للصّين ثوبا أصفرا ... يظنّه الناظر إن يقدرا

دبّ الوبا بثمنه فأنشرا". محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: ٢/ ٦١٣.

٨٧- قال أبو هلال العسكري[٢٠٩] ملغزًا بـ(القثاء):

زَبَرْجَدَةٌ فِيهَا قُرَاضَةُ فِضَّةٍ ... فَإِنْ رَجَعَتْ تِبْرًا فَقَدْ خَسَّ أَمْرُهَا

تُلِمُّ بِنَا طَوْرَيْنِ فِي كُلِّ حِجَّةٍ ... فَيَكْثُرُ فِينَا خَيْرُهَا ثُمَّ شَرُّهَا

فَعِنْدَ المَصِيفِ لَيْسَ يُفْقَدُ نَفْعُهَا ... وَعِنْدَ الخَرِيفِ لَيْسَ يُعْدَمُ ضَرُّهَا[٢١٠]

٨٨- قال بعضهم[٢١١] ملغزًا بـ(النارنج):

تَأَمَّلْهَا كُرَاتٍ مِنْ عَقِيقٍ ... تُرِيقُكَ فِي ذُرَى دَوْحٍ وَرِيقٍ

صَوَالِجُ مِنْ غُصُونٍ نَاعِمَاتٍ ... غَذَّتْهَا دُرَّةُ العَيْشِ الأَنِيقِ

تُخَالُ غُصُونُهَا فِيهَا نَشَاوَى ... بِأَيْدِيهِمْ كُؤُوسٌ مِنْ رَحِيقٍ

عَجِبْتُ لَهَا شَرِبْنَ المَاءَ رَيَّا ... وَفِي لُبَّاتِهَا لَهَبُ الحَرِيقِ[٢١٢]

---

[٢٠٩] مر تعريفه.

[٢١٠] الأبيات من الطويل، وهي في: ديوان المعاني: ٢/ ٤٥. ونهاية الأرب: ١١/ ٤١.

[٢١١] لم أقف على قائله.

[٢١٢] الأبيات من الوافر، وهي في: نهاية الأرب: ١١/ ١١١. وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: ٢/ ٤٤٦.

٨٩- وفيها[٢١٣] أيضًا لغيره[٢١٤]:

وَمُورَّقَةٌ فِي صَيْفِهَا وَشِتَائِهَا ... يَحَارُ النُّهَى فِي أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

إِذَا مَا زَهَا الكَانُونُ يَوْمًا بِجَمْرِهِ ... نَظَرْتَ إِلَيْهِ تَحْتَ فَضْلِ رِدَائِهَا

أَرَى المَاءَ يُطْفِي كُلَّ نَارٍ وَنَارُهَا ... تَزِيدُ حَيَاةً مَا تَغَذَّتْ بِمَائِهَا

كُرَاتُ عَقِيقٍ أَمْ خُدُودُ كَوَاعِبٍ ... بَدَتْ وَهِيَ حُمْرٌ مِنْ صِبَاغِ حَيَائِهَا[٢١٥]

٩٠- وقال بعضهم[٢١٦] ملغزًا بـ(الياسمين):

وَمَشْمُومٌ لَهُ عُرْفٌ ذَكِيٌّ ... وَفِي تَصْحِيفِهِ بَعْضُ الشُّهُورِ

إِذَا أَسْقَطْتَ خَمْسِيهُ تَرَاهُ ... عِيَانًا فِي السَّمَاءِ وَفِي الطُّيُورِ

وَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ سَوَاءٌ ... وَبَاقِيهِ يَشِحُّ بِهِ ضَمِيرِي [٢١٧]

---

[٢١٣] النارنج.

[٢١٤] لم أقف على قائله.

[٢١٥] الأبيات من الطويل، وهي في: نهاية الأرب: ١١/ ١١٢.

[٢١٦] لم أقف على قائله.

[٢١٧] الأبيات من الوافر، وهي في: نهاية الأرب: ١١/ ٢١٥.

٩١- وقال ملك الروم[٢١٨] ملغزًا في (النخلة):

شجرة تخرج ثمارها كأذان الحمر، ثم تنشق عن أحسن اللؤلؤ النضيد، ثم تخضر كالزمرد، وتحمر كالياقوت، وتصفر كشذور الذهب، فتينع كالطيب الفالوزج وتيبس قوتًا.[٢١٩]

٩٢- وألغز بها بعضهم[٢٢٠]:

ما راسخة في الوحل، مطعمة في المحل، ملقحة بالفحل، منبقة كشهد النحل، تخرج اسقاطًا غلاظًا، واساطًا، تنشق عن قضبان لجين، وعسجد كالدر المنضد، ثم تصير ذهبًا، بعد ان كانت زبرجدًا.[٢٢١]

---

[٢١٨] لم أقف على ترجمته، ولغزه وصف للنخلة في رسالة إلى عمر بن الخطاب.

[٢١٩] وفي رواية أخرى: "وعن بعض ملوك الروم أنه كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قد بلغني أن ببلدك شجرة تخرج ثمرة كأنها آذان الحمر، ثم تنشق عن أحسن من اللؤلؤ المنظوم، ثم تخضر فتكون كالزمرد، ثم تحمر وتصفر فتكون كشذور الذهب. وقطع الياقوت، ثم تينع فتكون كطيب الفالوزج، ثم تيبس فتكون قوتا وتدخر مؤونة، فلله درها شجرة وإن صدق الخبر فهذه من شجر الجنة". خريدة العجائب وفريدة الغرائب: ٣٠٨- ٣٠٩.

[٢٢٠] لم أقف على قائله.

[٢٢١] لم أقف على مصدره.

٩٣- وقال الشيخ إبراهيم بن محمد سعيد المنوفي[٢٢٢] معمياً في (موسى):

يَا عَاذِلًا فَظَنَّ رَبَّهُ فَاهْ ... يَعْذِلُ صَبًّا لَمْ يُبْدِ بَلْوَاهْ

رَآهُ فِي العِشْقِ مُولَهًا فَغَدَا ... يَسُومُ قَلْبًا لَهُ بِسَلْوَاهْ[٢٢٣]

فقلب كلمة يسوم تعطينا كلمة (موسى).

٩٤- وله[٢٢٤] أيضًا في حبحب، وكلمة حبحب تعطي معنى بطيخ أو رقي:

مَا اسْمٌ إِذَا ضَعَّفْتَهُ ... رَأَيْتَهُ اسْمًا مُفْرَدًا

أَرْبَعَةٌ حُرُوفُهُ ... إِذَا أَرَدْتَ العَدَدَا

وَأَصْلُهُ أُسِّسَ مِنْ ... حَرْفَيْنِ لَا خِفْتَ الرَّدَا [٢٢٥]

الواقع أن اللغز لا يعطي بعد التفكير به كلمة (حبحب)، فهو ناقص في أداء المقصود، إذ أنه يشترك مع ألفاظ كثيرة رباعية مؤلفة من حرفين ككلمة (بلبل، عقعق، لقلق) وغيرها.

[٢٢٢] هو إبراهيم بن محمد بن سعيد بن جعفر الإدريسي الحسنى المكي المعروف بالمنوفي الشافعي ت(١١٨٧ هـ). ينظر: إيضاح المكنون: ٢/ ٣. وهدية العارفين: ٤٠.

[٢٢٣] الأبيات من المنسرح. ولم أقف على قائلها.

[٢٢٤] للشيخ المنوفي.

[٢٢٥] الأبيات من الرجز، ولم أقف على قائلها.

٩٥- وقال بعضهم[٢٢٦] ملغزًا في (القثاء):

أُنْظُرْ إِلَيْهِ أَنَابِيًا مُنَضَّدَةً ... مِنَ الزُّمُرُّدِ خُضْرًا مَا لَهَا وَرَقُ

إِذَا قَلَبْتَ اسْمَهَا بَانَتْ مَلَاحَتُهُ ... وَكَانَ مَعْكُوسُهُ: إِنِّي بِكُمْ أَثِقُ[٢٢٧]

فعكس كلمة أثق (قثاء).

٩٦- كتب أبو إسحاق الصابئ[٢٢٨] إلى أبي الفرج[٢٢٩] ملغزًا بـ(الببغاء):

أُنَاعِتُهَا صَبِيحَةً مَلِيحَةً ... نَاطِقَةً بِاللُّغَةِ الفَصِيحَةِ

غَدَتْ مِنَ الأَطْيَارِ وَاللِّسَانِ ... مُوهِمَةً لِي بِأَنَّهَا إِنْسَانِ

تُنْهِي إِلَى صَاحِبِهَا الأَخْبَارَا ... وَتَكْشِفُ الأَسْرَارَ وَالأَسْتَارَا

سَكَاءُ إِلَّا أَنَّهَا سَمِيعَةٌ ... تُعِيدُ مَا تَسْمَعُهُ طَبِيعَةٌ

وَرُبَّمَا لُقِّنَتِ العَضِيهَهْ ... فَتَغْتَدِي بِذِيَّةٍ سَفِيهَهْ

---

[٢٢٦] لم أقف على قائله.

[٢٢٧] الأبيات من البسيط، وهي في: تاريخ أربل: ١/ ٣٥١. والمستطرف في كل فن مستظرف: ٤٤١. وفي رواية أخرى: "

أُنظر إِلَيْهِ أنابيًا مُنضَّدةً ... من الزمرد خضرا مَا لها ورق

إِذَا قلبت اسمه بانت ملاحته ... وكان مفهومه: «إنّي بكم أثق»".

[٢٢٨] الصابي.

[٢٢٩] هو الشاعر المعروف بالببغاء أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشامي ت(٣٩٨ هـ). ينظر: الفهرست: ١/ ٥٤١. ويتيمة الدهر: ١/ ٢٩٣. وتاريخ بغداد: ١٢/ ٢٦٠.

زَارَتْكَ مِنْ بِلَادِهَا البَعِيدَهْ ... وَاسْتَوْطَنَتْ عِنْدَكَ كَالقَعِيدَهْ

ضَيْفُ قِرَاهَا الجَوْزُ وَالأُرُزُّ ... وَالضَّيْفُ فِي أَبْيَاتِنَا يُعَزُّ

تَرَاهُ فِي مِنْقَارِهَا الحُلُوقِي ... كَلُؤْلُؤٍ يُلْقَطُ بِالعَقِيقِ

تَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالفَصَّيْنِ ... فِي النُّورِ وَالظُّلْمَاءِ بَصَّاصَيْنِ

تَمِيسُ فِي حُلَّتِهَا الخَضْرَاءِ ... مِثْلَ الفَتَاةِ الغَادَةِ العَذْرَاءِ

خَرِيدَةٌ خُدُورُهَا الأَقْفَاصُ ... لَيْسَ لَهَا مِنْ حَبْسِهَا خَلَاصُ

تَحْبِسُهَا وَمَا لَهَا مِنْ ذَنْبِ ... وَإِنَّمَا تَحْبِسُهَا لِلْحُبِّ

تِلْكَ الَّتِي قَلْبِي بِهَا مَشْغُوفُ ... كَنَّيْتُ عَنْهَا وَاسْمُهَا مَعْرُوفُ

نَشْرَكُ فِيهَا شَاعِرَ الزَّمَانِ ... وَالكَاتِبَ المَعْرُوفَ بِالبَيَانِ

وَذَاكَ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ نَصْرٍ ... تَقِيُّهُ نَفْسِي عَوَادِيَ الدَّهْرِ [٢٣٠]

[٢٣٠] الأبيات من الرجز، وهي في: يتيمة الدهر: ١/ ٣١١. وثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ٤٨٨. وسرور النفس: ١٠٢. ونثار الأزهار: ٨٤. ومباهج الفكر: ٩٢. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٦٥.

٩٧- ولبعضهم[٢٣١]:

يَا أَيُّهَا المَوْلَى الَّذِي ... قَدْ جَدَّ فِي الفِقْهِ وَجَدْ

مَا ذَاتُ حُسْنٍ زُوِّجَتْ ... سَبْعِينَ زَوْجًا فِي البَلَدْ

مَهْرًا بِعَقْدٍ وَاحِدٍ ... عَقْدٌ صَحِيحٌ لَا يُرَدْ

وَمِنْ عَجِيبٍ أَنَّهَا ... بَيْنَ الذُّكُورِ قَدْ تُعَدْ

امْرَأَةٌ إِنْ أَقْبَلَتْ ... أَوْ أَدْبَرَتْ فَهِيَ وَلَدْ

أَمْهَلْتُكُمْ فِي حَلِّهَا ... إِلَى غَدٍ أَوْ بَعْدَ غَدْ[٢٣٢]

فأجابه عبد الرحمن الوزير[٢٣٣]:

اللُّغْزُ فِي مُؤَنَّثٍ ... سَمَاعُهُ عَنْهُمْ وَرَدْ

وَإِنْ تُرِدْ إِيضَاحَهُ ... فَإِنَّهُ عَكْسُ وَلَدْ

وَقَوْلُهُ ثُلُثَاهُ ثُلْثٌ ... بَيَّنَ لِمَنْ قَدْ وَجَدْ

فَاثْنَانِ مِنْهَا عَشَرَةٌ ... وَالرَّدُّ وَادٍ فِي العَدَدْ

وَاللَّامُ ثُلْثٌ وَبِهَا ... عَدَّ الثَّلَاثِيُّ يَجِدْ

---

[٢٣١] لم أقف على قائله.

[٢٣٢] الأبيات من الرجز، ولم أقف على قائلها.

[٢٣٣] لم أقف على ترجمته.

وَفِي الكِتَابِ ذِكْرُهُ ... إِذْ قَالَ يَا بُشْرَى فَقَدْ

وَلَّى إِلَيْهِ حَاجَةً ... فِي البَحْرِ مِنْ أَوْفَى العَدَدْ

هَذَا الَّذِي فَهِمْتُهُ ... عَلَى قُصُورِي فِي المَدَدْ

فَاعْذُرْ مُحِبًّا قَلْبُهُ ... فِي شُغْلِ فِكْرٍ قَدْ صَمَدْ [٢٣٤]

٩٨- قال الشيخ عبد علي الظالمي[٢٣٥] ملغزًا في اسم (نعمه):

نَعِيمِي نَأَى عَنِّي وَزَادَ بِيَ الوَجْدُ ... وَقَاطَعَنِي نَوْمِي وَوَاصَلَنِي السَّهْدُ

عَدَا بِيَ بُرْدُ الخُدُودِ أَضَلَّنِي ... عَنِ الحَقِّ لَمَّا ضَاعَ عَقْلِي وَالرُّشْدُ

مَلِيكٌ تَرَقَّى وَالقُلُوبُ سَرِيرُهُ ... بِنَفْسِي مَنْ أَضْحَى الجَمَالُ لَهُ جُنْدُ

هَلَكْتُ بِهِ شَوْقًا وَلَمْ أَكُ نَادِمًا ... وَلَا هَيَّمَتْنِي لَا سُعَادُ وَلَا دَعْدُ [٢٣٦]

إذا أخذنا أول كل كلمة من أول كل بيت اتضح المطلوب.

---

[٢٣٤] الأبيات من الرجز، ولم أقف على مصدرها.

[٢٣٥] هو الشيخ عبدعليّ بن عبدالصاحب بن جواد بن عليّ بن حمود بن عليّ الكبير الظالمي الفزاري خطيب شهير وشاعر مبدع ت((١٤٠٥هـ). ينظر: موقع جامعة الصدر الدينية (مقال في موقع جامعة الصدر الدينية).

[٢٣٦] الأبيات من الطويل، ولم أقف على مصدرها.

٩٩- وقال[٢٣٧] أيضًا فيه[٢٣٨]:

نَيْلُ اللِّحَاظِ تَشُقُّ قَلْبَ الضَّيْغَمِ ... فَلِذَاكَ فِي خَدِّ الحَبِيبِ يُرَى دَمِي

عَلَّمْتُهُ أَمْرَ النِّبَالِ وَرَمْيَهَا ... وَإِذَا بِقَلْبِي مِنْهُ أَوَّلُ مَنْ رُمِي

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ جُؤْذَرٍ عَالِجٍ ... خِشْفًا يُقَاوِمُ لِلْهَزَبْرِ وَلِلْكَمِي

هَذَا دَمِي هَدَرًا يُبَاحُ لِذِي الجَفَا ... إِذْ لَيْسَ فِي شَرْعِ الهَوَى بِمُحَرَّمِ[٢٣٩]

١٠٠- وقال الشيخ محمد جواد الظالمي[٢٤٠] ملغزًا به[٢٤١] أيضًا:

نَيْلُ اللِّحَاظِ تَشُقُّ قَلْبَ الضَّيْغَمِ ... وَتُفَتِّتُ الأَكْبَادَ نَظْرَةُ مُغْرَمِ

عَلَّمْتُ ظِبَاءَ الخَيْفِ أَنَّ قَتِيلَهَا ... مِنْ آلِ ظَالِمٍ رُكْنُهُمْ لَمْ يُهْدَمِ

مَهْمَا اسْتَطَالَ عَدُوُّهُمْ يَغْزُونَهُ ... بِسِنَانِ أَسْمَرَ أَوْ بِسَيْفٍ مُخْذَمِ

هَذِهِ العُيُونُ وَهَذِهِ فَتَكَاتُهَا ... إِنْ تَطْلُبُوا يَا أُسْرَتِي فِيهَا دَمِي[٢٤٢]

---

[٢٣٧] الشيخ عبد علي الظالمي.

[٢٣٨] في (نعمه).

[٢٣٩] الأبيات من الكامل، ولم أقف على مصدرها.

[٢٤٠] لم أقف على ترجمته.

[٢٤١] بـ(نعمه).

[٢٤٢] الأبيات من الكامل، ولم أقف على مصدرها.

١٠١- وقال الشيخ عبد علي الظالمي[٢٤٣] ملغزًا في (فتلاوي):

بِفَاءِ فَمِ المُهَفْهَفِ فَاضَ دَمْعِي ... وَتَاءِ التِّبْرِ فِي خَدَّيْهِ دِيَتِي

وَلَامُ عِذَارِهِ أَدْمَى فُؤَادِي ... وَأَلْفُ الأَلْفِ قُرْبِي مِنْ حِينِي

وَدَادُ الصُّدْغِ أَقْلَقَنِي وَسَاوَى ... وَأَمَّا اليَاءُ طَالَ بِهَا أَنِينِي

فَهُنَاكَ حُرُوفُهُ نُظِمَتْ فُرَادَى ... لِيَفْهَمَهَا وَيَعْرِفَهَا قَرِينِي[٢٤٤]

١٠٢- وفيه[٢٤٥] ألغز ملا نوري آل شبيب العقالي[٢٤٦]:

بِشِعْرِ الظَّالِمِيِّ عَلِيِّ المُسَمَّى ... بِفَاءِ فَمِ المُهَفْهَفِ طَاشَ سِينِي

لِأَنِّي لَا أَكُونُ بِهِ قَرِينًا ... فَادَّعِي بَعْدَ ذَلكَ بِالقَرِينِي

فَثُلْثُ الاسْمِ مَسْكُوكٌ تَرَاهُ ... وَثُلْثَاهُ مَعْرِفَةٌ تَبِينُ

لَهُ نَسَبٌ يَعُودُ إِلَى سِنَانٍ ... وَدِينِي بِالصَّبَابَةِ غَيْرُ دِينِي[٢٤٧]

سيني: أراد به سهمي. ثلث اسمه فت، وفته نوع من أنواع السكة الهندية، وثلثاه لاوي، وهو اسم إلى التين غير عربي.

---

[٢٤٣] مر تعريفه.

[٢٤٤] الأبيات من الوافر، ولم أقف على مصدرها.

[٢٤٥] في (فتلاوي).

[٢٤٦] لم أقف على ترجمته.

[٢٤٧] الأبيات من الوافر، ولم أقف على مصدرها.

١٠٣- وللشيخ عبد علي الظالمي[٢٤٨] ملغزاً بـ(علي):

أَجِزْ قَلْبًا وَرَقِّيهِ ... يُنَبِّيكَ عَنْ مُنْشِيهِ [٢٤٩]

إذا قلبنا كلمة (جز) فإنها تصبح (زجا)، وإذا رقينا الأحاد فالزاء عدد ٧، إذا رقيناه إلى العشرات فيكون ٧٠، والجيم عددها ٣- فإذا رقيت فتكون ٣٠، والألف إذا رقيت ف ١٠، وكل هذه تساوي كلمة (علي) بالحساب الأبجدي.

١٠٤- وقال الشيخ عبد المنعم الفرطوسي[٢٥٠] ملغزاً في اسم (سعدونه):

يَا سَائِلِي وَضِرَامُ الوَجْدِ لَوَّحَ بِي ... عَنْ اسْمِ مَنْ هُوَ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ فَمِي

سَأَلْتَنِي عَنْ دَوَائِي وَهْوَ نَارُ هَوًى ... هَذَا جَوَابُكَ فَاحْسِبْ أَوَّلَ الكَلِمِ [٢٥١]

السين من سألتني، العين من عن، الدال من دوائي، الواو من وهو، النون من نار، الهاء من هوى، فمن هذا تتولد كلمة (سعدونه).

---

[٢٤٨] مر تعريفه.

[٢٤٩] البيت من الرجز، ولم أقف على مصدره.

[٢٥٠] هو الشيخ عبد المنعم أبو عبد الرزّاق ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن الفرطوسي ت(١٤٠٤ هـ). شعراء الغري: ٦/ ٣.

[٢٥١] الأبيات من الخفيف، ولم أقف على مصدرها.

١٠٥- قال ابن الحاجب[٢٥٢] في المعميات:

رُبَّما عالَجَ القَوافي[٢٥٣] رِجالٌ ... في القَوافي فتَلْتَوِي وتَلِينُ

طاوَعَتْهُمْ عَيْنٌ وعَيْنٌ وعَيْنٌ ... وعَصَتْهُمْ نُونٌ ونونٌ ونُونُ [٢٥٤]

أراد عين الكلمة في جعل ع، وأراد الحوت، والدواة، والحرف.

١٠٦- قال إبراهيم[٢٥٥] بن دريد[٢٥٦] في (نفطويه):

مِنْ شَاعِرٍ يُدْعَى بِنِصْفِ اسْمِهِ ... مُسْتَأْهِلٌ لِلصَّفْعِ فِي أَخْدَعَيْه

أَحْرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ... وَصَيَّرَ البَاقِي صُرَاخًا عَلَيْه [٢٥٧]

---

[٢٥٢] هو اللغوي المعروف عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدوني أبو عمرو جمال الدين بن الحاجب ت(٦٤٦ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٤٨. بغية الوعاة: ٢/ ١٣٤.

[٢٥٣] وفي رواية: (الحروف).

[٢٥٤] الأبيات من الخفيف، وهي في: أمالي ابن الحاجب: ١/ ٢٣. ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٤٩. وفوات الوفيات: ٣/ ٤٤. والوافي بالوفيات: ١٩/ ٣٢٣. وحياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٥٠٨. والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٧/ ٤٢٣. والمحاضرات والمحاورات: ٢٩٢.

[٢٥٥] ليس إبراهيم.

[٢٥٦] هو اللغوي المعروف أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري ت(٣٢١ هـ). ينظر: تاريخ العلماء النحويين: ٢٢٦. ونزهة الألباء: ١٩١.

[٢٥٧] الأبيات من السريع، وهي في: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ١/ ١١٨. وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ١/ ٤٢٩. والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١/ ٧٢. وطبقات المفسرين: ١/ ٢٣. والبلغة إلى أصول اللغة: ١٧٢. وبداية الأبيات:

١٠٧- قال بعضهم[٢٥٨] في (الورد):

ما مستتر بالأكمام، أبرزه الملك العلام لمجالس الكرام، كساه ثوبًا فثيباً[٢٥٩] من أحمر قانٍ حكى وجنات الحبيب، وأبيض يفق زاهي نضر وألوان أخر. طري لمسه، خشن مسه، قوامه زمردة خضراء، واعلامه ياقوتة حمراء، يضوع نشره، ويفيض لطفه.[٢٦٠]

" لَوْ أُنْزِلَ الْوَحْيُ عَلَى نِفْطَوَيْه ... لكان ذاك الوَحْيُ سُخْطاً عَلَيْه". والبيت الأخير للواسطي كما نقل ابن النديم. ينظر: الفهرست: ٢١١. وهي في ديوان ابن دريد: ١١١. كالآتي: "لَو أُنزِلَ الوَحيُ عَلى نِفطَوَيه

لَكانَ ذاكَ الوَحيُ سُخطاً عَلَيه

وَشاعِرٌ يُدعى بِنِصفِ اِسمِهِ

مُستأهلٌ لِلصَفعِ في أَخدَعَيه

أُفٍّ عَلى النَحوِ وَأَربابِهِ

قَد صارَ مِن أَربابِهِ نِفطَوَيه

أَحرَقَهُ اللَهُ بِنِصفِ اِسمِهِ

وَصَيَّرَ الباقي صُراخاً عَلَيه".

[٢٥٨] لم أقف على قائله.

[٢٥٩] ويقصد ثيابًا.

[٢٦٠] لم أقف على مصدره.

١٠٨- ولآخر[٢٦١] في (النرجس):

ينظر للصحب فيفرحهم، وللعشاق يتجسس عليهم، ويسلم على رواده بعد المشيب، خاطره للمشاورة، وناضره للمناظرة، قصب السكر أساسه، وعطره طيب أنفاسه، ينثر من تاجه الياقوت، ويحبو من زاره خيرًا من التوت، يعجب الرواد ويحييهم، والعشاق يصيبهم وإن كانوا منه على حذر.[٢٦٢]

١٠٩- وقال بعضهم[٢٦٣] في (الرمان):

ما اسم فاكهة نزهة في البستان، ذات فروع وأفنان، ورودها وجلنارها شقائق خدود الحسان، لذة لكل إنسان، كرات تنثر الياقوت والعقيان والدر للإنسان، فإن كنت للمعروف تفهم فافهم، وإن كنت لا تدري فاسأل من يعلم.[٢٦٤]

[٢٦١] لم أقف على قائله.

[٢٦٢] لم أقف على مصدره.

[٢٦٣] لم أقف على قائله.

[٢٦٤] لم أقف على مصدره.

١١٠- قال بعضهم[٢٦٥] ملغزًا في (الفرائض):

يَا أَيُّهَا الخِرِّيتُ فِي الإِعْرَابِ ... وَخَائِضًا لَجًّا مِنَ الصَّوَابِ

أُعْجِيَّةٌ عَنَّتْ تُحَاكِي اللَّيْلَا ... فَهَلْ تَرَى لِكَشْفِهَا سَبِيلَا

وَاحِدَةٌ مِنْ سَبْعٍ فِيمَا قَالُوا ... فَهَلْ إِلَى افْتِضَاضِهَا انْتِقَالُ

اسْمٌ يَصِيرُ عِلْمًا لِنَفْسِهِ ... وَذَا غَرِيبٌ فِي بَيَانِ جِنْسِهِ

وَوَصْفُهُ لِذَاتِهِ نَوْعِيُّ ... عَمَّ الثَّلاث الوَضْعَ يَا نَحْوِيُّ

فَهَذَا مَعَ التَّعْمِيمِ هَلْ يَعُمُّ ... جَمْعِيهِمَا أَمْ كُلَّ مَا هُوَ اسْمُ

وَوَصْفُهُ الذُّكُورَ لَيْسَ فِي اللُّغَةِ ... ذِكْرٌ لَهُ وَلَيْسَ فِيهِ دَغْدَغَهْ

فَهَلْ تَرَى لَفْظًا يَكُونُ عِلْمًا ... لِنَفْسِهِ وَذَاتِهِ مُنْفَهِمَا

فَهَلْ يَجُوزُ ذَاكَ فِي العُقُولِ ... وَهَلْ يَصِحُّ ذَاكَ فِي المَنْقُولِ

وَصَحَّ عِنْدِي جَعْلُهُ جِنْسِيًّا ... وَشَذَّ مَنْ يَظُنُّهُ شَخْصِيًّا[٢٦٦]

[٢٦٥] للشيخ سليمان بن عبد الله البحراني.

[٢٦٦] الأبيات من الرجز، وهي في الكشكول: ٣/ ١٤٦٤.

١١١- وقال بعضهم[٢٦٧]:

مَا قَوْلُكُمْ يَا فُقَهَاءَ العَصْرِ ... فِي مُعْضِلٍ مِنْ حَادِثَاتِ الدَّهْرِ

فِي أُمَّةٍ وَزَوْجُهَا مَوْلَاهَا ... مِنْ مِثْلِهَا عَبْدٌ وَقَدْ أَتَاهَا

وَبَعْدَ ذَاكَ أُعْتِقَتْ فِي حَبْلِهِ ... فَقَدْ أَرَادَتْ نَقْضَهُ بِحَلِّهِ

فَيَا أَبَا الشَّرْعِ العَلِيِّ حُلَّهَا ... فَاسْتَبِيحُوا شَرْحَهَا وَحَلَّهَا[٢٦٨]

فأجابه بعضهم[٢٦٩]:

خَاتَمُهَا فَضَّضْتُهُ بِالشَّرْحِ ... وَمَا عَلَى بِنَائِنَا مِنْ جَرْحِ

نَخُذْ جَوَابًا شَافِيًا لِلْغَرَضِ ... وَخُذْ حَدِيثًا كَافِيًا لِلْفَرْضِ

لَقَدْ مَنَعْنَا فَسْخَ هَذِهِ الأَمَةِ ... لِفَقْدِ مَوْلَانَا الَّذِي قَدْ قَدَّمَهْ

لِأَنَّهَا ثُلُثُ لِمِلْكِ المَوْلَى ... وَمَهْرُهَا ثُلُثُ وَقَلَّ طُولَا

وَجُمْلَةُ المَتْرُوكِ ثُلْثُ البَاقِي[٢٧٠] ... نَصَّ عَلَيْهِ جُمْلَةُ الحُذَّاقِ

---

[٢٦٧] للشيخ سليمان بن عبد الله البحراني.

[٢٦٨] الأبيات من الرجز، وهي في: الكشكول: ٣/ ١٤٦٤.

[٢٦٩] للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ت(١١٢١ هـ). ينظر: الكشكول: ١/ ٣٣. والأعلام: ٢/ ٤٤.

[٢٧٠] في الكشكول: "ثلث ما بثي".

وَعِتْقُهَا وَصِيُّهُ لَا تَمْضِي ... لَا مِنَ الثُّلُثِ الصَّحِيحِ الفَرْضِ

فَلَوْ أَجَزْنَا فَسْخَهَا لِلْعَقْدِ ... أَوْجَبَ ذَاكَ رِقَّهَا بِالوُدِّ

فَخُذْ هُدِيتَ حَاصِلَ الجَوَابِ ... وَطَبِّقَنْ لِمُفَصَّلِ الجَوَابِ [٢٧١]

١١٢- للشيخ سلمان البحراني[٢٧٢]:

فُقَهَاءَ الفِرْقَةِ النَّاجِينَ هَاتُوا ... جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ قَدْ عُرِضْ

أَمَةٌ زَوْجُهَا المَالِكُ مِنْ ... مِثْلِهَا عَبْدٌ بِمَهْرٍ مُفْتَرَضْ

وَبَعْدَ هَذَا أُعْتِقَتْ فِي حَبْلِهِ ... فَأَتَتْ تَفْسَخُ مَا المَوْلَى فَرَضْ

وَأَبَى الشَّرْعُ المُعَلَّى فَسْخَهَا ... بَيِّنُوا لِي سَادَتِي مَا قَدْ بَهَضْ[٢٧٣]

[٢٧١] الأبيات من الرجز، وهي في: الكشكول: ٣/ ١٦٤٥.

[٢٧٢] الشيخ سلمان بن علي البحراني نزيل القطيف. ينظر: الكشكول: ٣/ ١٤٦٥. ينظر: معجم المؤلفين: ١٤/ ٥٨.

[٢٧٣] الأبيات من الرمل، وهي في: الكشكول: ٣/ ١٤٦٥.

١١٣- وجاء في كشكول العلامة الشيخ يوسف البحراني[٢٧٤] مائة مسألة فقهية ألغز فيها، وإليك هي:[٢٧٥]

- ما تقول فيمن توضأ ولمس ظهر نعله؟

الجواب:[٢٧٦] انتقض وضوؤه بفعله. أراد بالنعل الزوجة.[٢٧٧]

- توضأ فانكاه البرد؟

الجواب: يجدد الوضوء من بعد. البرد: النوم.[٢٧٨]

- أيجوز الوضوء ممن يقذفه الثُّعبان؟

الجواب: وهل أنظف منه للعُربان. الثُّعبان: مسيل الوادي.[٢٧٩]

- أيستباح ماءُ الضّرير؟

الجواب: نعم، ويُجتنبُ ماءُ البصير. الضّرير: حرف الوادي، والبصير: الكلب.

- أيجب الغسل على من أمنى؟

---

[٢٧٤] هو الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين الدرازي البحراني ت(١١٨٦هـ). ينظر: الكشكول: ١/ ٤.

[٢٧٥] ينظر: الكشكول: ٣/ ١٥٤٥- ١٥٥٧.

[٢٧٦] في المصدر: قال" بدل "الجواب" في كل المسائل الواردة.

[٢٧٧] في المصدر: "... قال: انتقص وضوؤه بفعله. النَّعل: الزوجة".

[٢٧٨] في المصدر: "فإن توضأ ثم أتكأهُ البرد؟ قال: يجدّد الوضوء من بَعْد. البرد: النّوم".

[٢٧٩] في المصدر: "أيجوز الوضوء مما يقذفه الثُّعبان؟ قال: وهل أنظف منه للعُربان. الثعبان: جمع ثعب، وهو مسيلُ الوادي".

الجواب: لا، ولو ثنَّى. أمنى: نزل منه المنى.[٢٨٠]

- فهل يجب على الجُنُب غَسلُ فَروَتِه؟

الجواب: أجل، وغسلُ إبرَتِه. الفروة: جلدة الرأس، والإبرة: عظم المرفق.

- فما تقول فيمن تيمم ثم رأى رَوضًا؟

الجواب: بطل تيَمُّمُه فليتوضّأ. الروض: الصّبابة البقيّة من الماء في الحوض.

- أيجوز للرجل أن يسجد في العَذِرة؟

الجواب: نعم، وبجانب القذرة. العَذِرة: فناء الدار.[٢٨١]

- فهل يجوز[٢٨٢] السجود على الخِلافِ؟

الجواب: لا، ولا على أحد الأطراف. الخلاف: الكُمّ.[٢٨٣]

- فهل يجوز السجود على الكُراع؟

الجواب: نعم، دُون الذِّراع. الذراع: ما استطال من الحجارة السوداء.[٢٨٤]

- أيصلى على رأس الكَلب.

---

[٢٨٠] في المصدر: "... أمنى: نزل مِنَى، ويقال منه: منى وأمنى وامتنى.".

[٢٨١] في المصدر: أيجوز أن يسجد الرجل في العَذِرة؟ قال: نعم وليجانب القَذرة...".

[٢٨٢] في المصدر: "يجوز له".

[٢٨٣] في المصدر: "الخلاف: المراد به الكُمّ".

[٢٨٤] في المصدر: "... الكراع: ما استطال من الحرّة وهي الحجارة السوداء".

الجواب: نعم كسائر الهَضب. رأس الكلب: ثنية معروفة.

- ما تقول فيمن صلّى وعانته بارزة؟

الجواب: صلاته جائزة. العانَة: الجماعة من حُمُر الوحش والظباء.

- فإن صلّى وعليه صوم؟

الجواب: يعيد، وإن صلّى مائة يوم. الصّوم: ذرق النعام.

- فإن حمل جِروًا وصلّى؟

كما لو حمل بَاقِلًا. الجرو: الصّغار من الرّمان.[٢٨٥]

- أتصح صلاة حامل القَروة؟

لا، ولو صلّى فوقَ المروة. القروة: ميلغة الكلب.

- فإن قطر على ثوب المصلّى نَجو؟

يُصلي ولا غرو. النّجو: السّحاب الّذي قد أهرق ماؤه.

- أيجوز أن يأمُ الرجل مُقَنّع؟

نعم، ومدرع.[٢٨٦] المقنّع: لابس المغفر. والمدرّع: لابس الدّرع.

---

[٢٨٥] في المصدر: "هو كما لو حمل باقلًا. الجرو: الصّغار من القثّاء والرّمان".

[٢٨٦] في المصدر: أيجوز أن يؤم الرجل مقنع؟ قال نعم ويؤمّهم مدرع...".

- فإن أمَّهم مَن في يده وَقفٌ؟

يُعيدون، ولو أنّهم ألفٌ. الوَقف: السّوار من العاج.

وأراد أنه لا يجوز أن يأم الرجال المرأة.[٢٨٧]

- فإن أمّهم في نَفَرٍ بادية؟

صلاته، وصلاتهم ماضية. الفَخذُ: العشيرة، البادية: الذين يسكنون البدو.[٢٨٨]

- فإن أمّهُم الثَّورُ الأجَمُّ؟

صَلِّ، وخلاكَ الذَمّ.[٢٨٩] الثّور: السّيد، الأجمّ: الّذي لا رمح معه.

- أيدخلُ القَصرُ في صلاة الشّاهد؟

لا، ولا الغائِب. الشاهد: فرض المغرب؛ لأن النجم يسمى الشاهد.[٢٩٠]

- أيجوز للمعذور أن يفطر في شهر رمضان؟

ما رُخِّص فيه إلّا للصّبيان. المعذور: المختون.[٢٩١]

---

[٢٨٧] في المصدر: "... الوقف: السوار من العاج أو الذبل، وأراد أنه لا يجوز للرجال الايتمام بالنساء".

[٢٨٨] في المصدر: فإن أمهم من فخذه بادية؟".

[٢٨٩] في المصدر: "وخلاكَ ذم".

[٢٩٠] في المصدر: "... قال: لا والغائب الشاهد. صلاة الشاهد تسمى صلاة الشاهد لإقانتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى الشاهد".

[٢٩١] في المصدر: "... المعذور: المختون، وهو أيضًا المعذر".



- فهل للمُعَرّس أن يأكُلَ فيه؟

نعم، بِمِلءِ فيه. المعرّس: المسافر الذي ينزل آخر الليل يستريح ثم يرحل.[٢٩٢]

- فإن أفطَرَ فيه العُراة؟

لا تُنكِرُ عليهم الوُلاة. العُراة: الّذين تأخذهم العَرواء، وهي الحُمّى برعدة.

- فإن أكل الصّائِم بعد ما أصبح؟

هو أحوط له وأصلح. أصبح: استصبح بالمصباح.

- فإن عَمَد لأن أكل ليلًا؟

لِيُشَمِّر لِلقضاء ذَيلًا. الليل: الأنثى من فراخ الحبارى، أو ولد الكروان.[٢٩٣]

- فإن أكل قبل أن تتوارى البيضاء؟

يلزمه القضاء. البيضاء: الشمس.[٢٩٤]

- فإن استثار الصائم الكَيدَ؟

أفطَرَ، ومن أحَلَّ الصّيد. الكيد: القي، استثاره: استدعاه.[٢٩٥]

---

[٢٩٢] في المصدر: "... المسافر الذي ينزل في آخر ليله ليستريح ثم يرتحل".

[٢٩٣] في المصدر: "... الليل: الأنثى من فروخ الحباري، وقبل: هو ولد الكروان".

[٢٩٤] في المصدر: "... يلزمه والله القضاء. البيضاء: من أسماء الشمس".

[٢٩٥] في المصدر: "... استثاره: أي استدعاه".

- فهل يفطر بإلحاح الطّابخ؟

نعم، لا بطاهي الطابخ. الطابخ: الحُمّى.[٢٩٦]

- فإن ضَحِكت المرأة في صومها؟

بَطَلَ صومها. ضحكت: حاضت.[٢٩٧]

- فإن ظهر الجُدَرِيُّ على ضَرَّتِها؟

تُفطِر إن آذن بِمَضَرّتها. الضرّة: أصل الابهام، وأصل الثدي أيضًا.

- ما يَجِب في مائة مصباح؟

حِقَّتان يا صاح. المصباح: الناقة تصيح في المبرك.[٢٩٨]

- فإن مَلَكَ عشر خناجر؟

يُخرِجُ شاتَينِ ولا يُشاجر. الخناجر: النوق.[٢٩٩]

- فإن سَمَحَ للسّاعي بجَمِيمَتِه؟

---

[٢٩٦] في المصدر: "... الطابخ: الحُمّى الصّالب".

[٢٩٧] في المصدر: "... قال بَطَلَ صومُ يومها. ضحكت: بمعنى حاضت، ومنه الآية: سمحفَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ سجى". [هود: ٧١].

[٢٩٨] في المصدر: "المصباح: الناقة التي تصيح في المبرك".

[٢٩٩] في المصدر: "الخناجر: النّوق الغزار الدُّرِّ، واحدتها خنجر وخنجور".

يا بُشراي له يوم قيامته. الساعي: جابي الزكاة. الحميمة خيار المال.[٣٠٠]

- أتستحقُّ حَمَلَةُ الأوزار من الزّكاة جزءًا؟

إذا كانوا غُزّى. الأوزار: السلاح.[٣٠١]

- أيجوز للحاج أن يَعتَمِر؟

لا، وأن يختمر. الاعتمار: لبس العمامة، والاختمار: لبس الخمر.[٣٠٢]

- فهل يجوز له أن يقتل الشّجاع؟

كما يقتل السباع. الشجاع: ذكر الحية.[٣٠٣]

- فإن قتل زَمّارَةً في الحرم؟

عليه بَدَنةٌ من النّعم. الزّمّارة: النّعامة.[٣٠٤]

- فإن رمى ساق حُرٍّ فجَدّله؟

يخرج شاةً بَدَله. ساق حرّ: ذكر القماري.

- فإن قَتَلَ أُمّ عَوفٍ بعد الإحرام؟

---

[٣٠٠] في المصدر: "... يا بُشرى له يوم قيامته. الساعي: جابي الصدقة، والحميمة خيار المال".

[٣٠١] في المصدر: "... قال: نعم إذا كانوا غُزّى. الأوزار: السلاح، وغزى: جمع غازٍ".

[٣٠٢] في المصدر: "... قال: لا، ولا أن يختمر. الاعتمار: لبس العمارة وهي العمامة، والاختمار: لبس الخمار".

[٣٠٣] في المصدر: "... قال: نعم، كما يقتل السباع. الشّجاع: هنا مراد به الحيّة".

[٣٠٤] في المصدر: "... الزّمّارة: النعامة، واسم صوتها الزِّمار".

يتصدق بقُبضَةٍ من طعام. أُمّ عوف: الجرادة.

- أيجب على الحاجّ استصحابُ القارِبِ؟

ليسوقَهم إلى المشارب. القارب: طالب بالليل.[٣٠٥]

- ما تقول في الحرام بَعدَ السّبت؟

قد حَلَّ في ذلك الوقت. الحرام: المحرم. السبت: حلق الرأس.[٣٠٦]

- ما تقول في بَيع الكُمَيت؟

حرامٌ، كَبَيعِ المَيت. الكميت: الخمر.[٣٠٧]

- أيجوز بيع الخلّ بِلَحم الجَمَل؟

لا، ولا بلحم الجَمَل. الخل: ابن المخاض، إذ لا يحل بيع الحيوان بالحيوان.[٣٠٨]

- أيحلّ بَيعُ الهديّة؟

لا، ولا بيع السّبيّة. الهديّة: ما يُهدى إلى الكعبة. السبية: الخمر.

- ما تَقُولُ في بيع العقيقة؟

[٣٠٥] في المصدر: "... قال: نعم، ليسوقَهُم إلى المشارب. الحاج: اسم للجميع والواحد، والقارب: طالب الماء بالليل".

[٣٠٦] في المصدر إضافة: "وحلّ: من تحليل الحجّ".

[٣٠٧] في المصدر: "... الكُميت: يراد به هنا الخمر".

[٣٠٨] في المصدر: "... ولا يحلّ بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه".



محظورٌ على الحقيقة. العقيقة: ما يذبح عن المولود في سابع ولادته.

- أيجوز بيع الدّاعي على الرّاعي؟

لا، ولا على السّاعي. الدّاعي: بقيّة اللّبن في الضّرع، والسّاعي: جابي الصّدقة.

- أيباع الصَّقرُ بِالتَّمر؟

لا، ومالك الخلَق والأمر. الصَّقر: الدبس.[٣٠٩]

- أيشتري المسلم سَلَبَ المُسلمات؟

نعم، ويُورثُ عنه إذا مات. السّلب: لحاء الشجر.[٣١٠]

- أيجوز أن يبيع الرَّجُل صَيفِيَّهُ؟

لا، ولكن لِيبع صفِيَّه. الصيفي: الولد، والصفي: الناقة الغزيرة الدر.[٣١١]

- أيُباعُ الإبريق على بني الأصفَر؟

يُكرَه كبيع المِغفَر. الابريق: السّيف. بنو الأصفر: الرّوم.[٣١٢]

- فإن اشترى عبدًا فَبَان بأُمِّهِ جِراح؟

---

[٣٠٩] في المصدر إضافة: "الدبس، وهو عسل التمر".

[٣١٠] في المصدر إضافة: "لحاء السجر، وهو أيضًا خوص الثمام نبت ضعيف".

[٣١١] في المصدر: "... الصّيفي: الولد على الكبر. والصّفي: الناقة الغزيرة الدّر.

[٣١٢] في المصدر: "... السيف الصقيل الكثير الماء...".

ما في رَدِّه جُناح. الأم: مجتمع الدماغ.[٣١٣]

- أثبتُ الشُّفعة للشّريك في الصّحراء؟

ولا للشّريك في الصّفراء. الصحراء: الأتان التي يمازج بياضها غبره.[٣١٤]

- أيحلّ أن يُحمَى ماءُ البئر والخَلا؟

إن كانا في الفلا فلا. يحمى: يمنع. الخلا: الكلأ.

- ما تقول في مَيتةِ الكافر؟

حِلٌ للمقيم والمسافر. الكافر: البحر. ميتته: السّمك.[٣١٥]

- أيجوز أن يُضحّى بالحُول؟

هو أجدَرُ بالقبول. الحول: جمع حائل.[٣١٦]

- فهل يُضَحَّى بالطّالِق؟

نعم، وُيقرَ منها الطّارِق. الطالق: الناقة ترسل وترعى حيث شاءت.

- فإن ضحى قبل ظُهُور الغَزَالة؟

---

[٣١٣] في المصدر: "... الأُمّ: هنا مراد بها مجتمع الدماغ".

[٣١٤] في المصدر إضافة: "والصفراء: النّاقة".

[٣١٥] في المصدر تكملة: "السّمك الطافي فوق مائه".

[٣١٦] في المصدر: أيجوز أن يضحى بالحلول؟ قال: هو أجدر بالقبول. الحول: جمع حائل".

شاةُ لَحمٍ بِلا مَحالة. الغزالة: الشمس.[٣١٧]

- أيحل الكسب بالطّرق؟[٣١٨]

هو كالقمار بلا فرق. الطرق: الضرب بالحصى، وهو من أفعال الكهنة.

- أيُسلِّم القائم على القاعد؟

محظورٌ بين الأباعد. القاعد: التي قعدت عن الحيض والأزواج.

- أينامُ العاقِل تحت الرّقيع؟

أحبب به في البقيع. الرّقيع: السّماء، البقيع: موضع قبور آل البيت (ع) في المدينة.

- أيُمنع بيع الذّمّيُّ من قَتلِ العجوز؟

مُعارَضَتُهُ لا تجوز. العجوز: الخمر. قتلها: مزجها.[٣١٩]

- ما تقول في التَّهَوّد؟

مفتاح التّزهّد. التّهوّد: التّوبة، ومنه اللهم سمحإِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَسجى [الأعراف:١٥٦].

- أيجوز للرّجل أن يَنتَقِلُ عن عمارة أبيه؟

---

[٣١٧] في المصدر تكملة: "الغزالة: الشمس. وقال بعضهم: يقال طلعت الغزالة، ولا يقال غربت".

[٣١٨] في المصدر: "أيحلّ التكسب بالطَّرق؟".

[٣١٩] في المصدر: "أيمنعُ الذمي من قتل العجوز؟ قال: معارضته في العجوز لا تجوز. العجوز: الخمر. وقتلها: مزجها".

ما جُوِّز لحاملٍ ولا نبيه. العمارة: القبيلة.

- ما تقول في صَبرِ البليّة؟

أعظِم بها من خَطيَّة. الصّبر: الحبس، البليّة: النّاقة تحبس عند قبر صاحبها، فلا تسقى، ولا تعلف إلى أن تموت، وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها يحشر عليها.

- أيَحِلُّ ضَربُ السّفير؟

نَعم، والحَملُ على المُستشير. السّفير: ما تساقط من ورق الشجر، المستشير: الحمل السّمين.

- أيعُزِّرُ الرّجلُ أباه؟

يَفعلُهُ البَرُّ ولا يَأباه. التعزير: التعظيم.[٣٢٠]

- ما تقولون فيمن أفقر أخاه؟

حَبَّذا ما تَوخَّاه. أفقره: أعاره ناقة يركب ظهرها.[٣٢١]

- فإن أعرَى وَلدَه؟

يا حُسنَ ما اعتَمَدَه. أعراه: أعطاه ثمر نخلة.[٣٢٢]

---

[٣٢٠] في المصدر تكملة: "التعظيم والنصرة والتوقير.

[٣٢١] في المصدر: "... أعاره ناقة يركب فقارها أي ظهرها".

[٣٢٢] في المصدر تكملة: "نخلة عامًا".

- فإن أصلى مملوكه؟

لا إثم عليه ولا عار. المملوك: العجين الذي قد أجيد عجنه.[٣٢٣]

- أيجوز للمرأة أن تحترم بعلها؟

ما حظرَ أحدٌ فِعلها. البعل: الذي يشرب بعروقه من الأرض.[٣٢٤]

- فهل تؤدب المرأة على انجَل؟

أجَل. انجل: سوء احتمال الغنى.

- فما تقول فيمَن نَحَتَ أثلَةَ أخيه؟

أثِمَ، ولو أَذِن له فيه. نحت أثلته: اغتابه، وقدح في عرضه.

- أيَحجُرُ الحاكم على صاحِبِ الثّورِ؟

نعم، لِيَأمن غائِلة الجَورِ. الثّور: الجنون.[٣٢٥]

- فهل له أن يَضرِب على يَدِ اليتيم؟

إلى أن يستقيم. الضرب: الحجر.[٣٢٦]

---

[٣٢٣] في المصدر: "فإن أصلى مملوكه النار؟ قال: لا إثم عليه ولا عار. المملوك: العجين الذي قد أجيد عجنه حتى قوي".

[٣٢٤] في المصدر: "... البعل: النخل...".

[٣٢٥] في المصدر: ... الثور: هنا مراد به الجنون".

[٣٢٦] في المصدر: "... يقال: ضرب على يده إذا حجر عليه".

- فهل يجوز له أن يَتَّخِذَ له رَبَضًا؟

لا، ولو كان له أرضًا. الربض: الزوجة.[٣٢٧]

- فمتى يَبيع بَدَنَ السّفيه؟

حين يَرَى الحَظَّ فيه. البدن: الدرع القصيرة.[٣٢٨]

- فهل يجوز أن يَبتَاعَ له حَشًّا؟

إذا لم يكن مُغَشّى. الحشّ: النّخل.[٣٢٩]

- أيجوزُ للحاكم أن يكون ظالمًا؟

إذا كان عالمًا. الظالم: الّذي يشرب اللّبن قبل أن يروب ويخرج زبده.

- أيستقضى من ليس[٣٣٠] له بصيرة؟

إذا أَحَسُنَت منهُ السّيرة. البصيرة: الترس.[٣٣١]

- فإن تَعَرَّى من العَقل؟

ذاك عنوانُ الفَضل. العقل: ضرب من الوشي.

---

[٣٢٧] في المصدر: "... قال: لا ولو كان له رضًا. الربض: هنا مراد به الزوجة".

[٣٢٨] في المصدر: "... البدن: بمعنى الدرع القصيرة".

[٣٢٩] في المصدر تكملة: "...النخل المجتمع".

[٣٣٠] في المصدر: "ليست".

[٣٣١] في المصدر: "البصيرة: هاهنا بمعنى الترس".

- فإن كان له زَهوُ جَبّار؟

لا إنكار عليه، ولا إكبار. الزّهو: البُسر المتلوّن، الجبّار: النّخل الّذي فات اليد.

- أيجوزُ أن يكونَ الشّاهد مُريبًا؟

إذا كان أريبًا. المريب: الّذي يكثر عنده اللّبن الرَّائب.

- فإن بان أنّه لاطَ؟

كما هو لَو خاط. لاط: لاط الحوض، إذ طيّنه.

- فإن عُثِرَ على أنَّه غَربَلَ؟

تُرَدُّ شَهادَتُهُ ولا تُقبَل. غربل: قتل.[٣٣٢]

- فإن وَضَح أنّه مائِنُ؟

هو في وَصفه زائِن. المائن: الذي يعول ويكفي المؤنة.[٣٣٣]

- ما يَجِبُ على عابد الحَقّ؟

يُحَلَّفُ بإله الخلَق. العابد: الجاحد.[٣٣٤]

- فإن جَرَحَ قَطاةَ امرأةٍ فماتت؟

---

[٣٣٢] في المصدر: "غربل: أي قتل، ومنه قول الراجز: ترى الملوك حوله بغربله".

[٣٣٣] في المصدر: "... قال: هو في وصفٌ له زائِن. المائن هاهنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان يمون".

[٣٣٤] في المصدر: "... العابد هاهنا عنى به الجاحد، والحقّ: الدين".

النّفسُ بِالنّفس إذا فاتت. القطاة: ما بين الوركين.

- ما تقول فيمن فَقَأَ عَينَ بُلبُلٍ عامِدًا؟

تُفقَأُ عَيناه قولًا واحد. البلبل: الرّجل الخفيف.[٣٣٥]

- فإن ألقت الحامل حَشيشًا من ضَربِه.

ليُكفِر بالإعتاقِ عَن ذَنبِه. الحشيش: الجنين الملقى ميتًا.

- ما يجب على المُختَفي بالشّرع؟[٣٣٦]

القَطعُ لإقامةِ الّردع. المُختفي: نبّاش القبور.

- فإن سَرَقَ ثَميثًا مِن ذَهَب؟

لا قَطعَ كما لو غصب. الثّمين: الثّمن.[٣٣٧]

- فإن بان على المرأة السَّرَق؟

لا حَرَجَ عليها ولا فَرَق. السَّرَق: الحرير الأبيض.

- أيَنعَقِدُ نِكاحٌ لم يَشهده القَواري؟

---

[٣٣٥] في المصدر: "... قال: تفقأ عينه قولًا واحدًا. البليل: بمعنى الرجل الخفيف".

[٣٣٦] في المصدر: "في الشرع".

[٣٣٧] في المصدر: "الثمين: الثمن كما يقال في النصف نصيف وفي السدس سديس".

لا والخالق الباري. القواري: الشُّهود.[٣٣٨]

- ما تقول في عروس باتت بليلة حُرَّة رُدَّت في حافرتها بسحرة؟

قال: يجب لها نصف الصّداق. يقال بانت العروس بليلة حرّة، أي امتنعت على زوجها، فإن افتضّها، يقال بانت بليلة شيباء. والرّدّ في الحافرة بمعنى الرّجوع في الطّريق الأوّل، كناية عن طلاقها وردّها إلى أهلها.[٣٣٩]

١١٤- قال زهير بن محمد المهلبي[٣٤٠] ملغزًا في (القفل):

وَأَسْوَدُ عَارٍ أَنْحَلَ البَرْدُ جِسْمَهُ ... وَمَا زَالَ مِنْ أَوْصَافِهِ الحِرْصُ وَالمَنْعُ

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ كَوْنُهُ الدَّهْرَ حَارِسًا ... وَلَيْسَ لَهُ عَيْنٌ وَلَيْسَ لَهُ سَمْعُ[٣٤١]

---

[٣٣٨] في المصدر: "القواري: الشُّهود لأنهم يقرون الأشياء أي يتتبّعونها".

[٣٣٩] في المصدر: "ما تقول في عروس باتت بليلة حرة ثم ردت في حافرتها بسحرة؟ قال: يجب لها نصف الصداق. يقال: باتت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها، فإن افتضها يقال: باتت بليلة شيباء، والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الأول، وكنى به عن طلاقها وردّها إلى أهلها".

[٣٤٠] هو الشاعر المعروف بهاء الدين زهير، أبو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبي العتكي (٢) الملقب بهاء الدين الكاتب ت(٦٥٦ هـ). ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٣٢.

[٣٤١] الأبيات من الطويل، وهي في: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٣٨. وحياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٢٣٩. وبيان المعاني: ٦/ ٣٠.

١١٥- وقال آخر[٣٤٢] ملغزًا في اسم (الحسن):

نِصْفُ اسْمِ مَنْ أَهْوَاه فِي بَيْضَةٍ ... وَنِصْفُهُ الآخَرُ فِي فِيهِ [٣٤٣]

١١٦- وقال أبو الحسن الأنباري[٣٤٤] ملغزًا في (الباقلاء الخضراء):

فُصوصُ زمرُّدٍ في غُلفِ دُرٍّ ... بأقماع حكتْ تقليمَ ظُفرِ

وقد خلعَ الرَّبيعُ لها ثيابًا ... لها لونانِ من بيضٍ وخضرِ[٣٤٥]

---

[٣٤٢] لم أقف على قائله.

[٣٤٣] الأبيات من السريع، ولم أقف على مصدرها.

[٣٤٤] هو أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري الصوفي الواعظ ت قرابة (٣٩٠ هـ) ينظر: تاريخ بغداد: ٤/ ٥٦. وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٤٠٧. ومعجم الشعراء العرب: ٢٧٨.

[٣٤٥] الأبيات من الوافر، وهي في: نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: ٥/ ٢٠١. وتاريخ بغداد: ٤/ ٥٦. ومحاضرات الأدباء: ٢/ ٦١٢. ووفيات الأعيان: ٥/ ١٢٤. ومجمع الآداب في معجم الألقاب: ٤/ ٥٧٩. ونهاية الأرب: ١١/ ٢٠. ونسيم الصبا: ٣٦. وفي رواية أخرى:

"وقد خاطَ الرَّبيعُ لها ثياباً ... بديع اللَّون من خُضر وصُفرِ".

١١٧- ولبعضهم[٣٤٦] في (المروحة):

وَمَحْبُوبَةٌ فِي القَيْظِ لَمْ تَخْلُ مِنْ يَدٍ ... وَفِي القُرِّ تَجْفُوهَا أَكُفُّ الحَبَائِبِ

إِذَا مَا الهَوَى المَقْصُورُ أَصْبَحَ عَاشِقًا ... أَتَتْ بِالهَوَى المَمْدُودِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ[٣٤٧]

١١٨- وقال بعضهم[٣٤٨] في (الضرس):

وَصَاحِبٍ لَا أَمَلُّ الدَّهْرَ صُحْبَتَهُ ... يَشْقَى لِنَفعِي وَيَسعَى سَعْيَ مُجْتَهِدِ

لَم أَلْقَه مُذْ تَعارَفنَا وَمُذ وَقَعتْ ... عَينِي عَلَيهِ تَفَارقنَا إلى الأَبَدِ[٣٤٩]

---

[٣٤٦] الشاعر هو محمد بن سور بن إسرائيل بن الخضر، نجم الدين أبو المعالي الشيباني (ت ٦٧٧ هـ). فوات الوفيات: ٣/ ٣٨٣.

[٣٤٧] الأبيات من الطويل، وهي في: فوات الوفيات: ٣/ ٣٨٨.

[٣٤٨] الشاعر هو أسامة ابن منقذ أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري ت(٥٨٤هـ). ينظر: خريدة القصر: ٢/ ٣٤١. ومعجم الأدباء: ٢/ ٥٧١. ووفيات الأعيان: ١/ ١٩٥.

[٣٤٩] الأبيات من البسيط، وهي في: تاريخ دمشق: ٨/ ٩٣. ولباب الآداب: ٢٧. ومعجم الأدباء: ٢/ ٥٧٣. والمثل السائر: ٣/ ٨٥. ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان: ٢١/ ٣٦٠. والفلك الدائر على المثل السائر: ٤/ ٢٩٦. وبغية الطلب: ٣/ ٤٥٤. ووفيات الأعيان: ١/ ١٩٨. ومختصر تاريخ دمشق: ٤/ ٢٦٠. والوافي بالوفيات: ٨/ ٢٤٥. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٧٠. وفي رواية أخرى:

"لم أَلْقَه مُذ تَصاحَبْنا فحين بَدا ... لناظِرَيَّ افترقنا فُرقةَ الأَبدِ".

١١٩- وقلت[٣٥٠] ملغزًا في (الأرضة):

بِنْتُ أَرْضٍ لَا تَأْلَفُ النَّاسَ طُرًّا ... وَتُحِبُّ العُلُومَ وَالآدَابَا

وَهِيَ تَهْوَى اللُّغَاتِ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ ... وَكَذَا فِي وِدَادِهِمْ تَتَصَابَى

وَتَرَاهَا فِي كُلِّ قَوْمٍ وَجِنْسٍ ... هِيَ مِنْهُمْ وَتُدْعَى الِاغْتِرَابَا

لَا تَمَلُّ الكِتَابَ بَحْثًا وَدَرْسًا ... وَتَجُوبُ البُيُوتَ بَابًا فَبَابَا

وَإِذَا مَا سَأَلْتَهَا الفِقْهَ وَالنَّحْوَ ... وَكُلَّ العُلُومِ صَارَتْ جَوَابَا

حَجَبُوهَا عَنِ الوِصَالِ وَلَكِنْ ... تَتَحَدَّى النُّظَّارَ وَالحُجَابَا

هِيَ أَقْوَى مِنَ الأُسُودِ جَنَانًا ... وَمِنَ السِّعْلِيَّاتِ ضِرْسًا وَنَابَا[٣٥١]

[٣٥٠] للمؤلف نفسه، عبد الزهراء حسين الصغير.

[٣٥١] الأبيات من الخفيف.

١٢٠- قال الحمدوني[٣٥٢] في (العود):

وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ ... كَأَنَّهُ نَفِذٌ نِيطَتْ إِلَى قَدَمِ

يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الحَدِيثِ كَمَا ... يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ الخَطُّ بِالقَلَمِ[٣٥٣]

١٢١- وألغز بعضهم [٣٥٤]في (الطنبور):

مُخْتَطِفُ الخَصْرِ أَجْوَفُ ... جِيدُهُ نِصْفُ سَائِرِهِ

أَنطَقَتْهُ يَدَا فَتًى ... فَاتِنِ اللَّحْظِ سَاحِرِهِ[٣٥٥]

فَحَكَى عَنْ ضَمِيرِهِ ... مَا جَرَى فِي خَوَاطِرِهِ [٣٥٦]

---

[٣٥٢] هو أبو عثمان سعيد بن حميد بن سعيد الحمدوني ت قرابة (٢٦٠ هـ). الأغاني: ١٧/ ٢. والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢١/ ٩٠. والأعلام: ٣/ ٩٣.

[٣٥٣] الأبيات من البسيط، وهي في: عيون الأخبار: ١/ ١١٠. و٤/ ٨٨. والعقد الفريد: ٧/ ٧٩. وأمالي القالي: ١/ ٢٣١. وأحسن ما سمعت: ٣٧. وزهر الآداب وثمر الألباب: ٣/ ٦٦٤. والتذكرة الحمدونية: ٥/ ٤٢٦. ونهاية الأرب: ٥/ ١٢٤. وفي رواية: "يبدى ضمير سواه الخطّ بالقلم".

[٣٥٤] لم أقف على قائله.

[٣٥٥] وفي رواية: (ساهرة).

[٣٥٦] الأبيات من المتدارك، وهي في: ديوان المعاني: ١/ ٣٣١. ونهاية الأرب: ٥/ ١٢٥.

١٢٢- وقال سيف الدين المشد[٣٥٧] في (شبابه):

وَعَارِيَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ حَبِيبَةٌ ... إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بَاتَ بِالبَيْنِ مَجْرُوحَا

لَهَا جَسَدٌ مَيِّتٌ يَعِيشُ بِنَفْخَةٍ ... مَتَى دَاخَلَتْهُ الرِّيحُ صَارَتْ بِهِ رُوحَا

تُعِيدُ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهَا بِلَذَّةٍ ... تَزِيدُ فُؤَادَ الصَّبِّ وَجْدًا وَتَبْرِيحَا

وَتَنْطِقُ بِالسِّحْرِ الحَلَالِ عَنِ الهَوَى ... وَتُوحِي إِلَى الأَسْمَاعِ أَطْيَبَ مَا يُوحَى[٣٥٨]

١٢٣- وألغز العلامة السيد رضا الهندي[٣٥٩] في اسم (هادي):

يَا خَبِيرًا بِاللُّغْزِ قُلْ لِي مَا اسْمٌ ... رَأْسُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى رِجْلَيْه

لَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ وَإِنْ كَانَ يَبْدُو ... قَلْبُهُ كُلَّمَا رَفَعْتَ يَدَيْه[٣٦٠]

انظر إلى كلمة (يديه) فإنك إن ثنيتها أصبحت (يداه)، فلو قلبت كلمة (يداه) لأصبحت (هادي) وهو المطلوب.

---

[٣٥٧] هو علي بن عمر بن قَزِل بن جلْدكْ التُّرْكُماني، اليارُوقي، أبو الحسن الأمير سيف الدّين المُشدّ، الشّاعر ت(٦٥٦ هـ). ينظر: مسالك الأبصار: ١٨/ ١٧٣. وفوات الوفيات: ٣/ ٥١. الأعلام: ٤/ ٣١٥.

[٣٥٨] الأبيات من الطويل، وهي في: نهاية الأرب: ٥/ ١٢٦. والوافي بالوفيات: ٢١/ ٢٣٦.

[٣٥٩] هو السيد رضا محمد هاشم الموسوي الهندي ت(١٣٦٢ هـ). ينظر: ديوانه: ٩.

[٣٦٠] الأبيات من الخفيف، وهي في: ديوان السيد رضا الهندي: ١٥٦– ١٥٧.

١٢٤- وقال بعضهم[٣٦١] ملغزًا في اسم مدينة (خراسان):

مَا اسْمٌ خُمَاسِيٌّ غَدَا نِصْفُهُ ... يَخْرُجُ مِنْ مَقْلُوبِ ثَانِيهِ

مَنْ لَمْ يُبَيِّنْهُ لَنَا مُسْرِعًا ... فَنِصْفُهُ الآخَرُ مِنْ فِيهِ[٣٦٢]

إنك إن أخرت النصف الثاني (سان) فإن مقلوبه (ناس)، والنصف الآخر معلوم فتأمل.

١٢٥- وقلت ملغزًا في (الكتاب):

صديقي عندما أجلس بين يديه، وأنيس إذا لم أجد سميرًا يعتمد عليه في أسراره، ولكني أبوح بها، يتحدث بصمت ولا يسمع حتى نفسه. لا يحمل من أعباء الحياة وثقلها، ويزيل عنك همومها. يريك بعد كل لحظة وجهًا جديدًا وظهرًا جديدًا، ولكن ظهره واحد ووجوهه ألف وجه، كل وجه أسود كالليل، وممتع كأنفاس الربيع، عيناه ممسوحتان، ولكنه يدلك الدرب، أخرس إن حدثته، وخطيب إن تحدث، هو عالم فقيه، ورياضي قدير، وحكيم بصير يحسن اللغات وآدابها، والعلوم وأبوابها، خالق الأجيال، وحامل لواء التاريخ، حي لا يموت إلا إذا اعتدى عليه

[٣٦١] لم أقف على قائله.

[٣٦٢] الأبيات من السريع، ولم أقف على مصدرها.

الجاهلون، وميت لم يدفن إلا إذا اشتراه الأميون، يقبل كفه الملوك، ويحتقره الصعلوك، أعز من الولد عند عارفيه، وأغلى من التبر عند ذويه، به تعز الأمم، وتشرف الأقوام.

١٢٦- قال الفراجي الظاهري[٣٦٣] ملغزاً في (مخده):

هِيَ نَفْعٌ وَلَذَّةٌ لِلنُّفُوسِ ... وَحَيَاةٌ وَرَاحَةٌ لِلْجَلِيسِ

كَمْ نَدِيمٍ أَرَحْتُهُ بِاتِّكَاءٍ ... وَتَوَاضَعْتُ عِنْدَ رَفْعِ الرُّؤُوسِ[٣٦٤]

١٢٧- وألغز بعضهم[٣٦٥] في (الشمع) فقال:

وَرَائِقُ القَدِّ مُسْتَحَبّ ... يَجْمَعُ أَوْصَافَ كُلِّ صَبِّ

صُفْرَةَ لَونٍ وَسَكْبَ دَمْعٍ ... وَذَوْبَ جِسْمٍ وَحَرَّ قَلْبِ[٣٦٦]

---

[٣٦٣] لم أقف على ترجمته.

[٣٦٤] نسبتها الدكتورة رافدة الحريري إلى النواجذي، ينظر: عندما يطربنا الشعر فنغنيه للأحبة. مقال في جريدة الجزيرة، (https://www.al-jazirah.com/1999/19990218/cu10.htm) ٢/١٨/ ١٩٩٩.

[٣٦٥] الأبيات للصاحب بن عباد، وهو الصاحب كافي الكُفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الأصبهاني ت(٣٨٥ هـ). ينظر: نزهة الألباء: ٢٣٨. والإنباء في تاريخ الخلفاء: ١٨٤. الكامل في التاريخ: ٧/ ٤٦٩.

[٣٦٦] الأبيات من مخلع البسيط، وهي في: يتيمة الدهر: ٣/ ٣٠٨. وأحسن ما سمعت: ١٠٣. والتذكرة الحمدونية: ٥/ ٤١٦. وسرور النفس: ٣٨١. والدر الفريد وبيت القصيد: ٦/ ٨٥. والطبقات السنية في تراجم الحنفية: ٤/ ١٣٩. والبدور المضية في تراجم الحنفية: ٩/ ٢٣١.

١٢٨- جاء في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه[٣٦٧]، الجزء السادس، باب اللغز، ما نصه:

"كانت في أبي عطاء السندي لثغة قبيحة، فاجتمع يومًا في مجلس بالكوفة فيه حماد الراوية، وحماد عجرد، وحماد بن الزبرقان، وبكر بن مصعب؛ فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: ما بقي شيء إلا وقد تهيأ في مجلسنا هذا، فلو بعثنا إلى أبي عطاء السندي! فأرسلوا إليه، فأقبل يقول: مرهبا مرهبا! هياكم الله! وقد كان قال أحدهم. من يحتال لأبي عطاء حتى يقول: جرادة، وزج؟ وشيطان! فقال حماد الراوية: أنا! فقال: يا أبا عطاء، كيف علمك باللغز؟ قال: هسن، يريد: حسن، فقال له:

فَمَا صَفْرَاءُ تُكَنَّى أُمَّ عَوْفٍ ... كَأَنَّ سُوَيْقَتَيْهَا مِنْجَلَانِ [٣٦٨]

قال: زرارة. فقال: أصبت، ثم قال:

أَتَعْرِفُ مَسْجِدًا لِبَنِي تَمِيمٍ ... فُوَيْقَ المِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ؟ [٣٦٩]

قال: في بني سيتان. فقال: أصبت، ثم قال:

---

[٣٦٧] هو أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي ت(٣٢٨ هـ). ينظر: العقد الفريد: ١.

[٣٦٨] البيت من الوافر، وهو في: الشعر والشعراء: ٢/ ٧٥٥. والعقد الفريد: ٨/ ١٦٨.

[٣٦٩] البيت من الوافر، وهو في: الشعر والشعراء: ٢/ ٧٥٥. والعقد الفريد: ٨/ ١٦٧.

فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرُّمْحِ تُرْمَى ... دُوينَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ؟ [٣٧٠]

فقال: زنّ. فقال: أصبت". [٣٧١]

١٢٩- وقال المأمون[٣٧٢] في (خاتم):

وَأَبْيَضُ أَمَّا جِسْمُهُ فَمُدَوَّرٌ ... نَقِيٌّ وَأَمَّا رَأْسُهُ فَمُعَارُ

وَلَمْ يَكْتَسِبْ إِلَّا لِيَسْكُنَ وَسْطَهُ ... مُؤَنَّثَةٌ لَمْ تُكْسَ قَطُّ خِمَارُ

لَهَا أَخَوَاتٌ أَرْبَعٌ هُنَّ مِثْلُهَا ... وَلَكِنَّهَا الصُّغْرَى وَهُنَّ كِبَارُ[٣٧٣]

جاءت كلمة (خمار) مرفوعة، ومن حقها النصب، وأعتقد أن المأمون لم يفته ذلك، ولكن قصد الاقواء للروي والقافية.

---

[٣٧٠] البيت من الوافر، وهو في: الشعر والشعراء: ٢/ ٧٥٥. والعقد الفريد: ٨/ ١٦٧.

[٣٧١] الشعر والشعراء: ٢/ ٧٥٥. والعقد الفريد: ٨/ ١٦٨- ١٦٩. ووفيات الأعيان: ٥/ ٢٨٢- ٢٨٣.

[٣٧٢] هو أبو العباس عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد الخليفة العباسي ت(٢١٨ هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ١١/ ٤٣٠. ومجمع الآداب: ٤/ ٣١٤. وسير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٧٦.

[٣٧٣] الأبيات من الطويل، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٦٩.

١٣٠- وقال آخر[٣٧٤] في (الأرنب):

لَهَوْتُ بِذَاتِ رَأْسٍ وَالتِيَاثٍ ... كَرَفْعِ الإِصْبَعَيْنِ عَلَى الثَّلَاثِ

إِذَا السَّبَّابَةُ ارْتَفَعَتْ مَعَ الخِنْ ... صِرِ اجْتَمَعَ الثَّلَاثُ بِلا انْتِكَاثِ

لَهَوْتُ بِهَا تَطِيرُ بِلا جَنَاحٍ ... وَتُنْسَبُ فِي الذُّكُورِ وَفِي الإِنَاثِ[٣٧٥]

١٣١- وقال[٣٧٦] في إلغاز شيء:

رُبَّ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي حِجْرِ نَمْلٍ ... وَقَطَاةٍ تَحْمِلُ الأَثْقَالَا

وَنُسُورٍ تَمْشِي بِغَيْرِ رُؤُوسٍ ... لَا وَلَا رِيشٍ تَحْمِلُ الأَبْطَالَا

وَعَجُوزٍ رَأَيْتُ فِي بَطْنِ كَلْبٍ ... جَعَلَ الكَلْبَ لِلأَمِيرِ جَمَالَا

وَغُلَامٍ رَأَيْتُهُ صَارَ كَلْبًا ... ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ صَارَ غَزَالَا

وَأَتَانٍ رَأَيْتُ وَارِدَةَ المَا ... ءِ زَمَانًا وَمَا تَذُوقُ بِلالَا

وَعُقَابٍ تَطِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيشٍ ... وَعُقَابٍ مُقِيمَةً أَحْوَالَا [٣٧٧]

---

[٣٧٤] لم أقف على قائله.

[٣٧٥] الأبيات من الوافر، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٦٩.

[٣٧٦] لم أقف على قائله.

[٣٧٧] الأبيات من الخفيف، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٦٩.

الثور: النمل الذي يخرج التراب من الجحر العظيم بفيه.

القطاة: موضع الردف من الفرس.

النسور: بطون الحوافر.

العجوز: السيف.

بطن الكلب: الجلد الذي يعمل منه غمد السيف.

صار كلبًا: ضم كلبا، أخذه من صار يصور، وهو من قوله تعالى:

(فخذ أربعة من الطير فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ).

الأتان: الصخرة.

والعقاب التي تطير من غير ريش: البكرة.

والمقيمة أحوالا: اللواء. [٣٧٨]

[٣٧٨] ينظر: العقد الفريد: ٨/ ١٦٩- ١٧٠.

١٣٢- وقال آخر[٣٧٩] في (البيضة):

أَلَا قُلْ لِأَهْلِ الرَّأْيِ وَالعِلْمِ وَالأَدَبْ ... وَكُلِّ بَصِيرٍ بِالأُمُورِ أَخِي أَرَبْ

أَلَا خَبِّرُونِي أَيَّ شَيْءٍ رَأَيْتُمْ ... مِنَ الطَّيْرِ فِي أَرْضِ الأَعَاجِمِ وَالعَرَبْ

قَدِيمٌ حَدِيثٌ وَهْوَ بَادٍ وَحَاضِرٌ ... يُصَادُ بِلا صَيْدٍ وَإِنْ جَدَّ فِي الطَّلَبْ

وَيُؤْكَلُ أَحْيَانًا طَبِيخًا وَتَارَةً ... قَلِيًّا وَمَشْوِيًّا إِذَا دُسَّ فِي اللَّهَبْ

وَلَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَلَيْسَ لَهُ دَمٌ ... وَلَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَلَيْسَ لَهُ ذَنَبْ[٣٨٠]

وَلَا هُوَ حَيٌّ لَا وَلَا هُوَ مَيِّتٌ ... أَلَا خَبِّرُونِي إِنَّ هَذَا هُوَ العَجَبْ[٣٨١]

١٣٣- وقال آخر[٣٨٢]:

إِنِّي رَأَيْتُ عَجُوزًا بَيْنَ حَاجِبِهَا ... وَنَابِهَا حَبَشِيٌّ قَائِمٌ رَجُلُ

لَهُ ثَلاثُونَ عَيْنًا بَيْنَ مِرْفَقِهِ ... وَبَيْنَ عَاتِقِهِ فِي رِجْلِهِ قَزَلُ

فِي ظَهْرِهِ حَيَّةٌ حَمْرَاءُ قَانِيَةٌ ... فِي ظَهْرِهِ رَجُلٌ فِي ظَهْرِهِ رَجُلُ[٣٨٣]

---

[٣٧٩] لم أقف على قائله.

[٣٨٠] وفي رواية أخرى أن ترتيب الأبيات كالآتي: "وليس له لحم وليس له دم ... وليس له عظم وليس له عصب وليس له رجل وليس له يد ... وليس له رأس وليس له ذنب".

[٣٨١] الأبيات من الطويل، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٧٠.

[٣٨٢] لم أقف على قائله.

[٣٨٣] الأبيات من البسيط، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٧٠.

الحل: العجوز: الناقة.

والحبشي الذي بين حاجبها ونابها: الأسود الحابس بالخطام.

وقوله: له ثلاثون عيناً بين عاتقه ومرفقه: مثاقيل كانت مصورة في عضده.

وقوله: في ظهره حية حمراء قانية: كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل في بعض.[٣٨٤]

١٣٤- وقال آخر[٣٨٥] في (القلم):

فَلَا هُوَ يَمْشِي لَا وَلَا هُوَ مُقْعَدٌ ... وَمَا إِنْ لَهُ رَأْسٌ وَلَا كَفٌّ لَامِسُ

وَلَا هُوَ حَيٌّ لَا وَلَا هُوَ مَيِّتٌ ... وَلَكِنَّهُ شَخْصٌ يُرَى فِي المَجَالِسِ

يَزِيدُ عَلَى سَمِّ الأَفَاعِي لُعَابُهُ ... يَدِبُّ دَبِيبًا فِي الدُّجَى وَالحَنَادِسِ

يُفَرِّقُ أَوْصَالًا لِصَمْتٍ يَجْبُنُهُ ... وَتُفْرَى بِهِ الأَوْدَاجُ تَحْتَ القَلَانِسِ

إِذَا مَا رَأَتْهُ العَيْنُ تَحْقِرُ شَأْنَهُ ... وَهَيْهَاتَ يَبْدُو النَّقْسُ عِنْدَ الكَرَادِسِ[٣٨٦]

---

[٣٨٤] ينظر: العقد الفريد: ٨/ ١٧٠.

[٣٨٥] لم أقف على قائله.

[٣٨٦] الأبيات من الطويل، وهي في: العقد الفريد: ٨/ ١٧٠- ١٧١.

١٣٥- وقال آخر[٣٨٧] فيه:

ضَئِيلُ الرَّواء كَبِيرُ العَنَاءِ ... مِنَ البَحْرِ فِي المَنْصِبِ الأَخْضَرِ

عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ مَرِّ الشَّجَا ... عِ فِي دَعْصٍ مُحْنَيَةٍ أَعْفَرِ

إِذَا رَأْسُهُ صَحَّ لَمْ يَنْبَعِثْ ... وَحَادَ السَّبِيلَ وَلَمْ يُبْصِرِ

وَإِنْ مِدْيَةٌ صَدَعَتْ رَأْسَهُ ... جَرَى جَرْيَ لَا صَائِبٍ مُقَصِّرِ

يَقْضِي لِبَانَتَهُ مُقْبِلًا ... وَيَحْسِمُهَا هَيْئَةَ المُزْبِرِ

جَرِيءٌ بِكَفِّ فَتًى كَفُّهُ ... تَسُوقُ الثَّرَاءَ إِلَى المُقْتِرِ[٣٨٨]

١٣٦- قال ابن عبد ربه[٣٨٩] في (العود):

يَا رَبَّ صَوْتٍ يُصَوِّغُهُ عَصَبٌ ... نِيطَتْ بِسَاقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَدَمُ

جَوْفَاءُ مَضْمُومَةُ اَصَابِعُها ... فِي سَاكِنَاتٍ تَحْرِيكُهَا نَغَمُ

أَرْبَعَةٌ جُزِّئَتْ لِأَرْبَعَةٍ ... أَجْزَاؤُهَا بِالنُّفُوسِ تَلْتَحِمُ

أَصْغَرُهَا فِي القُلُوبِ أَكْبَرُهَا ... يَبْعَثُ مِنْهَا الشِّفَاءُ وَالسَّقَمُ

---

[٣٨٧] لم أقف على قائله.

[٣٨٨] الأبيات من المتقارب، وهي في: عيون الأخبار: ١/ ١٠٨. والعقد الفريد: ٨/ ١٧١.

[٣٨٩] مر تعريفه.

إِذَا أَرَنَّتْ بِغَمْزٍ لَافِظِهَا ... قُلْتَ حَمَامٌ يُجِيبُهُنَّ حَمُ

لَهَا لِسَانٌ بِكَفِّ ضَارِبِهَا ... يُعْرِبُ عَنْهَا وَمَا لَهَا فَمُ[٣٩٠]

١٣٧- وقال بعضهم[٣٩١] ملغزاً في (الشطرنج):

أَرْضٌ مُرَبَّعَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ أَدَمٍ ... مَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ مَوْصُوفَيْنِ بِالكَرَمِ

تَذَاكَرَا الحَرْبَ فَاحْتَالَا لَهَا شَبَهًا ... مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَيَا فِيهَا بِسَفْكِ دَمِ

هَذَا يُغِيرُ عَلَى هَذَا وَذَاكَ عَلَى ... هَذَا يُغِيرُ وَعَيْنُ الحَزْمِ لَمْ تَنَمِ

فَانْظُرْ إِلَى الخَيْلِ قَدْ جَاشَتْ بِمَعْرِفَةٍ ... فِي عَسْكَرَيْنِ بِلا طَبْلٍ وَلَا عَلَمِ[٣٩٢]

---

[٣٩٠] الأبيات من المنسرح، وهي في: العقد الفريد: ٧/ ٨٠.

[٣٩١] نسبت الأبيات للمأمون، ولعلي بن الجهم، وهو أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة ت(٢٤٩ هـ). ينظر: معجم الشعراء: ٢٨٦. وتاريخ بغداد: ١٣/ ٢٩٠. ووفيات الأعيان: ٣/ ٣٥٥.

[٣٩٢] الأبيات من البسيط، وهي في: كتاب بغداد: ١٥٨. ومحاضرات الأدباء: ١/ ٨٢٧. وشرح مقامات الحريري: ٣/ ١٣٧. ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان: ١٤/ ٢١٠. وتاريخ الإسلام: ١٥/ ٢٣٥. والمستطرف في كل فن مستظرف: ٤٧٠. وتاريخ الخلفاء: ٢٤٠.

١٣٨- وقال أبو نواس[٣٩٣] في (النرد):

وَمَأْمُورَةٌ بِالأَمْرِ تَأْتِي بِغَيْرِهِ ... وَلَمْ تَتَّبِعْ فِي ذَاكَ غَيًّا وَلَا رُشْدَا

إِذَا قُلْتُ لَمْ تَفْعَلْ وَلَيْسَتْ مُطِيعَةً ... وَأَفْعَلُ مَا قَالَتْ فَصِرْتُ لَهَا عَبْدًا[٣٩٤]

١٣٩- كتب الشيخ عمر[٣٩٥] مفتي القدس للشيخ البهائي[٣٩٦] أبياتًا في بعض الأغراض فأجابه الشيخ وألغز بما هو آت، وألغز في مدينة القدس:

يَا أَيُّهَا المَوْلَى الَّذِي قَدْ غَدَا ... فِي الخَلْقِ وَالخُلُقِ عَدَمَ المِثَالِ

إلى[٣٩٧] قوله:

---

[٣٩٣] هو الشاعر المعروف الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح بن عبد الله أبو علي الحكمي أبو نواس ت(١٤٦ هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ٨/ ٤٧٥. ونزهة الألباء: ٦٥. ووفيات الأعيان: ٢/ ٩٥.

[٣٩٤] الأبيات من الطويل، وهي في: المسالك والممالك: ١/ ٢٤٤.

[٣٩٥] لم أقف على قائله.

[٣٩٦] وهو بهاء الدين العاملي محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين المعروف بالبهائي ت(١٠٣١ هـ). ينظر: الأعلام: ٦/ ١٠٢. وأعيان الشيعة: ٣/ ٦١٥.

[٣٩٧] والمحذوف قوله: "وحل من شامخ طود العلى ... في ذروة المجد وأوج الكمال

وعطر الكون بمنظومة ... نظامها يزري بعقد اللئال

كأنها بكر بألحاظها ... سحر به تسلب لب الرجال

أو روضة ممطورة مر في ... أرجائها صبحاً نسيم الشمال

لو لم يكن أسحرني لفظها ... لقلت حقاً هي سحر حلال

يا سادة فاقوا الورى عبدكم ... أحقر من أن تحضروه ببال

أرضعتموه در ألطافكم ... وما له عن ودكم من فصال

يَا سَيِّدًا قَدْ حَازَ مِنْ سَائِرِ ... الفُنُونِ حَظًّا وَافِرًا لَا يُنَال

مَا بَلْدَةٌ أَوَّلُهَا سُورَةٌ؟ ... بَلْ جَبَلٌ صَعْبٌ بَعِيدُ المَنَال

وَمَا سِوَى آخِرِهَا قَدْ غَدَا ... اسْمًا وَفِعْلًا وَهْوَ حَرْفٌ يُقَال

وَقَلْبُهُ فِعْلٌ وَاسْمٌ لِمَا ... يَصِيرُ مِنْهُ الجِسْمُ مِثْلَ الخِلَال

وَعَجُزُهَا أَنْ يَنْتَقِصَ نِصْفَهُ ... مِنْ صَدْرِهَا فَهْوَ طَعَامٌ حَلَال

وَمَا سِوَى أَوَّلِهَا قَلْبُهُ ... أَمْرٌ بِهِ كُلُّ جَمِيلٍ[٣٩٨] الخِصَال

وَقَلْبُهَا إِنْ زَالَ نِصْفٌ لَهُ ... يَصِيرُ مَا قَلْبِي غَدَا مِنْهُ غَال

وَإِنْ تَزِدْهُ النِّصْفَ مِنْهُ يَكُنْ ... حَاجِبَ مَنْ يَرْمِي بِقَلْبِي نِبَال

مَوْلَايَ إِنَّ العَبْدَ مِنْ شِعْرِهِ ... فِي نَجَلٍ مُتَّصِلٍ وَانْفِعَال

قَالَ يَرَاعِي حِينَ كَلَّفْتَهُ ... تَحْرِيرَ هَذَا الهَذَرِ مَاذَا الخَبَال

يُقَابِلُ الدُّرَّ بِهَذَا الحَصَا ... لَا شَكَّ فِي عَقْلِكَ بَعْضُ اخْتِلَال[٣٩٩]

ومذ أناخ الركب في أرضكم ... سلا عن الأهل وعم وخال

أنتم بنو اللطف وألطافكم ... على الورى ما برحت في اتصال

في قمة الفضل لكم منزل ... ما مر في وهم ولا في خيال

وعبدكم أعجزه مدحكم ... فصار باللغز يطيل المقال". الكشكول، للبهائي: ١/ ٦٠.

[٣٩٨] في الكشكول، للبهائي: جميع الخصال.

[٣٩٩] الأبيات من السريع، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ٦٠- ٦١.

فأجابه الشيخ عمر المفتي بهذه الأبيات:

حُلَّتْ وَقَدْ جِئْتُ بِرَفْعِ النِّقَابِ ... وَابْتَسَمَتْ عَنْ نَظْمِ دُرِّ الحِبَابِ

إلى[٤٠٠] قوله:

فَيَا إِمَامَ النَّظْمِ أَذْكَرْتَنِي ... بِهَذِهِ العَادَةِ عَصْرَ الشَّبَابِ

فَحَرَّكْتَ سَاكِنَ شَوْقِي إِلَى ... أَنْ رُحْتُ سَكْرَانَ بِغَيْرِ الشَّرَابِ

أَلْغَزْتَ يَا مَوْلَايَ فِي بَلْدَةٍ ... قُدَّامَهَا الدَّاعِي بِنَصِّ الكِتَابِ

مُضَافُهَا الرُّوحُ بِلا شُبْهَةٍ ... مُطَهَّرٌ مِنْ دَنَسِ الارْتِيَابِ

إِذَا أَزَلْتَ القَلْبَ مِنْ لَفْظِهَا ... تَصِرْ فَصِيحَ العَرَبِ لُبَّ اللُّبَابِ

وَإِنْ تَزِدْهَا وَاحِدًا تَلْفِهَا ... سَفِينَةً تَجْرِي بِمَا يُسْتَطَابِ

كَذَاكَ إِنْ زَدْتَ إِلَى قَلْبِهَا ... وَاوًا تَجِدْ اسْمًا لِمَوْلَى الثَّوَابِ

عَسَاكَ إِنْ جِئْتَ إِلَى حُبِّهَا ... تُقَدِّسُ الذَّاتَ وَتَنْفِي الشَّوَابِ

---

[٤٠٠] المحذوف قوله: "وأسفرت إذ ما بدت تنجلي ... فخلت بدراً قد بدا من سحاب

تمايست عجباً ومالت قناً ... وعطرت بالطيب تلك الرحاب

واسرعت نحوي وقد أبدعت ... وأودعت سمعي لذيذ الخطاب

وأرشفتني من لمى لفظها ... فرحت سكران بغير الشراب

مستغرقاً في بحر ألفاظها ... كأنني مما عراني مصاب

وليس ذا مستغرباً حيثما ... أبرزها بحر خضم عباب". الكشكول، للبهائي: ١/ ٦١.

وَنُثَلِّجُ الصَّدْرَ بِمَا صُغْتَهُ ... مِنْ دُرِّ لَفْظٍ وَمَعَانٍ عِذَابِ

فَاسْلَمْ وَدُمْ فِي نِعَمٍ مُلْغِزًا ... بِبَلَدِ[٤٠١] القُدْسِ رَفِيعِ الجِنَابِ [٤٠٢]

١٤٠- قال موفق الدين علي بن الجزار[٤٠٣] ملغزًا في (٣ ٦ ٧) الجوز:

مَا اسْمُ شَيْءٍ يُوَلِّيكَ نَفْعًا إِذَا مَا ... أَنْتَ أَوْلَيْتَهُ فِعْلًا عَسُوفَا

هُوَ فَرْدُ الحُرُوفِ إِنْ جَاءَ طَرْدًا ... وَهُوَ زَوْجٌ إِذَا عَكَّسْتَ الحُرُوفَا[٤٠٤]

---

[٤٠١] في الكشكول، للبهائي: في أرفع.

[٤٠٢] الأبيات من السريع، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ٦١- ٦٢.

[٤٠٣] هو أبو الحسن علي بن الجزار المصري الحنفي ت(٩٨٤ هـ). ينظر: معجم المؤلفين: ٧/ ٥١. والبدور المضية: ١٣/ ٩.

[٤٠٤] الأبيات من الخفيف، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ١٣٩.

١٤١- وله[٤٠٥] في (١، ٩، ٢، ١، ٩)[٤٠٦]، وهذا من الألغاز المعميات التي يصعب حلها:

وَذِي هَيْفٍ كَالغُصْنِ قَدًّا إِذَا بَدَا ... يَفُوقُ القَنَا حُسْنًا بِغَيْرِ سِنَانِ

وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ يَرَى النَّاسُ أَكْلَهُ ... مُبَاحًا قُبَيْلَ العَصْرِ فِي رَمَضَانِ[٤٠٧]

والذي أعتقده (المسواك)، ولكنه لم ينطبق مع الحروف الأبجدية حتى باسمه[٤٠٨] الثاني (الأراك).

١٤٢- وله[٤٠٩] في (١ ٣ ٦ ٢ ١ و ٦ ١ ٣ ٤ ١ ٩)،

(٦ ٢ ١ ٥ و ٤ ١ ٩):

ذَكَرٌ وَأُنْثَى لَيْسَ ذَا مِنْ جِنْسِهَا[٤١٠] ... مُتَجَاوِرَانِ بِغَيْرِ حَبْسٍ مُقْفَلِ

فَتَرَاهُمَا لَا يَبْرُزَانِ لِحَاجَةٍ ... إِلَّا لِقَطْعِ رُؤُوسِ أَهْلِ المَنْزِلِ [٤١١]

وهذا أيضًا من الألغاز الصعبة.

---

[٤٠٥] لعلي بن الجزار.

[٤٠٦] في الكشكول الأرقام كالآتي: (١، ٩، ٢، ٤، ٩).

[٤٠٧] الأبيات من الطويل، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ١٤٠.

[٤٠٨] في المخطوطة: (باسم الثاني).

[٤٠٩] لعلي بن الجزار.

[٤١٠] في الكشكول: (من جنس ذا).

[٤١١] الأبيات من الكامل، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ١٤٠.

١٤٣- وله[٤١٢] أيضًا في (٢ ٣ ٢ ٤)[٤١٣]:

وَمَا شَيْءٌ يُعَدُّ مِنَ اللِّئَامِ ... لَهُ وَصْفُ الأَمَاثِلِ وَالكِرَامِ

وَجُمْلَتُهُ تَجُرُّ وَكُلُّ حَرْفٍ ... يُجَرُّ إِذَا نَظَرْتَ بِلا زِمَامِ[٤١٤]

وهذا من الألغاز الصعبة أيضًا.

١٤٤- وله في (١ ٣ ٦ ٢ ١ ٨)،

(2 3 6 1 3):

وَمَضْرُوبٌ بِلا ذَنْبٍ ... مَلِيحُ القَدِّ مَمْشُوقِ

حَكَى شَكْلَ الهِلَالِ عَلَى ... رَشِيقِ القَدِّ مَعْشُوقِ

وَأَكْثَرُ مَا يُرَى أَبَدًا ... عَلَى الأَمْشَاطِ فِي السُّوقِ[٤١٥]

وهو من الألغاز الصعبة أيضًا.

---

[٤١٢] لعلي بن الجزار.

[٤١٣] في الكشكول الأرقام كالآتي: (٢ ٣ ٢).

[٤١٤] الأبيات من الوافر، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ١٤٠.

[٤١٥] الأبيات من الهزج، وهي في: الكشكول، للبهائي: ١/ ١٤٠.

١٤٥- وقال بعضهم[٤١٦] في (القلم):

وَذِي عَفَافٍ رَاكِعٌ سَاجِدٌ ... أَخُو صَلَاحٍ دَمْعُهُ جَارِي

مُلَازِمُ الخَمْسِ لِأَوْقَاتِهَا ... مُجْتَهِدًا فِي طَاعَةِ البَارِي[٤١٧]

أراد بالخمس: الأصابع، وذلك على سبيل المجاز لعلاقة المجاورة.[٤١٨]

١٤٦- وقال آخر[٤١٩] في (القلم) أيضًا:

وَأَخْرَسُ يَنْطِقُ بِالمُحْكَمَاتِ ... وَجُثْمَانُهُ صَامِتٌ أَجْوَفُ

بِمَكَّةَ يَنْطِقُ فِي خُفْيَةٍ ... وَبِالشَّامِ مَنْطِقُهُ يُعْرَفُ[٤٢٠]

---

[٤١٦] لم أقف على قائله.

[٤١٧] الأبيات من السريع، وهي في: نهاية الأرب: ٧/ ٢٧.

[٤١٨] ينظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشا: ٣/ ٤١.

[٤١٩] لم أقف على قائله.

[٤٢٠] الأبيات من المتقارب، وهي في: أحسن ما سمعت: ٢٦. وصبح الأعشى: ٣/ ٦.

١٤٧- وألغز آخر[٤٢١] فيه:

فَلَكَمْ يُفِلُّ الجَيْشَ وَهْوَ عَرَمْرَمٌ ... وَالبِيضُ مَا سُلَّتْ مِنَ الأَغْمَادِ

وَهَيْتَ لَهُ الآجَامُ حِينَ نَشَا بِهَا ... كَرَمُ السُّيُولِ وَصَوْلَةُ الآسْادِ[٤٢٢]

١٤٨- قال أبو الحسن أحمد بن علي البتي[٤٢٣] ملغزاً في (تكة لباس):

لِمَ لَا أَتِيهُ وَمَضْجَعِي ... بَينَ الرَّوادِفِ وَالخُصُورْ

وَإِذَا نُسِجْتُ فإنَّني ... بَينَ التَّرائِبِ وَالنُّحُورْ

وَلَقَدْ نَشَأْتُ صَغِيرةً ... بِأَكُفِّ ربَّاتِ الخُدُورْ[٤٢٤]

---

[٤٢١] هو: المؤيد بن عطاف بن محمد بن علي بن محمد أبو سعيد الآلوسي (ت ٥٥٧ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧٣٧. ووفيات الأعيان: ٥/ ٣٤٦- ٣٤٧.

[٤٢٢] الأبيات من الكامل، وهي في: مع الأدباء: ٦/ ٢٧٣٨. ووفيات الأعيان: ٥/ ٣٤٧. والدر الفريد: ٨/ ٣٥١. ومسالك الأبصار: ١٢/ ٢٩. ونسيم الصبا: ٩٢. وأوله: "ومثقف يغني ويفني دائما ... في طوري الميعاد والايعاد".

[٤٢٣] هو أبو الحسن أحمد بن علي البتي البغدادي ت(٤٠٥ هـ). ينظر: دمية القصر: ١/ ٣٣٥. والدر الثمين: ٢٧٠. والأعلام: ١/ ١٧١.

[٤٢٤] الأبيات من مجزوء الكامل، وهي في: نشوار المحاضرة: ٥/ ٢٢٤. وتاريخ بغداد: ٥/ ٧٩. ودمية القصر وعصرة أهل العصر: ١/ ٣٣٦. وبدائع البدائه: ١٦٢. ومعجم الأدباء: ١/ ٣٧٦. والكامل في التاريخ: ٧/ ٥٩٩. ومرآة الزمان: ١٨/ ٢١٤.

١٤٩- وللشيخ إبراهيم الكفعمي[٤٢٥] ملغزاً باسم (حسين):

يَا كِتَابِي أَلِيَّةً بِالرَّسُولِ ... وَعَلِيٍّ الوَصِيِّ بَعْدَ البَتُولِ
قَبِّلِ الأَرْضَ فِي حِمَى ابْنِ عَلِيٍّ ... وَالْثَمِ التُّرْبَ عَنْ سَمِيِّ الخلِيلِ
إِنَّ هَذَا رَجَايَ وَهُوَ حَرِيٌّ ... بِزَوَالِ الجَوَى وَرَيِّ الغَلِيلِ
ثُمَّ سَلْهُ بِأَنْ يُجَهِّزَ تِسْعًا ... بَعْدَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ بِالأَصِيلِ[٤٢٦]

فيكون العدد مائة وثمانية عشر في حساب الجمل وهي إشارة إلى اسم المرسل إليه وهو (حسين).

[٤٢٥] هو إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي، الكفعمي ت(٩٠٥ هـ). ينظر: أعيان الشيعة: ٥/ ٣٣٦. ومعجم المؤلفين: ١/ ٦٥.

[٤٢٦] الأبيات من المتدارك. وهي في: أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٩.

١٥٠- وللشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي[٤٢٧] ملغزاً في (النارجيلة)[٤٢٨]:

خُذْهَا تَفُوقُ الطِّلا مَعْنًى مُبَكِّرَةً ... تُزِيحُ عَنْكَ العَنَا والهَمَّ والحَزَنَا

وَمَا تَجِيئُكَ إلاّ حِينَ تَسْأَلُهَا ... تَقُولُ لَبَّيْكَ هَا بَيْنَ اليَدَيْنِ أَنَا

للَه كَم لَيلَةٍ بِتنَا نُسَامِرُهَا[٤٢٩] ... بِلَا رَقِيبُ وَقَد بَاتَتْ تُعلِلُنَا

يُدِيرُهَا شَادِنٌ بِالحُسْنِ مُنْفَرِدًا ... نِلْنَا بِطَلْعَتِهِ أَقْصَى هَنًا مُنَى

فَاللَّيْلُ طُرَّتُهُ وَالصُّبْحُ غُرَّتُهُ ... وَالشَّمْسُ طَلْعَتُهُ تَغْشَى العُيُونَ سَنَا

وَالآسُ عَارِضُهُ وَالوَرْدُ وَجْنَتُهُ ... وَالخَمْرُ رِيقَتُهُ بِالرَّشْفِ تُسْكِرُنَا[٤٣٠]

---

[٤٢٧] إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي العاملي ت(١٢١٤ هـ). ينظر: الأعلام: ١/ ٨٠. ومعجم الشعراء: ٣٢.

[٤٢٨] الأركيلة، الشيشة.

[٤٢٩] وفي الديوان: (نساهرها).

[٤٣٠] الأبيات من البسيط. وهي في ديوانه.

١٥١- ولغيره[٤٣١] فيها[٤٣٢]:

إِذَا فِي مَجْلِسِ النُّدَمَاءِ غَنَّتْ ... وَأَطْرَبَ كُلَّ ذِي شَغَفٍ غِنَاهَا

وَمِنْ أَنْفَاسِهَا أَهْدَتْ عَبِيرًا ... فَعَطَّرَ مَا حَوَى النَّادِي شَذَاهَا

تَمِيلُ إِلَى الحَوَاسِّ الخَمْسِ شَوْقًا ... فَكُلٌّ يَشْتَهِي تَقْبِيلَ فَاهَا [٤٣٣]

١٥٢- وللشيخ حبيب البغدادي العاملي[٤٣٤] فيها[٤٣٥]:

مَا قَرْقَرَتْ بَطْنُهَا إِلَّا فَسَتْ أَبَدًا ... عَلَى اللِّحَى نَتْنًا مِنْ رِيحِهَا النَّتِنِ [٤٣٦]

---

[٤٣١] لم أقف على قائله.

[٤٣٢] في الأركيلة.

[٤٣٣] الأبيات من الوافر، ولم أقف على مصدرها.

[٤٣٤] هو حبيب بن طالب بن علي بن أحمد بن جواد البغدادي الكاظمي المكي العاملي كان حيًا (١٢٦٩ هـ). ينظر: أعيان الشيعة: ٤/ ٥٤١.

[٤٣٥] في الأركيلة.

[٤٣٦] والبيت من قصيدة طويلة على البسيط، هي في شكوى الزمان:

"أشكو إلى الله ما لاقيت من زمني * حالا تفرق بين الجفن والوسن

لفظت عزمي بأطراف النوى بطرا * فرحت ألطم وجه الريح بالغين

حتى استقر النوى في ارض (عاملة) * فخيرتني بين الذل والشجن

كأنما حين قام العيس يصدع بي * نشز الآكام وطي المهمة الحزن

كنت المشوق (لقانا) أم (جوية) أم * (لدير قانون) لا حيا بها سكني

فليت شعري ما ذا كان باعثها * عن نفخة أرتعيها في ربي عدن

أكنت قبل النوى اشتاق (ترمسها) * أم قادني الشوق (للبلوط) والشعن

١٥٣- أنشد أبو العباس ثعلب[٤٣٧]:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَطِيَّةً مَعْكُوسَةً ... تَمْشِي بِكَلْكَلِهَا وَيُرْخِيهَا[٤٣٨] الصَّبَا

وَلَقَدْ رَأَيْتُ سَبِيبَةً[٤٣٩] مِنْ أَرْضِهَا ... تَسْبِي القُلُوبَ وَمَا تَنِيبُ إِلَى هَوَى

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الخَيْلَ أَوْ أَشْبَاهَهَا ... تُثْنَى مُعَطَّفَةً إِذَا مَا تُجْتَلَى

وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَوَارِيًا بِمَفَازَةٍ ... تَجْرِي بِغَيْرِ قَوَادِمٍ[٤٤٠] عِنْدَ الجَرَا

وَلَقَدْ رَأَيْتُ غَضِيضَةً مَرْكُولَةً ... رَوْدَ الشَّبَابِ غَرِيرَةً عَادَتْ فَتَى

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مُكَفَّرًا ذَا نِعْمَةٍ ... جَهَدُوهُ فِي الأَعْمَالِ حَتَّى قَدْ وَنَى[٤٤١]

قال ثعلب: أراد بالمطية: السفينة. السبيبة: الخمر. الخيل: تصاوير في وسائد. الجواري: السراب. المكفر: السيف. عادت فتى: من العيادة.

أم (للبليلة) لا بلت لها غلل * أم (بقلة الفول) عنها كنت غير غني

أم (للسميد) بلحم النيء منجبلا * ورب واضع زيت فيه يكرمني

أم كان قد مر بي دهر فعودني * (بربورة) طبخت بالماء واللبن

أم (للمدبس) إذ يعلو معتقة * من عهد افلاط بين النتن واللخن

ما قرقرت بطنها الا فست نتنا * على اللحى دفعا من ريحها النتن". ينظر: أعيان الشيعة: ٤/ ٥٤٦.

[٤٣٧] هو اللغوي المعروف أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني البغدادي، أبو العباس ثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة ت(٢٩١ هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٤١. ونزهة الألباء: ١٧٣. ومعجم الأدباء: ٢/ ٥٣٦.

[٤٣٨] في الأصل: (تزجيها).

[٤٣٩] في الأصل: (سبيئة).

[٤٤٠] في الأصل: (قوائم).

[٤٤١] الأبيات من الكامل، وهي في: أمالي القالي: ١/ ٢٦٧. والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١/ ٤٥٠.

١٥٤- قال القالي[٤٤٢]: حدثني أبو بكر بن دريد[٤٤٣] أن أبا حاتم[٤٤٤] أنشدهم عن أبي زيد[٤٤٥]:

وَزَهرَاء إنْ كَفَّنْتَهَا فَهْوَ عَيْشُهَا ... وَإنْ لَم أكفِّنْهَا فَمَوتٌ مُعَجَّل [٤٤٦]

أراد النار فهي تزهر بيضاء، فإن أدركتها بخرقة عند القدح عاشت وإلا فتموت.

١٥٥- وأنشد الجوهري[٤٤٧] في الصحاح:

وَمَا ذكَرٌ فَإن يَكْبَرْ فأُنْثَى ... شدِيدُ الَازم لَيْسَ بِذِي ضُرُوسِ [٤٤٨]

قال: هو القراد لأنه إذا كان صغيرًا كان قرادًا، فإذا كبر سمي حملة[٤٤٩].

---

[٤٤٢] هو اللغوي المعروف أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي البغدادي ت(٣٥٦ هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٨٥. ومعجم الأدباء: ٢/ ٧٢٩. وإنباه الرواة: ١/ ٢٣٩.

[٤٤٣] هو صاحب الجمهرة، وقد مر تعريفه.

[٤٤٤] هو أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني ت(٢٥٥ هـ). ينظر: أخبار النحويين البصريين: ٧١. وطبقات النحويين واللغويين: ٩٤.

[٤٤٥] هو أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس بن ثابت بن العتيك بن حارثة ت(٢١٥ هـ). ينظر: أخبار النحويين البصريين: ٤٢. وطبقات النحويين ولغويين: ١٦٥. ونزهر الألباء: ١٠١.

[٤٤٦] البيت من الطويل، وهي في: أمالي القالي: ٢/ ٨٨. والمزهر: ١/ ٤٥٠.

[٤٤٧] هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ت(٣٩٣ هـ). ينظر: نزهة الألباء: ٢٥٢. ومعجم الأدباء: ٢/ ٦٥٦. وإنباه الرواة: ١/ ٢٢٩.

[٤٤٨] البيت من الوافر، وهي في: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: ٩٩. والتكملة للفارسي: ٣٧٤. والتمام في تفسير أشعار هذيل: ٨٥. والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/ ٩٤١. والمخصص: ٥/ ٧٠. اللآلي في شرح أمالي القالي: ١/ ١٧٥. ومختار الصحاح: ١٨٣. ولسان العرب: ٦/ ١١٧. والمزهر: ١/ ٤٥١. والألغاز النحوية: ٦٨.

[٤٤٩] الصحيح: (حَلَمة).

١٥٦- أنشد الخليل[٤٥٠] لأبي المقدام الخزاعي[٤٥١]:

وَعَجُوزاً أَتَت تَبيعُ دَجَاجًا ... لَم يُفَرِّخنَ قَد رَأيتُ عُضَالًا [٤٥٢]

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْـ ... ـرِ فَرَارِيجَ صِبْيَةٍ أَطْفَالًا [٤٥٣]

أراد بالدجاج: الغزل. والفراريج: الأقبية.

١٥٧- وألغز شاعر[٤٥٤] في (النعل) فقال:

رَوَاحِلُنَا سِتٌّ وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ ... نُجَنِّبُهُنَّ المَاءَ فِي كُلِّ مَوْرِدِ [٤٥٥]

---

[٤٥٠] هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الأزدي البصري الفَراهيديُّ ت(١٧٠ هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٤٧. ومعجم الأدباء: ٣/ ١٢٦٠. وإنباه الرواة: ١/ ٣٧٦.

[٤٥١] لأم أقف على قائله، وهو من أصحاب الأبيات الشواهد في لسان العرب.

[٤٥٢] البيت في العين وقد ورد منفردًا. ينظر: العين: ٦/ ١١.

[٤٥٣] الأبيات من الخفيف، وهي في: تصحيح الفصيح وشرحه: ٢٨٠. والبارع في اللغة: ٥٧٩. وتاريخ آداب العرب: ٣/ ٢٦٦.

[٤٥٤] لم أقف على قائله.

[٤٥٥] البيت من الطويل، وهي في: الفاضل: ٤٧. ودرة الغواص في أوهام الخواص: ٢٤٣. وشرح ديوان المتنبي: ١/ ٣٠١. وشرح مقامات الحريري: ٢/ ٣١٧. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٥٠٧.

١٥٨- وقال ابن الأعرابي[٤٥٦] ملغزًا في (كتاب):

لَنَا جُلَسَاءُ لَا نَمَلُّ حَدِيثَهُمْ ... أَلِبَّاءُ مَأْمُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهَدًا

يُفِيدُونَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمَ مَنْ مَضَى ... وَعَقْلًا وَتَأْدِيبًا وَرَأْيًا مُسَدَّدًا

فَلَا فِتْنَةٌ نَخْشَى وَلَا سُوءَ عِشْرَةٍ ... وَلَا نَتَّقِي مِنْهُمْ لِسَانًا وَلَا يَدًا

فَإِنْ قُلْتَ أَمْوَاتٌ فَمَا أَنْتَ كَاذِبٌ ... وَإِنْ قُلْتَ أَحْيَاءٌ فَلَسْتَ مُفَنَّدًا[٤٥٧]

١٥٩- وألغز بعضهم[٤٥٨] بالقلم:

وَأَرْقَشُ مَرْقُومُ[٤٥٩] الشَّبَاةِ مُهَفْهَفٌ ... يُشَتِّتُ شَمْلَ الخَطْبِ وَهْوَ جَمِيعُ

تَدِينُ لَهُ الآفَاقُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ... وَتَعْنُو لَهُ أَفْلَاكُهَا وَتُطِيعُ

حَمَى المُلْكَ مَفْطُومًا كَمَا كَانَ يَحْتَمِي ... بِهِ الأُسْدُ فِي الآجَامِ وَهْوَ رَضِيعُ[٤٦٠]

---

[٤٥٦] هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ابن الأعرابي ت(٢٣١ هـ). ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٩٥. ونزهة الألباء: ١١٩.

[٤٥٧] الأبيات من الطويل، وهي في: طبقات النحويين واللغويين: ١٩٧. الجليس الصالح الكافي: ٧. والبصائر والذخائر: ٣/ ١٦٤. وجامع بيان العلم وفضله: ٢/ ١٢٢٧. وتقييد العلم: ١٤٢. وربيع الأبرار: ٤/ ٤٥. ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٥٣٣. وإنباه الرواة: ٣/ ١٢٩. وبغية الوعاة: ١/ ١٠٦.

[٤٥٨] لم أقف على قائله.

[٤٥٩] وقد جاء في الأصل: (مرهوب، أو مرهوف).

[٤٦٠] الأبيات من الطويل، وهي في: وفيات الأعيان: ٥/ ٣٤٧. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ١١.

١٦٠- وألغز بعضهم[٤٦١] في (الفيل):

مَا اسْمُ شَيْءٍ تَرْكِيبُهُ مِنْ ثَلَاثٍ ... وَهُوَ ذُو أَرْبَعٍ تَعَالَى الإِلَهُ

قِيلَ تَصْحِيفُهُ وَلَكِنْ إِذَا مَا ... عَكَسُوهُ يَصِيرُ لِي ثُلُثَاهُ [٤٦٢]

١٦١- كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الظريف[٤٦٣] نديم المستنجد مقدامًا في حل الألغاز فعمل بعضهم[٤٦٤] لغزين لا حقيقة لهما، فسأله عنهما وهما:

وَمَا شيءٌ لَهُ فِي الرَّأْس رَجُلٌ ... وَمَوْضِع وَجهُهُ مِنْهُ قَفَاهُ

إِذَا غمَضَتْ عَيْنُكَ أبصَرتَهُ ... وَإِنْ فَتَحتَ عَيْنَك لَا تَرَاهُ [٤٦٥]

---

[٤٦١] هو صلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي. وقد مر تعريفه.

[٤٦٢] الأبيات من الخفيف، وهي في: أعيان العصر: ٤/ ٦٧٣. وحياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٣٠٩. وتاريخ مكة: ٩٤.

[٤٦٣] وهو الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب الطيبي النديم: نديم المستنجد بالله. ينظر: معجم الأدباء: ٣/ ١١٣٢.

[٤٦٤] جاء في معجم الأدباء: " فتفاوض أبو منصور محمد بن سليمان بن قتلمش وأبو غالب ابن الحصين في سرعة خاطر ابن شبيب وتقدمه في حلّ الألغاز فعمل ابن قتلمش أبياتا على صورة الالغاز ولم يلغز فيها بشيء أرسلاها إلى ابن شبيب يمتحنانه بها، وهي:

وَمَا شيءٌ لَهُ فِي الرَّأْس رجلٌ ... وَمَوْضِع وَجهه مِنْهُ قَفَاهُ

إذا غمضت عَيْنك أبصرته ... وَإِن فتحت عَيْنك لَا ترَاهُ ". ٣/ ١١٣٢.

[٤٦٥] الأبيات من الوافر، وهي في: معجم الأدباء: ٣/ ١١٣٢. وفوات الوفيات: ١/ ٣٨٠. والوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٨٠. والكشكول: ٢/ ٢٨٤.

أما الثاني فقوله[٤٦٦]:

وَجَارٍ وَهُوَ تيار ... ضَعِيفُ الْعَقلِ خَوَار

بِلَا لَحمٍ وَلَا رِيشٍ ... وَلَكِن هُوَ طَيَار

بِطَبعٍ بَارِدٍ جِدًا ... وَلَكن كُلّه نَار[٤٦٧]

فقال: أما الأول: فهو طيف الخيال. فقال السائل له: هب أن البيت الثاني فيه معنى الطيف، فما معنى تأويل البيت الأول؟ فقال: المعنى كله فيه.

ثم قال: وأما الثاني فهو الزئبق، لأن الكيميائيين يرمزون له بالفرار والطيار.

[٤٦٦] ابن قتلمش.

[٤٦٧] الأبيات من الهزج، وهي في: معجم الأدباء: ٣/ ١١٣٣. وفوات الوفيات: ١/ ٣٨٠. والوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٨٠. والكشكول: ٢/ ٢٨٤.

١٦٢- وعمل له بعضهم[٤٦٨] ألغازًا من هذه المادة التي لا حقيقة لها وأنشده:

مَا طَائِرٌ فِي الأَرْضِ مِنْقَارُهُ ... وَجِسْمُهُ فِي الأُفُقِ الأَعْلَى

مَا زَالَ مَشْغُولًا بِهِ غَيْرُهُ ... وَلَا يَرَى أَنَّهُ لَهُ شُغْلًا[٤٦٩]

فقال: الشمس.

١٦٣- وألغز بعضهم[٤٧٠] في (البلبل):

وَمَا طَائِرٌ نِصْفُهُ كُلُّهُ ... لَهُ فِي ذُرَى الدَّوْحِ سَيْرٌ وَلُبْثُ

رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ ... إِذَا صُحِّفُوا غَدَتْ ثُلُثَهُ [٤٧١]

---

[٤٦٨] جاء في فوات الوفيات: "وقد ذكر ابن شرف القيرواني في كتابه أبكار الأفكار عن رجل يعرف بأبي علي التونسي أنه وضع ألغازاً من هذه المادة التي لا حقيقة لها، وأنشده إياها، فيجيب عنها على الفور وينزلها على حقائق، من ذلك أنه وضع لغزاً، وهو:

مَا طائرٌ فِي الأَرْض منقاره ... وجسمه في الْأُفق الْأَعْلَى

مَا زَالَ مَشْغُولًا بِهِ غَيره ... وَلَا يرى أَنه لَهُ شغلا

فَقَالَ للْوَقْت والساعة هِيَ الشَّمْس وَأخذ يتَكَلَّم على شرح ذَلِك وَذكر عدَّة ألغازٍ وَضعهَا لَهُ وَهُوَ ينزلها على حقائق وَيذكر لَهَا مناسباتٍ لائقةً بذلك وسرد الْجَمِيع فِي أبكار الأفكار". ١/ ٣٨١.

[٤٦٩] الأبيات في: فوات الوفيات: ١/ ٣٨١. والوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٨١.

[٤٧٠] لم أقف على قائله.

[٤٧١] الأبيات من المتقارب، وهي في: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٢٥. وفي الرواية: "وما طائر نصفه كله ... له في ذرا الدوح سير ولبث

١٦٤- وألغز شاعر في (طائر الموصل المعروف بالبجع):

مَا طَائِرٌ فِي قَلْبِهِ ... يَلُوحُ لِلنَّاسِ العَجَبْ
مِنْقَارُهُ فِي بَطْنِهِ ... وَالعَيْنُ مِنْهُ فِي ذَنَبْ[٤٧٢]

١٦٥- وألغز مجد الدين أبو الميمون الكناني[٤٧٣] في (البرغوث):

وَمَعْشَرٌ يَسْتَحِلُّ النَّاسُ قَتْلَهُمْ ... كَمَا اسْتَحَلُّوا دَمَ الحُجَّاجِ فِي الحَرَمِ
إِذَا سُفِكَتْ دَمًا مِنْهُمْ فَمَا سُفِكَتْ ... يَدَايَ مِنْ دَمِهِ المَسْفُوكِ غَيْرُ دَمِي[٤٧٤]

رأينا ثلاثة أرباعه ... إذا صحفوها غدت وهي ثلث".

[٤٧٢] الأبيات من الرجز، وهي في: حياة الحيوان الكبرى: ١، ١٦٦. والمستطرف: ٤٤٥.

[٤٧٣] هو أبو مَيْمُون الْمُبَارك بن كَامِل بن عَليّ منقذ بن نصر بن منقذ الْكِنَانِي الملقب مجد الدّين الْمَشْهُور بِسيف الدولة ت(٥٨٩ هـ). ينظر: السلوك في طبقات العامة والملوك: ٢/ ٥٢٢.

[٤٧٤] الأبيات من البسيط، وهي في: تاريخ أربل: ١/ ٤١٦. ووفيات الأعيان: ٤/ ١٤٦. والسلوك في طبقات العامة والملوك: ٢/ ٥٢٢. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٧٨. والتاريخ المعتبر في أخبار من غبر: ٣/ ١٣٧.

١٦٥- وألغز القاضي محي الدين الشهرزوري[٤٧٥] في (جرادة):

لَهَا نَخِذا بِكْرٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ ... وَقَادِمَتَا نَسْرٍ وجُؤْجُؤُ ضَيْغَم

حَبَتْهَا أفَاعِي الرَّملِ بَطنًا وَأَنْعَمَتْ ... عَلَيهَا جِيَادَ الخَيلِ بِالرَّأسِ وَالفَم [٤٧٦]

١٦٦- وألغز بعضهم[٤٧٧] بـ(دودة القز) فقال:

وَبَيْضَةٌ تُحْضَنُ فِي يَوْمَيْنِ ... حَتَّى إِذَا دَبَّتْ عَلَى رِجْلَيْنِ

وَاسْتَبْدَلَتْ بِلونِهَا لَوْنَيْنِ ... حَاكَتْ لَهَا خَيْسًا بِلا نِيرَيْنِ

بِلا سَمَاءٍ وَبِلا بَابَيْنِ ... وَنَقَبْتُه بَعْدَ لَيْلَتَيْنِ

فَخَرَجَتْ مَكْحُولَةَ العَيْنَيْنِ ... قَدْ صُبِغَتْ بِالنَّقْشِ حَاجِبَيْنِ

---

[٤٧٥] هو قاضي القضاة أبو حامد محمد ابن قاضي القضاة أبي الفضل محمد بن عبد الله الشهرزوري الشافعي. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٨٦. وطبقات الشافعيين: ٧٢٨. وشذرات الذهب: ٦/ ٤٧١.

[٤٧٦] الأبيات من الطويل، وهي في: نهاية الأرب: ١٠/ ٢٩٣. وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٦١. وتاريخ الإسلام: ٤١/ ٢٥٢. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٧١. والتاريخ المعتبر: ٣/ ١٦١.

[٤٧٧] لم أقف على قائله.

قَصِيرَةٌ ضَئِيلَةُ الجَفْنَيْنِ[٤٧٨] ... كَأَنَّهَا قَدْ قُطِّعَتْ نِصْفَيْنِ

لَهَا جَنَاحٌ سَابِغُ[٤٧٩] البُرْدَيْنِ ... مَا نَبَتَا إِلَّا لِقُرْبِ الحَيْنِ

إِنَّ الرَّدَى كُحْلٌ لِكُلِّ عَيْنِ[٤٨٠]

١٦٧- وألغز الشيخ أحمد الشيخ حسن قفطان[٤٨١] في (نارجيلة):

مَا اسْمُ نَدِيمٍ يَا فَتَى ... مِنْ أَرْبَعٍ تَكَوَّنَا

فِي الهِنْدِ يُدْعَى بَعْضُهُ ... وَالبَعْضُ مِنْهُ عِنْدَنَا

مِنْ شَأْنِهِ يَحْمِلُ مَا ... ءً تَحْتَ جَمْرٍ ذِي سَنَا[٤٨٢]

---

[٤٧٨] في الأصل: (الجنبين).

[٤٧٩] في الأصل: (سابع).

[٤٨٠] الأبيات من الرجز، وهي في: مباهج الفكر: ١١٠. وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٤٧٥.

[٤٨١] هـ أبو سهم الأصم أحمد بن الشيخ حسن ابن الشيخ علي بن نجم السعدي الرباحي المعروف بقفطان ت(١٢٩٣ هـ). ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩٦.

[٤٨٢] الأبيات من الرجز، وهي في: أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩٧.

١٦٨- وله[٤٨٣] ملغزًا في (الشطب):

مَا اسْمُ نَدِيمٍ يَا فَتَى ... مِنْ وَجَدَهُ تَنَفَّسَا

يَلْبَسُ أَثْوَابَ حِدَا ... دٍ وَبِتَاجٍ قَلَنْسَا

فُوهُ بِأَعْلَاهُ رُسَا ... وَرَأْسُهُ تَنَكَّسَا[٤٨٤]

١٦٩- وألغز أحمد بن صالح الستري البحراني[٤٨٥] في (أمر فقهي) فقال:

يَا فُضَلَاءَ الأَدَبِ ... مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبِ

مَا قَوْلُكُمْ فِي أَجْنَبِيٍّ ... مُوَرِّثٍ مِنْ أَجْنَبِي

حَالَ وُجُودِ الأَقْرَبِ ... ذِي نَسَبٍ لَمْ يُحْجَبِ[٤٨٦]

فلم يستطع أحد حل ذلك، فأجاب هو عنه فقال:

يَا سَائِلًا لَمْ يُحْجَبِ ... عَنْ لُغْزٍ مُسْتَغْرَبِ

ذَاكَ مَرِيضٌ طَلَّقَا ... زَوْجَتَهُ عَلَى نَقَى

---

[٤٨٣] للشيخ أحمد بن الشيخ حسن قفطان.

[٤٨٤] الأبيات من الرجز، وهي في: أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩٧.

[٤٨٥] هو أحمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني ت(١٣١٥ هـ). ينظر: الأعلام: ١/ ١٣٨. ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٥٢.

[٤٨٦] الأبيات من الرجز، وهي في ديوانه.

أَوْ ضَرَرٍ أَوْ مُطْلَقًا ... عَلَى خِلَافِ حَقِّقَا

فَمَاتَ فِي هَذَا المَرَضِ ... لَا مَرَضَ بِهِ عَرَضِ

بَعْدَ تَمَامِ العِدَّةِ ... وَلَمْ تُزَوَّجْ بَعْدَهُ

وَمِنْ تَمَامِ الحَوْلِ ... فَاقْنَعْ بِهَذَا القَوْلِ [٤٨٧]

١٧٠- وألغز الشيخ أحمد قفطان[٤٨٨] أيضًا لغزًا فقهيًا فقال:

يَا عُلَمَاءَ العَصْرِ هَلْ مِنْ مُخْبِرٍ ... عَنْ امْرَأَةٍ حَلَّتْ لِصَاحِبِهَا عَقْدًا

فَإِنْ طُلِّقَتْ قَبْلَ الدُّخُولِ فَفَرْضُهَا ... ثَلَاثَةُ أَقْرَاءٍ تُعَدُّ لَهَا عَدًّا

وَإِنْ طُلِّقَتْ بَعْدَ الدُّخُولِ فَفَرْضُهَا ... بِقَرْءٍ مِنَ الأَقْرَاءِ تَأْتِي بِهِ فَرْدًا [٤٨٩]

---

[٤٨٧] الأبيات من الرجز، وهي في ديوانه.

[٤٨٨] مر تعريفه.

[٤٨٩] الأبيات من الطويل، وهي في: وهي في: الوافي بالوفيات: ١٧/ ٣١٣. وطبقات الشافعية الكبرى: ٨/ ١٩٢. والأشباه والنظائر: ٤٨١. وفي رواية أخرى: " أَلا يَا فُقَهَاء الْعَصْر هَل من مخبرٍ ... عَن امرإةٍ حلت لصَاحِبهَا عقدا

إِذا طلقت بعد الدُّخُول تربصت ... ثَلَاثَة أقراءٍ حددن لَهَا حدا

وإِن مَاتَ عَنْهَا زَوجهَا فاعتدادها ... بقرءٍ من الْأَقْرَاء تَأتي بِهِ فَردا".

فأجابه الشيخ حسن بن علي بن سليمان البحراني[٤٩٠] صاحب أنوار البدرين فقال:

ذَا مُبْتَدَأٌ صُدِّرَ بِالنَّفْيِ فِي ... المَعْنَى فَأَلْجَأَهُ لِحَذْفِ الخَبَرِ
وَكَانَ فِيهِ فَاعِلٌ قَدْ غَنَى ... عَنْهُ كَمَا جَاءَ بِبَعْضِ الصَّدْرِ
تَقُولُ: غَيْرُ ضَارِبٍ عَبْدَنَا ... عَبْدَكُمْ أَوْ غَيْرُ مُعْطِي عُمَرِ [٤٩١]

١٧١- وألغز جمال الدين الموسوي العاملي[٤٩٢] في (قبان):

"ما اسم رباعي الحروف ان حذفت منه حرفين بقي واحد، وان ابنت رأسه بان باقيه، أوله جبل عظيم، وآخره في البحر مقيم، وطرفاه سورتان من القرآن، ومجموع عدده يساوي مفرد الأكفان، ومعكوس وسطيه في أسماء الشهور، ومشددهما نبات في القرآن مذكور، وعكس نصفه نوع من الهوام، وان نقصت منه حرفا فهو فرع من الشجر، وأزيدك وضوحا له وتبيان انه لجميع الأشياء كالميزان".[٤٩٣]

---

[٤٩٠] نسب المؤلف الأبيات لوالد الناظم خطأ، والأبيات لابنه وهو الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي بن سليمان ابن الشيخ أحمد آل حاجي البلادي ت(١٣٤٠ هـ). ينظر: أعيان الشيعة: ٨/ ١٨٦.

[٤٩١] الأبيات من السريع، وهي في ديوانه.

[٤٩٢] هو السيد جمال الدين ابن السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ت(١٠٩٨ هـ). ينظر: أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٨.

[٤٩٣] أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٩.

١٧٢- وألغز تاج الدين أبو علي الحسن بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر[٤٩٤] أخو الوزير عضد الدين[٤٩٥] في (التقويم) وأرسلها إلى الشاعر الحيص بيص[٤٩٦] فقال:

يَا مَنْ نَفَارُ تَمِيمٍ ... بِهِ وَكلِّ القَبَائِلْ

وَمَن لَهُ قُسُّ أَضْحَى ... عَبدًا وَسَحْبَانُ وَائِل

مَا حَامِلٌ لِعُلومٍ ... أَصَابَ فِيهَا الأَوَّائِلْ

لَا يَستَطِيعُ كَلَامًا ... إِلَّا إِجَابَةَ سَائِلْ

عَن الغَزَالَةِ يَروِي ... وَالزِّبرقانِ الفَضَائِل [٤٩٧]

فأجابه الشاعر الحيص بيص فقال:

أَمرٌ مُطَاعٌ أَتَانِي ... مِنْ الهُمَامِ الحُلَاحِل

مِن فَارِسِ الجُودِ وَالبَأْ ... سِ وَالنُّهَى وَالفَضَائِل

فِي نَظمِ شِعْرٍ فَصِيحٍ ... كَأَنَهُ سِحْرُ بَابِلْ

---

[٤٩٤] هو الْحسن بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن عَليّ بن الْحسن بن الْمُسلم تَاج الدّين أَبُو عَليّ الْمَعْرُوف بِابْن رَئِيس الرؤساء وَهُوَ أَخُو الْوَزِير مُحَمَّد ت(٥٧٢ هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢/ ٥٨.

[٤٩٥] هو محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر، أبو الفرج، عضد الدين، ابن رئيس الرؤساء، المعروف كسلفه بابن المسلمة ت(٥٧٣ هـ). ينظر: الأعلام: ٦/ ٢٣١.

[٤٩٦] هو الشاعر سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي، شهاب الدين أبو الفوارس المعروف بحيص بيص ت(٥٧٤ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٣/ ١٣٥٢. وسير أعلام النبلاء: ٢١/ ٦١. والوافي بالوفيات: ١٥/ ١٠٣.

[٤٩٧] الأبيات من المجتث، وهي في ديوان الحيص بيص.

أَتَى وعِندِي بِهِمّي ... مِن الزَّمَانِ شَوَاغِلْ

وَخَاطِري كَحُسَامٍ ... قَد أَغْفلتَهُ الصَّيَاقِلْ

فكِدتُ أُمْسِكُ لَولَا ... عُلُوُّ قدْرِ المُسَائِلْ

وَحَامِلٌ لِعلومٍ ... أَصَابَ فِيهَا الأَوّائِلْ

يُدعَى بِتَقويمِ حَقٍّ ... وَجُلُّ مَا فِيهِ بَاطِلْ [٤٩٨]

١٧٣- وألغز الشيخ زين العابدين ابن الشيخ سعيد[٤٩٩] وأرسل أبيات اللغز إلى الشيخ عبد الرحمن الوزير[٥٠٠] يطلب حل لغزه، فقال:

يَا هَمَامًا أَبْدَى بَيَانَ المَعَانِي ... بِبَدِيعِ البَيَانِ وَالتِّبْيَانِ

مَا اسْمُ شَيْءٍ ذِي أَرْبَعٍ وَهْوَ بِاثْنَيْنِ ... تَرَاهُ يَسْعَى لِكُلِّ مَكَانِ

وَإِذَا مَا حَذَفْتَ حَرْفَيْنِ مِنْهُ ... صَارَ رِيًّا لِلصَّادِىء الْظَّمْآنِ

نَاطِقٌ صَامِتٌ نَفُورٌ أَلُوفٌ ... مُكْرَمٌ عِنْدَ نَوْعِنَا الإِنْسَانِي

---

[٤٩٨] الأبيات من المجتث، وهي في ديوانه.

[٤٩٩] هو الشَّيْخ زين العابدين بن سعيد المنوفى الشافعي المشيشي ت(١١٥٦ هـ). ينظر: الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: ٤/ ٩٤. تراجم أعيان المدينة في القرن ١٢: ١/ ٨٢.

[٥٠٠] لم أقف على ترجمته.

يَبْعَثُ الأُنْسَ وَالسُّرُورَ وَيَجْلُو ... عَنْ جَلِيسٍ لَهُ صَدَى الأَحْزَانِ

هَجَرَ النَّاسَ فِي القُرَايا وَأَضْحَى ... لِقِفَارِ الفَلَا مِنَ السُّكَّانِ

يَأْلَفُ العِشْقَ وَالمَحَبَّةَ وَالوَجْدَ ... لِفَقْدِ الأَحْبَابِ وَالأَخْدَانِ

فَأَزِلْ بِالجَوَابِ عَنْهُ نِقَابًا ... مُوَضِّحًا مُتحفًا بِأَوْفَى بَيَانِ

دُمْتَ فِي حَلْبَةِ الفَضَائِلِ تَحْوِي ... قَصَبَ السَّبْقِ فَائِقَ الأَقْرَانِ [٥٠١]

فأجابه الشيخ عبد الرحيم[٥٠٢] بقوله:

حَمَامٌ غَنَّى عَلَى الأَفْنَانِ ... أَمْ رَخِيمُ النَّايَاتِ وَالعِيدَانِ

أَمْ مَثَانٍ تُتْلَى بِمُحْكَمِ نَظْمٍ ... أَعْجَزَتْ آيَةَ بَدِيعِ الزَّمَانِ

أَنْشَأَتْهُ قَرِيحَةُ النَّدْبِ زَيْنِ ... العَابِدِينَ البَلِيغِ عَضْبِ اللِّسَانِ

مُلْغَزًا فِي مُطَوَّقٍ أَحْرَقَتْهُ ... جَمَرَاتُ الغَضَا مِنَ الأَشْجَانِ

طَالَمَا قَامَ فِي الرِّيَاضِ خَطِيبًا ... قَدْ تَعَلَّى مِنَابِرُ الأَغْصَانِ

صَامِتٌ يُحْسِنُ الغِنَاءَ وَيُشْجِي ... كُلَّ صَبٍّ دَامِيَ الفُؤَادِ وَعَانِي

---

[٥٠١] الأبيات من الخفيف، وهي في: نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: ٣٣٥.

[٥٠٢] الشيخ عبد الرحمن الوزير.

لَيْسَ لِلْمُغْرَمِ المُفَارِقِ أَلْفٌ ... مُسْعِدٌ غَيْرُهُ عَلَى الأَحْزَانِ

فَهُوَ لِلْعَاشِقِ الكَئِيبِ أَنِيسٌ ... لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ قَطُّ بِالسُّلْوَانِ

وَإِذَا مَا صُحِّفَت أَوَّلُهُ كَانَ ... مَعَ الضَّمِّ ظَرْفَ حُبِّ الجُمَانِ

ذَاكَ اسْمُ الَّذِي عَنَيْتُ فَقُلْ لِي ... يَا أَخَا الفَضْلِ كَيْفَ جَاءَ بَيَانِي

وَجَوَابِي مُجْزٍ[٥٠٣] عَنْ جَوَابِي ... بِمَرِيضِ الجُفُونِ حِينَ جَفَانِي

ذِي رِضَابٌ عَنْ المُبَرِّدِ تَرْوِي ... وَنُهُودٌ تَرَدَّى عَنْ الرُّمَّانِ

آهَ مِنْ هَجْرِهِ وَلَوْلَا دُمُوعٌ ... فَضَحَتْنِي بِهِجْرِهِ مَا رَمَانِي

فَاقْبَلِ العُذْرَ يَا أَخِي وَسَامِحْ ... وَتَجَاوَزْ عُوفِيتَ عَنْ نِسْيَانِ

زَادَكَ اللَّهُ رِفْعَةً وَجَلَالًا ... يَا سَلِيلَ الأَمَاجِدِ الأَعْيَانِ[٥٠٤]

---

[٥٠٣] في النزهة: مخبر.

[٥٠٤] الأبيات من الخفيف، وهي في: نزهة الجليس: ٣٣٦.

١٧٤- وأرسل الشيخ زين العابدين[٥٠٥] إلى الشيخ عبد الرحمن الوزير أبياتًا ألغز فيها بـ(كوز ماء) فقال:

يَا نُورَ إِنْسَانِ النَّبَاهَةِ وَالذَّكَا ... وَسُلَالَةَ الأَمْجَادِ وَالأَعْيَانِ

مَا اسْمُ ثُلاثِيِّ الحُرُوفِ بِمَا حَوَى ... أَضْحَى حَيَاةَ الصَّادِي اللهْفَانِ

وَافَى بِهِ الرَّشَأُ الأَغَنُّ نَخِلْتُهُ ... بَيْضَ النَّعَامَى فِي يَدِ الغِزْلَانِ

وَبِحَذْفِ أَوَّلِهِ يَكُونُ اسْمًا لِمَنْ ... فِي البَحْرِ أَضْحَى آلَفَ الطَّيَرَانِ

وَبِجَعْلِ ثَانِي الاسْمِ أَوَّلَهُ يَكُنْ ... وَصْفًا لِبَعْضِ الصُّحْبِ وَالأَخْوَانِ

يَرْضَوْنَهُ وَصْفًا وَلَا يَرْضَى لَهُمْ ... إِذْ ذَمَّهُ فِي مُحْكَمِ القُرْآنِ

فَأَزِلْ نِقَابَ اللَّبْسِ عَنْهُ مُوَضِّحًا ... تَبْيَانَهُ يَا عَابِدَ الرَّحْمَنِ[٥٠٦]

---

[٥٠٥] زين العابدين بن سعيد، مر تعريفه.

[٥٠٦] الأبيات من الكامل، وهي في: نزهة الجليس: ٣٣٧- ٣٣٨.

فأجابه الشيخ عبد الرحمن بقوله:

يَا زَيْنَ أَهْلِ الفَضْلِ وَالعِرْفَانِ ... وَأَخَا الحِجَى وَابْنَ الرَّفِيعِ الشَّانِ

لِلَّهِ مَا نَظَمْتَ مِنْ دُرَرٍ وَمَا ... حَرَّرْتَ مِنْ لَفْظٍ بِحُسْنِ بَيَانِ

هَذَّبْتَهُ فَأَتَى إِلَيَّ مُهَذَّبًا ... وَمُذَهَّبًا بِقَلَائِدِ العِقْيَانِ

أَلْغَزْتَ فِي ظَرْفِ حَيَاةِ نُفُوسِنَا ... فِيهِ فَمَنْ لِلْمُغْرَمِ العَطْشَانِ

لَهْفَى عَلَى تَرْشَافِهِ مِنْ ثَغْرِهِ ... لَوْ كَانَ يُسْعِدُ نَاعِسَ الأَجْفَانِ

وَمَتَى تُصَحَّفْ مِنْهُ آخِرُهُ تَجِدْ ... هُ عَلَى ظُهُورِ أَبَاعِرِ الأَظْعَانِ

فَاعْجَبْ وَأَحْوَالُ الزَّمَانِ عَجَائِبٌ ... لَا تَنْقَضِي أَبَدًا بِحَصْرِ لِسَانِ

وَأَصْفَحْ بِفَضْلِكَ عَنْ جَوَابِ مُقَصِّرٍ ... حَاكَى بِمُخْتَلِبِ عُقُودِ جُمَانِ[٥٠٧]

[٥٠٧] الأبيات من الرجز، وهي في: نزهة الجليس: ٣٣٨.

١٧٥- وألغز ابن هذيل[٥٠٨] في (المروحة) فقال:

وَمَصْرُوفَةٌ عَنْ خَلْقِهَا إِنْ صَرَفْتَهَا ... إِلَى طَيِّ بُرْدٍ أَوْ إِلَى طَيءِ مِهْرَقِ

عَلَى أَنَّهَا شِبْهُ الْمُجَنِّ وَدُونَهُ ... فَإِنْ كُنْتَ ذَا فَهْمٍ فَابْنِ لِي وَاصْدُقِ

لَهَا لُطْفُ أَنْفَاسِ الصَّبَاحِ وَرِقَّةٌ ... تَلَذُّ بِهَا نَفْسُ الفَتَى الْمُتَشَوِّقِ[٥٠٩]

١٧٦- وقال ابن زيدون[٥١٠] ملغزًا في (الكتاب):

أَنا ظَرفٌ لِلَهوِ كُلِّ ظَريفِ ... أَنا مُستَودَعٌ لِعِلقٍ شَريفِ

أَنا كَالصَدرِ بِالإِحاطَةِ بِالرا ... ج إِذِ الراحُ كَالضَميرِ اللَطيفِ

سَل عَنِ الطَيِّباتِ فَهِيَ فُنونٌ ... أُلِّفَت فِيَّ أَحسَنَ التَأليفِ [٥١١]

---

[٥٠٨] هو يَحيى بن هُذَيْل بن عبد الملِك بن إسْماعِيل بن نُوَيْرَة بن إسماعيل بن نُويْرة بن مالِك التميمي الأندلسي ت(٣٨٩ هـ). ينظر: تاريخ علماء الأندلس: ٢/ ١٩٣. وبغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: ٥٠٩. ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٨٣٣.

[٥٠٩] الأبيات من الطويل، وهي في: التشبيهات من أشعار أهل الأندلس: ٢٣٣.

[٥١٠] هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي القرطبي الأندلسي، أبو الوليد. شاعر أندلسي ت(٤٦٣ هـ). ينظر: بغية الملتمس: ١٨٦. ووفيات الأعيان: ١/ ١٣٩. وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٤٠.

[٥١١] الأبيات من الخفيف، وهي في ديوانه: ٢٩٨. ونهايته: " أَيُّ حُسنٍ يَفي بِحُسنيَ مَحمود

لاً بِكَفَّي وَصيفَةٍ أَو وَصيفِ".

١٧٧- وقال عبد الله بن طاهر[٥١٢] ملغزاً باسم غلامه (ظريف):

اسْمُ مَنْ أَهْوَاهُ اسْمٌ حَسَنٌ ... فَإِذَا صَحَّفْتَهُ فَهُوَ حَسَنْ

فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ فَاءَهُ ... كَانَ نَعْتًا لِهَوَاهُ الْمُخْتَزَنْ

فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ يَاءَهُ ... صَارَ فِيهِ بَعْضُ أَسْبَابِ الْفِتَنْ

فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ رَاءَهُ ... صَارَ شَيْئًا يَعْتَرِي عِنْدَ الْوَسَنْ

فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ ظَاءَهُ[٥١٣] ... صَارَ مِنْهُ عَيْشُ سُكَّانِ الْمُدُنْ

فَسِّرُوا هَذَا فَلَنْ يَعْرِفَهُ ... غَيْرُ مَنْ يَسْبَحُ فِي بَحْرِ الْفِطَنْ [٥١٤]

[٥١٢] عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق أبو العباس الخزاعي النيسابوري ت(٢٣٠ هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ١١/ ١٦٢. ووفيات الأعيان: ٣/ ٨٣. وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٨٤.

[٥١٣] وفي الرواية: (طاءه). والاسم: طريف.

[٥١٤] الأبيات من الرمل، وهي في: الكامل في التاريخ: ٦/ ٩٢.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط ٤، بيروت ١٩٧٩م.

٢- الأمالي، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ)، تح: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٢٦م.

٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا [ت ١٣٣٩ هـ]، تح: محمد شرف الدين يالتقايا، ورفعتْ بيلكه الكليسى، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٤٧ م.

٤- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت ٥٣٧٠)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

٥- جمهرة اللغة، لابن دريد (ت ٥٣٢١)، تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.

٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت: ٣٩٣ هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ.

٧- العين، للخليل بن أحمد (ت ٥١٧٥)، تحقيق إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال.

٨- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١ه)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٩- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت- صيدا، ط٥، ١٩٩٩ م.
١٠- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي [ت ١٣٣٩ هـ]، وكالة المعارف، إسطنبول، ١٩٥٥ م.
١١- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ ه)، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٧م.
١٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠م.
١٣- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ ه)، تح: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٦م.
١٤- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ ه)، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

١٥- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.
١٦- التشبيهات من أشعار أهل الأندلس، أبو عبد الله محمد بن الحسن الكتاني الطبيب (ت نحو ٤٢٠هـ)، تح: إحسان عباس، دار الشروق، بيروت/ ط٢، ١٩٨١م.
١٧- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
١٨- تاريخ علماء الأندلس، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ)، تح: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.
١٩- الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني (ت ١٣٨١هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٢٠- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.
٢١- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ٢، ١٤١٣هـ.

٢٢- الأشباه والنظائر، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
٢٣- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة [ت ١٤٠٨ هـ]، المكتبة العربية بدمشق، ١٩٦١م.
٢٤- مباهج الفكر ومناهج العبر، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)،
٢٥- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.
٢٦- التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد المقدسي الحنبلي (٩٢٨ هـ)، تح: لجنة مختصة، دار النوادر، سوريا، ط١، ٢٠١١م.
٢٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
٢٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٩- طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ)، تح: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣م.

٣٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
٣١- تاريخ اربل، المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تح: سامي بن سيد خماس، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
٣٢- السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني (ت ٧٣٢هـ)، تح: محمد الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٢، ١٩٩٥م.
٣٣- المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين، محمد بن أحمد بن أبي الفتح الأبشيهي (٨٥٠ هـ)، تح: سعيد محمد اللحام، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
٣٤- فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٣م.
٣٥- الكشكول، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين (ت ١٠٣١هـ)، تح: محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٣٦- تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي، بهاء الدين أبو البقاء، المعروف بابن الضياء

(ت ٨٥٤هـ)، تح: علاء إبراهيم، أيمن نصر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
٣٧- أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تح: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٣٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية، لبنان.
٣٩- طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت ٣٧٩ هـ)، تح: محمد أبو الفضل، دار المعارف، ط٢.
٤٠- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت ٣٩٠هـ)، تح: عبد الكريم سامي الجندي، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٤١- البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت نحو ٤٠٠هـ)، تح: وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٤٢- جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، تح: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٩٩٤م.
٤٣- تقييد العلم للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، إحياء السنة النبوية، بيروت.

٤٤- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، جار الله الزمخشري توفي ٥٨٣ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢ه.
٤٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين، أبو الحسن، علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ ه)، تح: محد أبو الفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٨٢م.
٤٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تح: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، ط٣، ١٩٨٥م.
٤٧- مقامات الحريري، أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ)، مطبعة المعارف، بيروت، ١٨٧٣م.
٤٨- شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن القَيْسي الشُّريشي (ت ٦١٩ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦م.
٤٩- شرح ديوان المتنبي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)،
٥٠- درة الغواص في أوهام الخواص، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، تح: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٥١- الفاضل، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٣، ١٤٢١ه.

٥٢- تصحيح الفصيح وشرحه، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تح: محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٨م.
٥٣- البارع في اللغة، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ)، تح: هاشم الطعان، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٧٥م.
٥٤- تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت ١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي.
٥٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٥٦- الألغاز النحوية = الطراز في الألغاز، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٣م.
٥٧- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨ه)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٥٨- اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد البكري [ت ٤٨٧ هـ]، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٤ه.
٥٩- التكملة للفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت ٣٧٧ هـ)، تح: كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٩م.

٦٠- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: أحمد ناجي القيسي - خديجة عبد الرازق الحديثي - أحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٦٢م.
٦١- أخبار النحويين البصريين، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (ت ٣٦٨هـ)، تح: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، نشره مصطفى البابي الحلبي، ١٩٦٦م.
٦٢- معجم الشعراء، أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)، تح: د ف. كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
٦٣- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْ أُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، تح: مجموعة باحثين، دار الرسالة العالمية، سوريا، ٢٠١٣م.
٦٤- بدائع البدائه، علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي، أبو الحسن جمال الدين (ت ٦١٣ هـ)، طبعة مصر، ١٨٦١م.
٦٥- دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أبو الحسن (ت ٤٦٧هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٦٦- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري، أبو علي (ت ٣٨٤هـ)، ١٣٩١م.
٦٧- الدر الثمين في أسماء المصنفين، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت ٦٧٤هـ)، تح: أحمد شوقي بنبين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠٠٩م.

٦٨- نسيم الصبا، الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩هـ)، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ١٣٠٢ه.
٦٩- الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (٧١٠ هـ)، تح: د كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٥م.
٧٠- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ابن فضل الله العمري شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ)، تح: كامل سلمان الجبوري، مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
٧١- أحسن ما سمعت، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تح: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٧٢- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلْقشندي (ت ٨٢١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٧٣- البدور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، دار الصالح، القاهرة، ط٢، ٢٠١٨م.
٧٤- المسالك والممالك، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.
٧٥- تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تح: إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٧٦- كتاب بغداد، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠ هـ)، تح: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢م.

٧٧- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
٧٨- العقد الفريد، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
٧٩- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.
٨٠- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٨١- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١هـ)، تح: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠م.
٨٢- التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن حمدون بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
٨٣- يتيمة الدهر، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، تح: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م,
٨٤- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تقي الدين بن عبد القادر التميمي المصري الحنفي (ت ١٠١٠ هـ)، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ط١، ١٩٨٩م.

٨٥- الإنباء في تاريخ الخلفاء، محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت ٥٨٠هـ)، تح: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
٨٦- ديوان المعاني، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، دار الجيل، بيروت.
٨٧- زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحُصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، دار الجيل، بيروت.
٨٨- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، أبو الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٨٩- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٥٧١ هـ)، تح: محب الدين أبو سعيد عمر، دار الفكر للطباعة، ١٩٩٥م.
٩٠- الفلك الدائر على المثل السائر، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت ٦٥٦ هـ)، تح: أحمد الحوفي - بدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة.
٩١- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧ هـ)، أحمد الحوفي - بدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة.

٩٢- لباب الآداب للثعالبي، أبو منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي [ت ٤٢٩ هـ]، تح: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٩٣- بغية الطلب فى تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، تح: سهيل زكار، دار الفكر.
٩٤- مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت٧٢٣ه)، تح: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران، ط١، ١٤١٦ه.
٩٥- طبقات المفسرين للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦ه.
٩٦- البلغة الى أصول اللغة، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، تح: سهاد حمدان أحمد، رسالة جامعية، جامعة تكريت.
٩٧- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.
٩٨- المحاضرات والمحاورات، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٤ه.

٩٩- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٠٠- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، تح: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة.

١٠١- أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، تح: نفخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، الأردن، ١٩٨٩هـ.

١٠٢- نثار الأزهار في الليل والنهار، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ط١، ١٢٩٨ هـ.

١٠٣- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم [ت ٣٨٠ هـ]، تح: أيمن فؤاد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط٢، ٢٠١٤م.

١٠٤- خريدة العجائب وفريدة الغرائب، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (ت ٨٥٢هـ)، تح: أنور محمود زناتي مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

١٠٥- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٦٧م.

١٠٦- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ)، مطبعة الصاوي، ١٩٣٦م.
١٠٧- الأوراق قسم أخبار الشعراء، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت ٣٣٥هـ)، شركة أمل، القاهرة، ١٤٢٥ه.
١٠٨- حسن التنبه لما ورد في التشبه، نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي الشافعي (ت ١٠٦١ هـ)، تح: لجنة مختصة من المحققين، دار النوادر، سوريا، ط١، ٢٠١١م.
١٠٩- تاريخ الأدب العربي، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٩٥م.
١١٠- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ه.
١١١- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠م.
١١٢- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ)، تح: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط١، ١٩٨١م.

١١٣- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٩٨١م.
١١٤- الممتع في صنعة الشعر، عبد الكريم النهشلي، القيرواني، تح: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، مصر.
١١٥- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات، حلب، ط١، ٢٠٠٢م.
١١٦- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (ت ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.
١١٧- لوامع الدرر في هتك استار المختصر، محمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي (١٣٠٢ هـ)، تح: دار الرضوان، دار الرضوان، موريتانيا، ط١، ٢٠١٥م.
١١٨- المنتقى من فرائد الفوائد، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٤هـ.
١١٩- معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٨م.
١٢٠- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت ٦٥٤هـ)، تح: حفني محمد شرف، لجنة إحياء التراث الإسلامي.

١٢١- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أحمد بن القاسم بن الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ)، تح: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.
١٢٢- ديوان السيد رضا الهندي، تح: موسى الموسوي، دار الأضواء، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
١٢٣- الكشكول المسمى (أنيس المسافر وجليس الحاضر)، الشيخ يوسف البحراني (ت١١٨٦ه)، تح: محمد حسين المعلم، المكتبة الحيدرية، ط١، ١٤٢٨ه.
١٢٤- ماضي النجف وحاضرها، جعفر باقر آل محبوبة، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ٢٠٠٩م.
١٢٥- ديوان ابن زيدون، تح: يوسف فرحات، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
١٢٦- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس، العباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي (ت١١٨٠ه)، مطبعة أمير، قم، ط١، ١٣٧٥ه.
١٢٧- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، تح: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
١٢٨- تراجم أعيان المدينة في القرن ١٢ الهجري، مجهول المؤلف، تح: محمد التونجي، دار الشروق، جدة، ط١، ١٩٨٤م.
١٢٩- شرح ديوان المتنبي للواحدي، تح: ياسين الأيوبي، قصي الحسين، دار الرائد العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

١٣٠- ديوان ابن دريد، تح: عمر بن سالم، مؤسسة سلطان بن علي العويس، دبي، ط١، ٢٠١٢م.
١٣١- شعراء الغري النجفيات، علي الخاقاني، مكتبة بهمن، قم، ط١، ١٤٠٨ه.
١٣٢- الأنوار ومحاسن الأشعار، أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي، تح: صالح مهدي العزاوي، منشورات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٧٦م.
١٣٣- نصرة الثائر على المثل السائر، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، تحقيق محمد علي سلطاني ، تقديم د. رمضان عبد التواب، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
١٣٤- لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، أسعد بن المهذب بن أبي فليح ابن مماتي، تح: نسيم مجلى، الهيئة المصرية العامة للكتب، ٢٠٠١م.
١٣٥- ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي، أعده: عبد الغفار الحبوبي، دار الرشيد للنشر، العراق، ط١، ١٩٨٠م.
١٣٦- ديوان ابن الفارض، دار صادر، بيروت.
١٣٧- ابن الفارض والحب الإلهي، محمد مصطفى حلمي، دار المعارف، القاهرة، ط٢.
١٣٨- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي، تح: مركز الغدير للدراسات، دار معارف الفقه الإسلامي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

١٣٩- أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي)، تح: أحمد الحسيني، مطبعة نمونه، قم، ط١.
١٤٠- شعراء النجف في معجم البابطين لشعراء العربية، الأمانة العامة للمؤسسة، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين، الكويت، ط١، ٢٠١٢م.

المواقع والدوريات:
١- مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت ع لإحياء التراث، العددان ١٢٧و ١٢٨، ١٤٣٧ه.
٢- موقع جامعة الصدر الدينية.
٣- مقال (عندما يطربنا الشعر فنغنيه للأحبة)، د رافدة الحريري، منشور في موقع جريدة الجزيرة.

الفهرست

مقدمة المحقق	4
التعريف بالمؤلف	7
التعريف بالمخطوطة وأهميتها	10
عملنا في التحقيق	12
الصفحة الأولى من المخطوطة	14
الصفحة الثانية من المخطوطة	15
الصفحة ما قبل الأخيرة من المخطوطة	16
الصفحة الأخيرة من المخطوطة	17
متن المخطوطة	18
اللغز وأسماؤه	22
المصادر والمراجع	165

الشيخ عبد الزهراء حسين الصغير الخاقاني

الأحاجي والألغاز

الأحاجي والألغاز

نبذة عن الكتاب

يمثل هذا الكتاب أثرا تراثياً نفيساً في فن الأحاجي والألغاز، وهو فن جمع بين المتعة العقلية والمهارة اللغوية، وشكل عبر العصور ميداناً رحباً لاختبار الذكاء وتنمية ملكة التفكير، وصقل القدرة على التحليل والاستنباط وقد أودع مؤلفه الشيخ عبدالزهراء حسين الصغير الخاقاني(ت ١اهـ)، مجموعة من الأحاجي والألغاز التي تعكس سعة الاطلاع، ودقة الملاحظة، وعمق الثقافة العربية والإسلامية، مما يجعل هذا النص شاهداً على جانب مهم من جوانب التراث الفكري والأدبي. وقد جاء تحقيق هذا الكتاب الإخراج نصه إخراجاً علمياً موثقاً، وتقريب مادته إلى القارئ المعاصر، خدمة للباحثين والمهتمين بالتراث العربي وفنون الأدب واللغة.

تأليف

الشيخ عبد الزهراء حسين الصغير الخاقاني ت ١٣٤٢ هـ

شرعت بتحقيق هذه المخطوطة ليطالعها المهتمون،وينتصح بها المعلمون طلبتهم، والأساتذة تلاميذهم للتعرف على هذا الفن الجميل الذي يجرك جمود العقل، بخاصة وإن هذه المرحلة هي مرحلة خطرة تعمل على تقديم الأشياء الجاهزة السريعة، محاولة طمس أي فكرة قد تحاول أي فرد في مجتمعاتنا. فمن أين يجد طالبنا اليوم وقتاً للمطالعة يوجود مقاطع قصيرة تسمى (ريلز) في كل تطبيق من تطبيقات الهواتف المحمولة ؟ كذلك أني له أن يفكر كثيراً ليحل لغزاً في مسألة معينة يوجود محركات بحث سريعة مدعومة بالذكاء الاصطناعي صارت تجيب عن أي تساؤل وإن كتب خطأ أو أريد به غير ما أريد!

المحقق

سجاد حسن عواد العقيلي

dar_asinat
dar_asinat
07847901225
DAR.ASINAT